



ملاحقة «المحتوى الهابط»
تشغل الداخلية العراقية
عن مطاردة الفاسدين

كص 5



واقعية المدرب إيفانكوفيتش
تقود سلطنة عمان
إلى نهائي خليجي 25

كص 17



كيف ترى روسيا ومرتطمها
الكبرى في أوكرانيا

كص 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 18/01/2023

25 جمادى الثانية 1444

السنة 45 العدد 12658

Wednesday 18/01/2023

45th Year, Issue 12658

العرب

ماذا حمل عباس كامل للخرطوم كي يذهب هاكان فيدان ليقدّم بدائله دبلوماسية المخابرات مع السودان تعيد إلى الواجهة التنافس بين مصر وتركيا

مدير المخابرات العامة بالسودان الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل.

ونقل بيان لمجلس السيادة الانتقني إشادة البرهان بالعلاقات القوية مع تركيا، ورغبته في تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين على كافة الأصعدة. ووصف هاكان فيدانه زيارته إلى الخرطوم بـ"المثمرة"، وأن أنقرة والخرطوم "وصلتا في تعاونهما والتنسيق بينهما إلى أهدافهما فيما يخص القضايا ذات الاهتمام المشترك".

واستبعد الخبير الإستراتيجي السوداني الرشيد محمد إبراهيم أن تكون زيارة رئيس المخابرات التركية ردا مباشرا على زيارة نظيره المصري، إذ جاءت بدعوة من رئيس مخابرات السودان وانطلاقا من تفاهات سابقة بين البلدين في مجالات متعددة.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن القضايا محل النقاش بين الخرطوم والقاهرة بعيدة في معظمها عن تلك التي بين الخرطوم وأنقرة، وهذا لا يمنع وجود ملفات أمنية متقاطعة أحيانا، لافتا إلى أن التقارب بين مصر وتركيا مؤخرا يمنع حدوث أزمات بينهما على أرضي السودان، ويسهم في تقليص حل الخلافات بالطرق الودية.

وتحرص المؤسسة العسكرية في السودان على جمع الأوراق السياسية في يديها لمنحها هامشا لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية وتقويض الضغوط التي تستهدفها، فتطور علاقات الخرطوم مع أنقرة لم ينعكس سلبا على القاهرة أو العكس، وهي الطريقة التي جعلت من الجيش وعلى رأسه الجنرال البرهان ورقة جذب للعديد من القوى الإقليمية والدولية ما يصعب التفكير في التضحية به لصالح القوى المدنية.

وأكد الخبير العسكري السوداني أمين إسماعيل مجذوب لـ"العرب" أن هناك اهتماما مبررا وتركيا منفصلا بما يجري في الخرطوم بعد التوقيع على الاتفاق الإطاري لاستئناف المستقبل السياسي، ووضع الجيش في السلطة في عهد القوى المدنية.

خشية تسليها إلى مصر، وقدمت معلومات للقيادة السودانية حذرتها من خطورة هذا السيناريو على البلدين. ويرى المتابعون أن العلاقات الهادئة بين مصر وتركيا تمنع حدوث مواجهة صريحة بينهما، وتفرض الحذر في التعامل مع هذه الملفات خوفا من عودتها إلى التوتر السابق، طالما أن هناك فرصا متاحة للتطبيق دون الإضرار بأي من الدول الثلاث.

وتسعى مصر وتركيا إلى مراقبة الأوضاع عن كثب في السودان استعدادا للمرحلة التالية لتحويل الاتفاق الإطاري، الموقع في الخامس من ديسمبر الماضي بين المكونين العسكري والمدني ممثلا في قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي)، إلى اتفاق نهائي يعيد السلطة في الخرطوم إلى القوى المدنية.

قلق مصري من عودة سيناريو تطوير ميناء سواكن الذي اتفقت عليه تركيا مع السودان في عهد البشير

وتولد عن هذه الخطوة ترتيبات جديدة تتمخض عنها تغيرات في خارطة السياسة، لكن تظل المؤسسة العسكرية في السودان رقما محوريا، ومن مصلحة تركيا الحفاظ على مائة العلاقات معها، سواء وهي في الحكم أو خارجه. وكشفت التصريحات المتبادلة بين رئيس المخابرات التركية وكبار المسؤولين في الخرطوم عن أهمية العلاقات المشتركة وارتفاع مستوى التعاون بين الجانبين وتعزيز هذه العلاقات ووضعها في إطار إستراتيجي "أزلي" يؤكد متانتها وعدم اهتزازها.

والتقى فيدان في الخرطوم رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، ونائبه الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في حضور

الخرطوم - ربطت مصادر أمنية عربية بين زيارة رئيس المخابرات المصرية عباس كامل إلى الخرطوم وبين زيارة نظيره التركي هاكان فيدان بعدها بنحو أسبوعين، لافتة إلى أن الأول حمل معلومات تنطوي على قلق القاهرة من اتساع مساحة الرقعة العسكرية والسياسية والاقتصادية والآلية التي تتحرك بها أنقرة في السودان.

وأشار تتابع الزيارتين إلى نمو نشاط دبلوماسية المخابرات في المنطقة وقدرتها على تنويع الخلافات، لأن الدور الأمني القوي الذي تلعبه أجهزة المخابرات في الدول الثلاث كفيل بنزع فتيل الأزمات ومنع تصاعدها. وأكدت المصادر العربية لـ"العرب" أن مصر تعلم التطورات التي شهدتها العلاقات بين السودان وتركيا مؤخرا، ولن تتهاون إذا اتخذت أنقرة من عملية التوسع الرهنة وسيلة للتسلل إلى البحر الأحمر، وعودة شبح سيناريو تطوير ميناء سواكن الذي اتفقت عليه مع الخرطوم وأخر عهد الرئيس عمر البشير وتم تجميده عقب سقوطه.

ورغم بروز ملامح تقارب سياسي بين القاهرة وأنقرة توجت بقاء الرئيسين المصري عبدالفتاح السيسي والتركي رجب طيب أردوغان بالدوحة في نوفمبر الماضي، إلا أن العلاقات الدبلوماسية لم تتحرك إلى الأمام، ولا تزال تحافظ على جمودها.

ويؤكد الجمود الراهن أن هناك ملفات عالقة بين الطرفين لم يتم التوافق حول آليات محددة لتسويتها، ليس السودان من بينها، لكن زيارتي رئيسي مخابرات البلدين إلى الخرطوم خلال فترة قصيرة قد توحسان بغيوم ترتفع في سماء السودان وتتجاوز الحدود التقليدية المتعلقة بعلاقة تركيا بالحركة الإسلامية في السودان، والتي اتخذت الكثير من قياداتها من إسطنبول مقرا هادئا لها. ويقول متابعون إن هذه واحدة من القضايا التي توليها القاهرة اهتماما كبيرا وطرحت على جدول أعمال اللواء عباس كامل أثناء زيارته إلى الخرطوم

أوسلو تونسية: حوار بين الحكومة والنقابة وأرباب العمل برعاية النرويج

اتحاد الشغل يستهدف تغيير حكومة بون
وعرقلة إصلاحات صندوق النقد



ود في الخارج وتشجع في الداخل

وقال الناشط السياسي نبيل الرباعي إن "الاتصالات (بين الفرقاء) في الداخل موجودة ولا نعطي الزيارة أكثر من حجمها بل هي عادية وتجربة مهمة لتونس، والحوار لا أحد ضده ولا أحد معه، والرئيس سعيد ليست لديه مشكلة مع الحوار.. لكن من سيحاور؟".

وشدد الرباعي في تصريح لـ"العرب" على أن "أعمدة الحوار غير متوفرة الرئيس يرفض الجلوس مع من دمروا تونس والفاسدين واتحاد الشغل لا يعرف مع من يجلس.. أعتقد أنه لا تكون هناك عودة إلى حوار على شاكلة 2013".

وأعلن اتحاد الشغل عن مبادرة للحوار الوطني بمشاركة عمادة (نقابة) المحامين ورابطة حقوق الإنسان، لكن هذه المبادرة جاءت غامضة وهي تطلب من رئيس الجمهورية الإشراف على "الحوار الوطني" من دون الإشارة إلى حقه في القبول أو الرفض.

ويشير مسؤولون في الاتحاد إلى أنهم يريدون تغيير الحكومة الحالية وتشكيل حكومة كفاءات جديدة، والهدف وفق المرابطين هو قطع الطريق على الإصلاحات التي شرعت فيها حكومة بون والتي تضمنها قانون المالية لسنة 2023، وهي تتماشى مع الإصلاحات التي يطلبها صندوق النقد الدولي، وهو ما يرفضه الإتحاد ويتحرك لإفشاله من خلال الضغط لتغيير الحكومة.

وقال الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل سامي الطاهري الغلائل إن "كل الحكمة في ظل الوضع الراهن تكمن في تغيير حكومة بون". وسبق للطوبوي أن قال في ديسمبر الماضي إنه "أن الأوان لتعديل حكومي ينفذ ما تبقى، ويعيد للعديد من الوزارات نشاطها ويخرجها من الركود والعطالة". وأضاف "لقد نهبنا إلى أننا إزاء حكومة بلا رؤية وبلا برنامج ويغلب عليها الارتجال والغفوض وانعدام الانسجام، وتتحرك بنفس آليات الحكومات السابقة، أي غياب الشفافية وازدواجية الخطاب وللجوء إلى الحلول السهلة والاكتفاء باستنساخ نماذج تنمية بالية وفاشلة".

وخاصة في ما يهيم ملفات الحماية الاجتماعية ودور الدولة في التعليم والصحة والنقل وضرورة الاستفادة من نموذج الدولة الراعية في النرويج. وأشارت الزيارة جدلا في الأوساط السياسية التونسية بين من اعتبرها زيارة غير مدروسة وقلل من دور النرويج في التوسط بين الفرقاء التونسيين، وبين من حث مختلف الأطراف السياسية في السلطة والمعارضة مسؤولية الإلتقاء إلى وسيط خارجي لإدارة حوار كان يفترض أن يتم في تونس.

وقال ناجي جلول رئيس الائتلاف الوطني التونسي إن الوفد الرباعي "ذهب إلى العنوان الخطأ لأن النرويج ليس لها أي تأثير على تونس". وأضاف جلول، وهو وزير سابق، في تصريح لـ"العرب"، "بات واضحا أن الرئيس قيس سعيد غير قابل للحوار لأن كل المحاولات في إقناعه بتنظيم حوار قد فشلت".



وتحبي "مفاوضات" أوسلو، بالنسبة إلى اتحاد الشغل واتحاد أرباب العمل، الأجواء التي أحاطت بحصولهما على جائزة نوبل للسلام ضمن ما كان يعرف بالرباعي الراعي للحوار في تونس في 2013، لكن مراقبين يقولون إن الوضع مختلف جذريا، لافتين إلى أن حوار 2013 كان له ما يبرره بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية التي كانت تهدد البلاد، لكن الآن الوضع مستقر، وهناك مؤسسات منتخبة من واجبها أن تتحمل مسؤولية إدارة الأزمة من دون فرض أجندات عليها من أي جهة كانت.

وأثارت الزيارة الجماعية التي يقوم بها إلى النرويج الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي بصحبة رئيس منظمة أرباب العمل سمير ماجول ووزيرين من حكومة نجلاء بون (الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد، والشؤون الاجتماعية مالك الزاهي) تساؤلات بشأن اللجوء إلى أوسلو لعقد حوار تونسي - تونسي بدلا من عقده في الداخل، وما تحيل إليه عاصمة النرويج من ذكرى المفاوضات التي جرت بين الفلسطينيين وإسرائيل في تسعينات القرن الماضي.

وقالت أوساط سياسية تونسية إن سفر ممثلين عن الحكومة مع أمين عام اتحاد الشغل ورئيس منظمة أرباب العمل (أوتكا) في وفد مشترك يظهر بلا شك رغبة في إجراء حوار بعيدا عن الأجواء المشحونة في تونس، في ظل تصعيد في الخطاب من مختلف الأطراف خاصة بين اتحاد الشغل وحكومة بون المستهدفة من خطط الحوار الوطني وخرائط الطريق التي تعرضها النقابة والمنظمات الحليفة لها.

واعتبرت الأوساط السياسية التونسية أن هذه الزيارة توحى وكان التونسيين يبحثون عن أوسلو خاصة بهم بعد أن فشلوا في إدارة الحوار في الداخل، وهذه مقدمة لتدويل الملف التونسي في ظل ارتباط أغلب الأطراف المشكلة للمشهد التونسي باجندات خارجية معروفة بالرغم من التصريحات التي تصدر من هنا وهناك لتخفي تأثير الخارج على الصراع السياسي الذي لم يتوقف في البلاد منذ ثورة 2011.

وتتوزل زيارة النرويج تحت عنوان دفع الحوار الاجتماعي وإرساء الثقة والتعاون بين الأطراف الاجتماعية، وذلك بدعوة من وزارة الخارجية النرويجية والكونفدرالية النرويجية للمؤسسات والكونفدرالية النرويجية للنقابات. وفي تغذية للزيارة نشرتها صحيفة "المغرب" التونسية، دعا الطوبوي إلى الاستفادة من تجربة النرويج مع الأخذ بعين الاعتبار التحديات الاقتصادية والاجتماعية المستجدة في تونس



هل سعى فيدان لإحياء مشروع سواكن

حماس تحرك ملف الأسرى في مواقيت سياسية

هما أوروبن شأؤول وهدار غولدين بعد أن أسرتهم خلال حرب صيف 2014، فيما تقول إسرائيل إنهما قتلا وتحتفظ بالحركة برفاتهما.

كما تحتفظ الحركة بمدينين إسرائيليين هما ابرا منغيستو وهشام السيد، بعدما دخل القطار في ظروف غامضة في سبتمبر وديسمبر من العام ذاته، فيما كشفت حماس عن تدهور طراً على صحة السيد.

وفي يونيو 2020، عرضت كتاب القسم لأول مرة مقطع فيديو قصيرا لأحد الجنود لديها ويدعى هشام السيد (33 عاما)، وهو طريح الفراش موصولاً على جهاز تنفس اصطناعي.

وابرمت إسرائيل اتفاقاً لتبادل الأسرى مع حماس برعاية مصر في العام 2011 تضمن الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي أسرته حماس في منتصف العام 2006 مقابل إطلاق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني من السجون الإسرائيلية على دفعتين.



حسام الدجني
حماس توظف
الساحة السياسية
الإسرائيلية المرتبطة

وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو 4600 فلسطيني في 23 سجناً، بينهم عشرات أمضوا أكثر من 20 عاماً، و29 أسيرة و172 طفلاً و680 معتقلاً إدارياً، بحسب إحصائيات فلسطينية رسمية. ويرى مراقبون فلسطينيون أن كتاب القسم تحاول بين فترة وأخرى تحريك المياه الراكدة في ملف التبادل، في ظل عدم جاهزية الحكومة الإسرائيلية للعمل بجديّة على إنهاء الملف.

وقلّل المراقبون من إمكانية أن يدفع إعلان حماس بحراك جاد في ملف الأسرى، وذلك لعدم استعداد إسرائيل لفتح الملف ودفع الثمن الذي تطلبه حركة حماس.

ويقول حسام الدجني، الكاتب والمحلل الفلسطيني، إن إعلان القسم الذي جاء في ظل تعقيدات المشهد السياسي الإسرائيلي يهدف إلى إخراج الحكومة وكافة الأطراف، بما يضمن السياق المطلوب من تحريك ملف تبادل الأسرى.

ويرى الدجني أن نشر حماس للفيديو قد يكون دافعا لتحريك الأطراف التي تتوسط بين حماس وإسرائيل في ملف تبادل الأسرى. وأشار إلى أن كتاب القسم تحاول اللعب في الساحة السياسية الإسرائيلية المرتبطة، لتحقيق مجموعة الإنجازات لصالحها.

غزة (فلسطين) - قالت دوائر سياسية إن تحريك حركة حماس لملف تبادل الأسرى مع إسرائيل في هذا التوقيت الذي تشهد فيه الحكومة الإسرائيلية ضغوطاً داخلية يستهدف مزيداً من تاليب الراي العام ضدها ولا يعكس مساعي جدية لتحقيق اختراق في الملف المجدد منذ فترة طويلة.

وأشارت الدوائر إلى أن ملف الأسرى الإسرائيلي حساس جداً لدى المجتمع الإسرائيلي الذي يتهم الحكومات المتعاقبة بالتخايل في حللته وعادة ما يؤجج الاحتجاجات ضدها، ما يزيد الضغوط عليها.

وقالت أسرة الإسرائيلي المحتجز لدى حركة حماس في قطاع غزة ابرا منغيستو إن مقطع الفيديو الذي بثته الحركة الإثنين "دليل على أنه مازال حياً"، داعية السلطات الإسرائيلية إلى العمل بسرعة لإعادته إلى منزله.

وبنت كتابت عز الدين القسم الجناح العسكري لحركة حماس مقطع فيديو هو الأول لمنغيستو منذ احتجازه في غزة قبل 8 سنوات.

وقال يالو منغيستو شقيق المحتجز الإسرائيلي لصحيفة يديعوت أحرונوت العبرية "لا يمكنني أن أؤكد بنسبة 100 في المئة أنه هو، لكن يبدو بالفعل أنه هو شقيقي، لقد تغير خلال 8 سنوات".

وفي تصريحات للقناة (13) الخاصة، علق يالو على توقيت نشر الفيديو مع قبل حماس بالترام مع مراسم تسليم هرتسي هاليفي رئيس الأركان الإسرائيلي مهام منصبه خلفاً لأفيغ كوخافي.

وقال "أعلم أنها لعبة، لقد اختارت (حماس) التوقيت المناسب، لكن ليس هذا هو ما يشغلنا. أنا أنظر إلى النتيجة النهائية، أن يعود الأبناء إلى ديارهم في القريب".

وقالت أسرة منغيستو في بيان "من الملح أن نعيده أكثر من مشاهدته بالفيديو. هذا دليل آخر على أنه على قيد الحياة".

وأضافت "على الدولة (إسرائيل) التصحر بسرعة لإعادته إلى المنزل. يبدو بصحة جيدة ويتم الاعتناء به، لا يوجد سبب لبقاؤه قيد الاحتجاز يوماً آخر".

وتظهر في المقطع المصور الإسرائيلي منغيستو وهو يرتدي قميصاً أزرق ويرسل رسالة صوتية لحكومته.

وقال منغيستو في الفيديو "إلى متى سناظر هنا في الأسر أنا ورفاقي بعد هذه السنوات الطويلة من المعاناة والألم؟ أين دولة وشعب إسرائيل من مصيرنا؟".

وتحتفظ حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بجنديين إسرائيليين

آمال ضعيفة للتحقيقات الأوروبية في إدانة الفاسدين بلبنان

الحصانات السياسية تعرقل مسار التحقيقات في ملفات الفساد



الإفلات من العقاب سنة مؤكدة في لبنان

من القضاة إلى حد كبير للسياسيين بفضل تعيينهم.

وقال أكبر قاض لبناني في نوفمبر إن التدخل السياسي في العمل القضائي أدى إلى وضع فوضوي يتطلب "ثورة في النهج" لحلّه.

واستقال العديد من كبار القضاة خلال العام الماضي بسبب الظروف المعيشية والإحباط من عرقلة قضايا مهمة، مثل التحقيق في انفجار مرفأ بيروت الذي وقع في أغسطس 2020 وأسفر عن سقوط أكثر من 215 قتيلًا.

وانتهى قاض لبناني الصيف الماضي تحقيقاً أولياً استمر 18 شهراً في قضية سلامة، لكن التحقيق توقف عندما تنحى المدعي العام عن القضية واستبعد لاحقاً من القضية بعد شكوى من سلامة.

ويسلك لبنان مسار تحقيق جديد في قضايا فساد مرتبطة بالإفراء غير المشروع وبتهريب وتبييض أموال عبر المصارف أيضاً، تمثل ذلك بوصول ثلاثة وفود قضائية من ألمانيا وفرنسا ولوكسمبورغ، في مهمة محصورة باستجواب أشخاص، تم استجوابهم سابقاً لدى القضاء اللبناني بصفة شهود، باستثناء شخص واحد سيتم استجوابه بصفة مشتبه فيه.

وتسبب هذا الأمر في سجل سياسي داخلي بين قوى ترى في مهمة الوفود الأوروبية تعدياً على السيادة القضائية اللبنانية، وأخرى تجد فيها ترجمة لعجز القضاء اللبناني عن التحرر من السطوة السياسية.

مصرف لبنان (محافظ البنك المركزي)، في خطوة قد تؤخر الرد على طلبات تعاون من محققين أوروبيين يجرؤون تحقيقهم الخاص.

وقال غسان عويدات، مدعي عام التمييز في لبنان، إن المحقق الجديد سيُعين في غضون الأيام المقبلة وسيُكلف بتوجيه اتهامات لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة قبل إحالة القضية إلى قاضي تحقيق.

وأكد عويدات أن القاضي قد يطلب بعد ذلك تأجيل الرد على طلبات القضاة الأوروبيين للتعاون القضائي حتى تتم

تحقيقات القاضي اللبناني. ويضع سلامة للتحقيقات في لبنان وخمس دول أخرى على الأقل بدوى قيامه وشقيقه رجا باختلاس وغسيل أموال تزيد عن 300 مليون دولار في البنك المركزي. وينفي سلامة وشقيقه ارتكاب أي مخالفات.

وقال المحامي نزار صاعية من منظمة "المفكرة القانونية" غير الحكومية إن وجود محققين من فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ في بيروت هذا الأسبوع ربما يزيد الضغط على القضاء اللبناني كي يحرز تقدماً.

ويستجوب المحققون الأوروبيون مصرفيين من بنوك تجارية وموظفين من البنك المركزي وغيرهم لاستكمال تحقيق فساد عبر الحدود مع سلامة.

ولا يزال سلامة، الذي يشغل منصب حاكم مصرف لبنان منذ 1993، يتمتع بدعم قادة لبنانيين أقوياء. ويدين العديد

السياسية على مشروع قانون يُجَدد فيه لحاكم المصرف المركزي رياض سلامة لولاية جديدة.

ويقول مراقبون إن الوفد الأوروبي جاء ليحقق بالمعطيات التي يمتلكها، ويدخل على الملف اللبناني حتى يحركه، أو يقتبس منه المعلومات التي من الممكن أن تفيدته وتجعله يوجه ادعاءات أو اتهامات للأشخاص اللبنانيين الذين يشك بهم.

ويؤكد ما يشهده لبنان قضائياً أن بيروت غير قادرة على بلوغ العدالة منفرده، ولو استطاعت مثلاً إصدار أحكام متقدمة في القضايا المصرفية والمالية لما حضرت هذه الوفود الأوروبية، وكانت استندت للتحقيقاتها للحكام المثبته بلبنان.

ويعتقد المراقبون بأن التحقيقات التي يجريها الوفد الأوروبي لن تصل إلى أي نتيجة تصب في صالح اللبنانيين الذين فقدوا مدخراتهم في المصارف، وإن هذه الإجراءات لن ينضرو منها المسؤولون السياسيون، لأنهم سيكثرون قادرين على العرقلة، فيما الهدف الأساسي هو رصد العمليات المالية الحاصلة ومنع تأثيراتها السلبية على تلك الدول.

وفي إعلان مفاجئ صنّفه محللون أخذة في الارتفاع، ما يعكس فشل الجهود الأردنية في تطويقها.

وقالت وزيرة التنمية الاجتماعية في الأردن وفاء بني مصطفى إن التسول في الأردن أصبح مهنة، حيث أن أحد أرباب الأسر الذين تم ضبطهم يتسولون، قام باستغلال طفله بتركيب "كيس عصير"، بهدف الحصول على المال واستعطاف المواطنين.

وترجع الحكومة الأردنية استفحال الظاهرة إلى العصابات المنظمة التي تستغل الأطفال، وتنفي أن تكون دوافع تفاقمها ارتفاع نسبة الفقر في المملكة، إلا أن تبريرات الحكومة وإن كانت صائبة في عدد من الحالات فإنها لا تنسحب على جميع المقبوض عليهم.

ويؤكد ناشطون أن التسول، وبصفة خاصة بين الأطفال، تحول من حالات فردية إلى ظاهرة تقف وراءها جهات تستغل الأطفال وتدفعهم إلى ممارسة التسول.

ووصفوا ظاهرة التسول بأنها مشكلة من السهل حلها، ولكن الأجهزة المعنية لا تتعامل معها بجديّة، في حين يمكن حلها من خلال فتح دور رعاية جديدة لإيواء هؤلاء المتسولين.

لا تبدو مهمة المحققين الأوروبيين الذين بدأوا الإثنين تحقيقاتهم بشأن الفساد والإثراء غير المشروع في لبنان سهلة، في ظل الحماية السياسية التي يحظى بها المتهمون. ولا يبني اللبنانيون آمالاً على التحقيقات الأوروبية، كما التحقيقات الداخلية، في بلد دأب المنيون فيه على تجنب المحاسبة والتستر خلف الحصانة السياسية.

بيروت - بدأ المحققون الأوروبيون تحقيقاتهم في بيروت الإثنين حول الجرائم المالية المتصلة بتبييض الأموال واختلاس المال العام والتهرب الضريبي والتحويلات الخارجية بالدرجة الأولى، والمرتبطة بحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة وشركاء له ومقرّبين منه، وسط آمال ضعيفة في زعزعة حكم سلامة الذي لا يزال مصراً على البقاء في منصبه ولم تضع الحكومة حداً لمهامه.

وتقول دوائر لبنانية إن سلامة يتمتع بحماية واسعة النطاق في لبنان، ما يجعل استبعاده من منصبه عملية معقدة أكبر من الاتهامات بالفساد، والتي تطول تقريباً أغلب السياسيين اللبنانيين.

ويقول كريم بطيار، الباحث في معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية، "إنه الرجل الذي يعرف الكثير، والكثيرون يخشون أن يؤدي سقوطه إلى سقوطهم"، متهماً كلا من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بتوفير الحماية لسلامة.



كريم بطيار
الكتيرون يخشون أن يؤدي سقوط سلامة إلى سقوطهم

وتشير دوائر سياسية إلى أن الوضع القائم حالياً مع شغور السلطة الإجرائية وعدم قدرة حكومة تصريف الأعمال على تعيين حاكم مصرف لبنان، يفرض على الحكومة إيجاد حل لحاكم مصرف لبنان الذي تنتهي ولايته في الحادي والثلاثين من يوليو القادم.

ويرفض بري تسليم النائب الأول لحاكم مصرف لبنان (الشيعي) حاكمية مصرف لبنان بالإنابة، كذلك الأمر بالنسبة لنائب الحاكم الدرزي. وتقول مصادر سياسية إن لا أحد يمكنه تحمّل مسؤولية دولار بمئة ألف ليرة إذا شُغّر منصب الحاكم، وبالتالي تعمل القوى

الأردن يفشل في محاصرة ظاهرة التسول

دعوات إلى بلورة إستراتيجية وطنية شاملة تجمع بين الاقتصادي والاجتماعي والأمني

وقد ازداد هذا التحدي بشكل غير مسبوق نتيجة لنقصي فايروس كورونا.

وتظهر الأرقام الرسمية أن المعدل الإجمالي للبطالة ارتفع من 19.1 في المئة في الربع الثالث من عام 2019 إلى 23.9 في المئة خلال الربع الثالث من عام 2020 ليعاود الانخفاض بشكل طفيف إلى 23.2 في المئة في الربع الثالث من العام الماضي.

وتؤدي هذه المعدلات المرتفعة من البطالة إلى ارتفاع الكلفة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية على الأردنيين، مما يحتم على الجميع ضرورة إيجاد حلول عملية وفعالة للحد من هذا الارتفاع من قبل الحكومة والقطاع الخاص على حد سواء.

ويقول المجلس الأعلى للسكان (حكومي) إن أكثر من 15.7 في المئة من السكان في المملكة يعيشون تحت خط الفقر، مشيراً إلى أن ثلث السكان في البلاد يعتبرون فقراء.

وتفاقمت معدلات الفقر والبطالة بسبب ضعف قدرة السوق على إيجاد الوظائف الجديدة، وفقدان الوظائف وإغلاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة الريادية وإفلاسها.

عشرة من عمره للتسول وجمع الصدقات أو يشجعه على ذلك، بالإضافة إلى عرض سلع تافهة أو ألعاب استعراضية أو غير ذلك من الأعمال التي لا تصلح بذاتها مورداً جيداً للعيش بقصد التسول، أو استعمال أي وسيلة أخرى من وسائل الغش لاستدراغ عطف الجمهور، أو جمع الصدقات أو التبرعات الخيرية مهما كان نوعها استناداً إلى ادعاء كاذب.

ويؤكد أستاذ علم النفس الاجتماعي طارق عناني أهمية تكاتف المجتمع بأكمله لمناهضة ظاهرة التسول، بداية من توسيع المشاركة العملية في حل قضية أطفال الشوارع، مثلما هي الحال في بعض الجمعيات الأهلية التي تحمل على عاتقها عطفهم ورعايتهم، والاهتمام بالتعليم، خاصة لمن نشأ في ظروف اجتماعية واقتصادية قاسية.

ويشدد عناني على ضرورة القضاء على البطالة في المجتمع، والتشدد في إلزامية التعليم حتى لا يستغل الأطفال في امتحان التسول وإبعادهم عن حقل التعليم، مع إيجاد فرص عمل لطالبة المدارس في العطلة الصيفية. وتشكل البطالة التحدي الضاغط والمزمّن على الاقتصاد الأردني،

ورغم دخول عقوبات مشددة لظاهرة التسول في الأردن حيز التنفيذ مؤخراً، يشك محللون في جدواها وتقليصها من الظاهرة المتفاقمة، مطالبين بإستراتيجية وطنية شاملة تجمع بين الاقتصادي والاجتماعي والأمني.



وفاء بني مصطفى
التسول في الأردن أصبح مهنة ولا علاقة له بالفقر

ورفعت تعديلات قانونية عقوبة التسول لتصل إلى سنة سجناً في حدّها الأعلى بدلاً من 3 أشهر، كما رفعت عقوبة التسخير لتصل إلى سنتين، وتغلظ على المكررين بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر إلى سنة، ولا يجوز استعمال الأسباب المخففة التقديرية.

وتصف المادة 389 من قانون العقوبات لسنة 2022 المتسول من استعطي أو طلب الصدقة من الناس متدرباً في ذلك بعرض جروح أو عاهة فيه أو اصطنعها أو باي وسيلة أخرى سواء أكان متجولاً أو جالساً في محل عام، أو وجد يقود قاصراً دون السادسة

عمان - تعتبر ظاهرة التسول من الظواهر السلبية والمقلقة التي أصبحت منتشرة في كافة أنحاء المملكة الأردنية، والتي قد تعزى أسبابها عادة إما للفقر أو البطالة في بادئ الأمر إلا أنها وفي بعض الأحيان تصحب مع مرور الوقت مهنة يتخذها التسول بشكل دائم لكسب المال. ورغم تغليب العقوبات وتسوير دوريات أمنية مشتركة للحد من الظاهرة في المدن الأردنية وخاصة العاصمة



التسول صدام مزمن يؤرق الأردن

غياب الثقة يهدد التوافقات الأولية حول الهدنة في اليمن

أجراها مع الوفد العماني "حملت أفكارا إيجابية تتعلق بالملف الإنساني وفي المقدمة صرف الرواتب لكافة موظفي الدولة من عائدات النفط والغاز والفتح الكامل لمطار صنعاء وميناء الحديدة وفتح الطرقات وتبادل الأسرى". ويشير مراقبون إلى أن التحدّي الحقيقي لا يكمن في انتزاع أي موافقات من الحوثيين لاستئناف الهدنة ولكن في طريقة تنفيذ أي اتفاق على الأرض في ظل انعدام حالة الثقة وغياب الضمانات الكافية ورفض قطاع شعبي وسياسي عريض في معسكر الشرعية لتقديم المزيد من التنازلات غير المستحقة للحوثيين وخصوصاً في الجغرافيا السياسية جنوب اليمن، حيث تعارض قطاعاً شعبياً وسياسياً كبيرة فكرة تقاسم إيرادات النفط والغاز مع الحوثيين.



زعت مصطفى
تعاط حوثي مختلف
مع المبعوث الأممي
هانس غرونديبرغ

وقال مدير مركز ساوث 24 للدراسات في عدن يعقوب السفيناني إن المشاورات والمفاوضات الراهنة تتم في سياقات مختلفة ومباشرة مع الحوثيين بوساطة عمانيّة في ظل غياب المعلومات حول أطراف الحوار.

ولفت السفيناني في تصريحات لـ"العرب" إلى أن خطاب غرونديبرغ صنعاء أمام مجلس الأمن الدولي أشار إلى تطورات تتجاوز الهدنة السابقة مثل النقاش حول قضايا السيادة والحوار اليمني - اليمني، وهو ما يدل على رغبة إقليمية بتسوية مع الحوثيين مع المعسكر المناهض لهم.

واعتبر السفيناني أن إبداء الحوثيين موقفاً متقدماً من الحوارات الأخيرة لا يعكس إلا حالة الرضا الناتجة عن ضمانات بتطبيق مطالبهم التي سبق وصفها مجلس الأمن الدولي وآخرون من بينهم المبعوث الأميركي إلى اليمن بالمعتدلة والقوي.

واعتبر رئيس مركز فنار لبحوث السياسات عزت مصطفى أن جماعة الحوثي نجحت باستدراج غرونديبرغ لتلميع صورتها "فبعد أن بدت أمام المجتمع الدولي بموقف المتعنت لرفضها تمديد الهدنة وتالياً بقصفها بالمسيرات الموانئ النفطية، أعطى ظهور المبعوث الأممي أمام مجلس الأمن من صنعاء انطباعاً مغايراً للموقف الرسمي للجماعة".

وأشار مصطفى في تصريحات لـ"العرب" إلى أن جماعة الحوثي غيرت تكتيكها في التعاطي مع المبعوث الأممي، فبعد أن كانت تمارس الضغوط والرفض لمقترحاته ومن سبقوه وتجنّب تنازلات لصالحها جراء لجوء الجهود الأممية للضغط على الشرعية، تلجأ الجماعة اليوم إلى تكتيك جديد، ويبدو ذلك بسبب التغييرات السياسية التي حدثت في مؤسسة الرئاسة في السلطة الشرعية العام الماضي.

وأضاف "أياً يكن التقدم الذي كان يجتازه غرونديبرغ ليظهر به قبيل انعقاد جلسة مجلس الأمن لكنه سيكون في المحصلة إنجازاً ناقصاً في غياب ضمانات حقيقية لتنفيذ الحوثيين التزاماتهم تجاه أي اتفاق سواء أكان يتعلق بتمديد الهدنة أو الذهاب إلى مشاورات سلام شامل".

وفي مقابل تصاعد نبرة الخطاب من قبل الحكومة الشرعية والتحالف العربي، واصل الحوثيون على المستوى الرسمي سياسة تبادل الأدوار بين تصريحات تلوح بالعودة إلى التصعيد العسكري، وأخرى موجهة لإنصار الجماعة تسعى لإظهار قدرتها على إملاء شروطها كطرف خرج منتصراً من الحرب.

وقال القيادي محمد علي الحوثي إن جماعته في المرحلة الأخيرة من الحرب بفضل ما وصفه "السلاح الرادع الذي حصلت عليه"، مشيراً إلى أنه إذا لم تسلم الحكومة الشرعية الرواتب فإن جماعته "قد تدخل في معارك جديدة وتتجه إلى حرب وتصعيد"، فيما نقلت مصادر إعلامية حوثية عن مهدي المشاط رئيس ما يسمى "المجلس السياسي الأعلى" للجماعة تأكيداً على أن المشاورات التي

شهدت مواقف الحكومة اليمنية والتحالف العربي في جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت مساء الإثنين تصاعداً في حدة الخطاب السياسي الموجه ضد جماعة الحوثي، بالتزامن مع مؤشرات تتحدث عن إحراز الوساطة العمانيّة اختراقاً مهماً على مستوى تجديد الهدنة، واتهم مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالله السعدي الحوثيين بالإصرار على "رفض خيار السلام والدفع نحو إشعال فتيل العنف والعودة إلى مربع الصراع من خلال تصعيدهم الإرهابي الذي يستهدف المدنيين والنازحين ومقدرات أبناء الشعب اليمني".

وأشار السعدي إلى أن "هذا التصعيد يأتي بالرغم من مواصلة الحكومة اليمنية بتوجيه من مجلس القيادة الرئاسي إبداء المرونة المطلقة للتخفيف من المعاناة الإنسانية من خلال استمرار تسيير الرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء، وتمكين سفن الوقود من الوصول إلى ميناء الحديدة، في وقت رفضت فيه الميليشيات الحوثية تجديد وتوسيع الهدنة"، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

واتهم مندوب السعودية لدى مجلس الأمن عبدالعزيز الواصل جماعة الحوثي برفض تمديد الهدنة لمطامع وأسباب سياسية فئوية انتهازية، قائلاً "نضع القيادات الحوثية أمام فرصة جديدة لتغليب المصلحة اليمنية وإلقاء السلاح والقبول بحل سلمي".

وشدد على أن "تصنيف الميليشيات الحوثية جماعة إرهابية بات أمراً ملحاً وضرورياً"، فيما طالب مندوب الإمارات لنخبة الحوثيين عن التصعيد وإجبارهم على إنهاء الحرب، مؤكداً على أن أي "اعتداء حوثي على دول الجوار سيُقابل برّ حازم من التحالف".

واعتبر مراقبون أن التصريحات الضاغطة على جماعة الحوثي في الوقت الذي يتم فيه الحديث عن اختراق في مسار الأزمة اليمنية مؤشر على انعدام الثقة في جدية التزام الجماعة المالية لإيران بأي تعهدات نتيجة تاريخ طويل من الانقلاب على الاتفاقات، إما بسبب ازدواج القرار داخل الجماعة أو تأثير طهران.

وقدم المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ إحاطته لمجلس الأمن من صنعاء التي وصل إليها الاثنين، بهدف الدفع بجهود الوساطة العمانيّة وإيضاح بنود الاتفاق الأولي الذي سيتم بموجبه تجديد الهدنة رسمياً ووضع الإطار الزمني لتنفيذ بنود الاتفاق في الشقين الإنساني والاقتصادي، إلى جانب تبادل الأسرى ومناقشة الضمانات الأمنية ومحددات الحوار السياسي بين الحكومة والحوثيين.

ولم تحمل إحاطة المبعوث الأممي أي مؤشرات على اتفاق ناجح قد يتم الكشف عنه خلال الأيام القادمة، غير أن إحاطته لم تخل من تفاعل غاب عن إحاطته السابقة.

ويعكس موقف بارزاني تشدداً من قبله حيال الاتحاد الوطني الذي يرفض أي انتخابات تشريعية في الإقليم دون إجراء تعديلات على النظام الانتخابي وعلى هيئة الانتخابات.

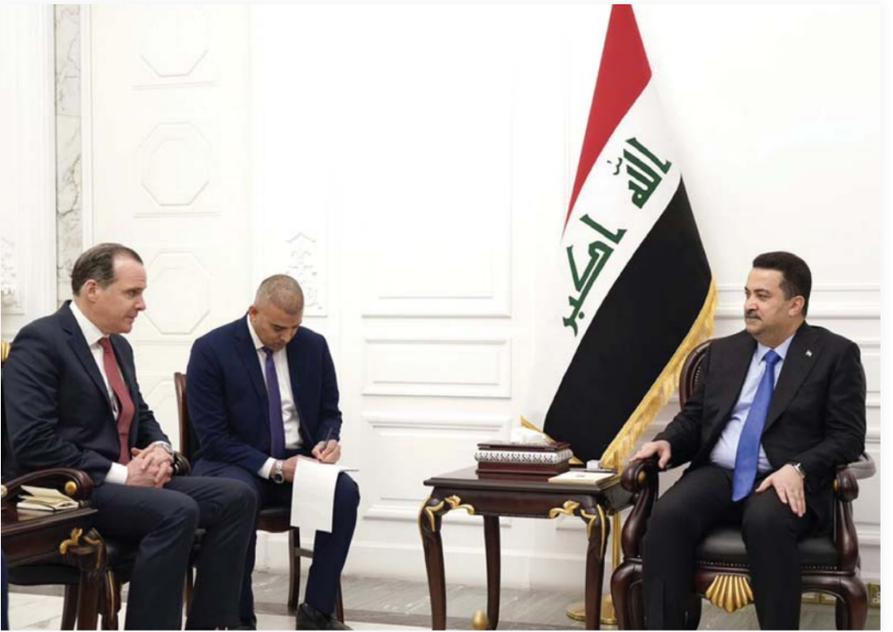
وذكر بيان صادر عن مقر بارزاني أن اللقاء مع مافغورك بحث الوضع السياسي في العراق والعلاقات بين الإقليم وبغداد. وفيما يتعلق بالوضع داخل إقليم كردستان أكد بارزاني، وفق البيان، أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذه العام، وأنه لن يتم قبول أي عذر لتأجيلها، معرباً عن أمله في أن يستمر الاجتماع والتنسيق بين الأحزاب السياسية من أجل التغلب على التحديات ودعم حكومة كردستان.

وكرر زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني دعمه لاستمرار الإصلاحات المتعلقة بالبيشمركة. وقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا في نوفمبر 2018 مشروعاً لإصلاح البيشمركة بصورة شاملة. ويهدف المشروع إلى توحيد القوات مع إضفاء الطابع المؤسسي عليها.

وتتلقى البيشمركة تدريبات على يد مستشارين من التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن منذ عام 2014. ويرى مراقبون أن الخلافات المستمرة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني من شأنها أن تؤثر على جهود توحيد البيشمركة، وهو ما يمثل أحد الهواجس الأميركية التي عبر عنها مافغورك خلال لقائه بارزاني.

زيارة مبعوث بايدين إلى العراق: رسالة طمأنة لحكومة السودان

مواقف مسعود بارزاني تعزز هواجس واشنطن
حيال ما يجري في كردستان



السوداني في جرة دعم أميركية

وأعلن مافغورك عن ترحيب الإدارة الأميركية بالزيارة المرتقبة لوزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إلى واشنطن "للعقد اجتماعات اللجنة التنسيقية العليا لاتفاقية الإطار الاستراتيجي بين البلدين". ولم تقتصر جولة المسؤول الأميركي المستمرة في العراق على زيارة بغداد بل شملت أيضاً أربيل حيث عقد الثلاثاء اجتماعات مع مسؤولين وقيادات كردية في مقدمتهم زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني.

وأظهرت زيارة مافغورك إلى أربيل انشغالا أميركياً عميقاً حيال الخلافات المستمرة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين وتداعياتها على استقرار الإقليم الذي يحظى بحكم ذاتي في شمال العراق. وتشهد العلاقة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني توتراً متصاعداً فشلت التدخلات الأجنبية حتى الآن في احتوائها، ما يثير قلقاً من إمكانية عودة نظام الإبارتين.

وتتحدّر الخلافات بين الطرفين حول الحكم في الإقليم وكيفية إدارة العائدات المالية، المتأتية أساساً من النفط والغاز، والمنافذ الحدودية.

وشدد بارزاني أثناء اجتماعه بالمبعوث الأميركي على ضرورة المضي في إجراء تعديلات على النظام الانتخابي كردستان خلال هذا العام.

ويعكس موقف بارزاني تشدداً من قبله حيال الاتحاد الوطني الذي يرفض أي انتخابات تشريعية في الإقليم دون إجراء تعديلات على النظام الانتخابي وعلى هيئة الانتخابات.

وذكر بيان صادر عن مقر بارزاني أن اللقاء مع مافغورك بحث الوضع السياسي في العراق والعلاقات بين الإقليم وبغداد. وفيما يتعلق بالوضع داخل إقليم كردستان أكد بارزاني، وفق البيان، أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذه العام، وأنه لن يتم قبول أي عذر لتأجيلها، معرباً عن أمله في أن يستمر الاجتماع والتنسيق بين الأحزاب السياسية من أجل التغلب على التحديات ودعم حكومة كردستان.

وكرر زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني دعمه لاستمرار الإصلاحات المتعلقة بالبيشمركة. وقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا في نوفمبر 2018 مشروعاً لإصلاح البيشمركة بصورة شاملة. ويهدف المشروع إلى توحيد القوات مع إضفاء الطابع المؤسسي عليها.

وتتلقى البيشمركة تدريبات على يد مستشارين من التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن منذ عام 2014. ويرى مراقبون أن الخلافات المستمرة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني من شأنها أن تؤثر على جهود توحيد البيشمركة، وهو ما يمثل أحد الهواجس الأميركية التي عبر عنها مافغورك خلال لقائه بارزاني.

حرص بریت مافغورك، منسّق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خلال اللقاءات التي أجراها في العراق على تأكيد التزام بلاده بدعم الحكومة الاتحادية، والحفاظ على اتفاقية الإطار الاستراتيجي، كما أظهر حرصاً على مساعدة إقليم كردستان، مظهراً قلقاً أميركياً حيال الخلافات السياسية الدائرة في الإقليم، والتي تؤثر على عدد من المشاريع التي ترعاها واشنطن، ومن بينها جهود توحيد البيشمركة.

بغداد - حملت زيارة بريث مافغورك، منسّق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى العراق رسائل طمأنة للحكومة الاتحادية برئاسة محمد شياع السوداني، كما عكست الزيارة انشغالا أميركياً بالصراع الجاري في إقليم كردستان، والذي يندرج بالعودة إلى نظام الإبارتين.

ويرى مراقبون أن زيارة مافغورك تستهدف تجديد الدعم الأميركي لبغداد، في ظل قلق عراقي حيال المسألة لاسيما بعد سلسلة من الإجراءات فرضها البنك الفيدرالي الأميركي على العراق في ما يتعلق بالحوالات المالية بالدولار، ما تسبب في تراجع قيمة الدينار العراقي أمام الدولار إلى أدنى مستوياته.

وقد اعتبرت الخطوة الأميركية رسالة ضغط على الحكومة العراقية تحذرنا من مخبة اتخاذ أي خطوات تدفع إليها بعض القوى المالية لإيران لاسيما في علاقة بإخراج القوات الأميركية.

وأكد منسّق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال لقائه برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على دعم بلاده لإنجاح الحكومة الاتحادية وتقديم المشورة للجيش.

مسعود بارزاني
لن يتم قبول أي عذر
لتأجيل الانتخابات
هذا العام

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي أن "السوداني استقبل منسّق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مبعوثاً من الرئيس الأميركي جو بايدين"، دون أن يحدد موعد وصوله ومدّة زيارته. وقال البيان إن اللقاء بحث "مجمال العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، وسبل تعزيزها وتنميتها على مختلف الصعيد والمجالات، بما يخدم مصالح الشعب العراقي والأميركي".

ووفق البيان، أكد مافغورك دعم بلاده لإنجاح الحكومة العراقية و"استمرار الولايات المتحدة في تقديم المشورة للقوات العراقية في قتالها ضد داعش". وأوضح مافغورك أن الإدارة الأميركية "تجدد التزامها باتفاقية الإطار الاستراتيجي، ودعم إصلاحات الحكومة العراقية في مجال الطاقة والبنية التحتية ومواجهة التغيرات المناخية".

وتحتكم علاقات بغداد وواشنطن إلى بنود اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة

بغداد - حملت زيارة بريث مافغورك، منسّق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى العراق رسائل طمأنة للحكومة الاتحادية برئاسة محمد شياع السوداني، كما عكست الزيارة انشغالا أميركياً بالصراع الجاري في إقليم كردستان، والذي يندرج بالعودة إلى نظام الإبارتين.

ويرى مراقبون أن زيارة مافغورك تستهدف تجديد الدعم الأميركي لبغداد، في ظل قلق عراقي حيال المسألة لاسيما بعد سلسلة من الإجراءات فرضها البنك الفيدرالي الأميركي على العراق في ما يتعلق بالحوالات المالية بالدولار، ما تسبب في تراجع قيمة الدينار العراقي أمام الدولار إلى أدنى مستوياته.

وقد اعتبرت الخطوة الأميركية رسالة ضغط على الحكومة العراقية تحذرنا من مخبة اتخاذ أي خطوات تدفع إليها بعض القوى المالية لإيران لاسيما في علاقة بإخراج القوات الأميركية.

وأكد منسّق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال لقائه برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على دعم بلاده لإنجاح الحكومة الاتحادية وتقديم المشورة للجيش.

مسعود بارزاني
لن يتم قبول أي عذر
لتأجيل الانتخابات
هذا العام

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي أن "السوداني استقبل منسّق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مبعوثاً من الرئيس الأميركي جو بايدين"، دون أن يحدد موعد وصوله ومدّة زيارته. وقال البيان إن اللقاء بحث "مجمال العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، وسبل تعزيزها وتنميتها على مختلف الصعيد والمجالات، بما يخدم مصالح الشعب العراقي والأميركي".

ووفق البيان، أكد مافغورك دعم بلاده لإنجاح الحكومة العراقية و"استمرار الولايات المتحدة في تقديم المشورة للقوات العراقية في قتالها ضد داعش". وأوضح مافغورك أن الإدارة الأميركية "تجدد التزامها باتفاقية الإطار الاستراتيجي، ودعم إصلاحات الحكومة العراقية في مجال الطاقة والبنية التحتية ومواجهة التغيرات المناخية".

وتحتكم علاقات بغداد وواشنطن إلى بنود اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة

نائب أوروبي موقوف يتعهد بالتعاون مع القضاء بشأن «قطر غيت»

المقرر أن يمثل صباح الثلاثاء أمام محكمة الاستئناف.

لكن النيابة البلجيكية قالت في وقت سابق الثلاثاء إنه "لاأسباب خاصة به، قرر اليوم التخلي عن استئنافه أمام دائرة الاتهام. لذلك لم يمثل".

وأوقف بانزيري في بروكسل في التاسع من ديسمبر الماضي، توازياً مع توقيف النائبة اليونانية في البرلمان الأوروبي إيفا كايي ورفيقها المساعد البرلماني الإيطالي فرانشيسكو جورج. ووجهت لجمعيتهم إضافة إلى نيكولو فيغا تالامانكا المسؤول الإيطالي في منظمة غير حكومية والموجود أيضاً خلف القضبان، تهم "الانتماء إلى منظمة إجرامية" و"غسل الأموال" و"الفساد".

وتستبته في أنهم حصلوا على مبالغ نقدية كبيرة من قطر للتأثير لصالحها داخل المؤسسة الوحيدة المنتخبة في الاتحاد الأوروبي، لاسيما في ما يتعلق بسجلها بخصوص حقوق العمال. وكان بانزيري تحت مراقبة أجهزة الاستخبارات البلجيكية لمدة عام على الأقل.

نائب أوروبي موقوف يتعهد بالتعاون مع القضاء بشأن «قطر غيت»

المقرر أن يمثل صباح الثلاثاء أمام محكمة الاستئناف.

لكن النيابة البلجيكية قالت في وقت سابق الثلاثاء إنه "لاأسباب خاصة به، قرر اليوم التخلي عن استئنافه أمام دائرة الاتهام. لذلك لم يمثل".

وأوقف بانزيري في بروكسل في التاسع من ديسمبر الماضي، توازياً مع توقيف النائبة اليونانية في البرلمان الأوروبي إيفا كايي ورفيقها المساعد البرلماني الإيطالي فرانشيسكو جورج. ووجهت لجمعيتهم إضافة إلى نيكولو فيغا تالامانكا المسؤول الإيطالي في منظمة غير حكومية والموجود أيضاً خلف القضبان، تهم "الانتماء إلى منظمة إجرامية" و"غسل الأموال" و"الفساد".

وتستبته في أنهم حصلوا على مبالغ نقدية كبيرة من قطر للتأثير لصالحها داخل المؤسسة الوحيدة المنتخبة في الاتحاد الأوروبي، لاسيما في ما يتعلق بسجلها بخصوص حقوق العمال. وكان بانزيري تحت مراقبة أجهزة الاستخبارات البلجيكية لمدة عام على الأقل.

بروكسل - أكرم عضو البرلمان الأوروبي السابق بيار أنطونيو بانزيري المشتبه به الرئيسي في فضيحة الفساد المعروفة بـ"قطر غيت"، اتفاقاً للاندماج مع النيابة العامة البلجيكية بنص على تعاونه مع المحققين في مقابل عقوبة مخففة.

وقالت النيابة في بيان إنه "من خلال هذه المذكرة" فإن بانزيري "يتعهد بإبلاغ المحققين والعدالة خصوصاً (...) بالترتيبات المالية مع دول ثالثة، والتركيبات المالية الموضوعية، والمستفيدين" من هذا المخطط الإجرامي المفترض.

وأضافت أن تصريحاته ينتظر أن تكون "جوهرية وكاشفة وصادقة وكاملة" بشأن مشاركتها في الوقائع المزعومة ووقائع أطراف أخرى.

وتهمز شبهات الفساد لصالح قطر البرلمان الأوروبي منذ شهر. وستتبع على بانزيري (67 عاماً) إبلاغ المحققين بـ"صّلوح أشخاص معروفين أو غير معروفين عن المرفق حتى الآن، بما في ذلك هوية

المغرب يطالب فرنسا بمغادرة المنطقة الرمادية في قضية الصحراء

رئيس الحكومة المغربية: باريس ينبغي ألا تكون مجرد مراقب



الشراكة تحتاج إلى قوة دفع جديدة

الإستراتيجية والقيام بما هو ضروري للحفاظ على إطارها القانوني. وشدد معتضد على أن فرنسا مطالبة بالاعتراف بشكل رسمي بسيادة المغرب على صحرائه، والتي سيكون لها أثر مهم وإيجابي على موقف الاتحاد الأوروبي في هذا الملف، معتبرا أن على باريس إن أرادت تنزيل رؤية أكثر تقدمية وتشاكرية وريحية للطرفين، أن تتبنى مواقف سياسية أكثر جرأة تتماشى ونوعية العلاقة الإستراتيجية التي تريدها، لأن التحولات الجيوسياسية والدولية لم تعد تؤمن مكانا لأصحاب المواقف الرمادية.

قائلا "يجب أن نتصرف باهتمام مزدوج، وهو توفير الحلول للمغاربة، مع ضمان توازنات الاقتصاد الكلي لدينا"، مضيفا أن "عمل السلطة التنفيذية اليوم يجب أن يتركز بالأساس على التخفيف من موجة الصدمة دون ترك إرث صعب للأجيال القادمة".

وفي السياق ذاته جدد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل وبوريطه بداية الشهر الجاري بالرباط، التأكيد على الإرادة المشتركة للاتحاد الأوروبي والمغرب لتعميق شراكتهما

بمطابقة مناسبة لجس نبض جديدة المسؤولين الفرنسيين في الاضطاف إلى جانب القوى العظمى والمنظم الدولي بخصوص ملف الصحراء المغربية وقضية هذا النزاع المفتعل.

وربط أخنوخ حديثه عن شراكة بلده مع فرنسا بالاتحاد الأوروبي، عندما أكد أن اتفاق الشراكة بين الاتحاد والمغرب يحتاج إلى قوة دفع جديدة وإلى ثقة متبادلة، مؤكدا أن الشراكة بين المملكة وأوروبا هي "الأكثر تقدما".

وذكر بأن المغرب هو الشريك الأول للاتحاد الأوروبي في القارة الأفريقية،

لماكرون إلى المغرب منذ تنصيبه رئيسا للجمهورية الفرنسية.

ويرى مراقبون أن المغرب سيجرح خلال الزيارة المنتظرة على الضغط على باريس لإصدار موقف واضح من ملف الصحراء، وأشار هؤلاء إلى أن تصريحات أخنوخ تصب في هذا الاتجاه، لافتين إلى أن الرباط لن تقبل باستمرار المواقف الضبابية، والتي لا تخلو من حسابات سياسية للإيليزيه حيال الجزائر.

وتمهيدا لزيارة ماكرون، أكدت كولونا من الرباط في ديسمبر الماضي أن "موقف فرنسا من الصحراء واضح وثابت، نحن ندعم وقف إطلاق النار وجهود الأمم المتحدة والمبعوث الخاص إلى الصحراء في جولاته، ونأمل عودة المسلسل السياسي من أجل حل سياسي عادل وواقعي".

وفي رده على المسؤولية الفرنسية، قال ناصر بوريطه وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي إنه حان الوقت من أجل اتخاذ قرارات واضحة، مبرزا أنه "خلال السنوات الثلاث الأخيرة كان هناك تطور لافت بقيادة الملك محمد السادس في مواقف عدد من الدول القريبة من فرنسا سياسيا وجغرافيا"، مضيفا أن "باريس مدمكة تصام الإبراك لأهمية موضوع الصحراء المغربية بالنسبة إلى المغاربة والوقى الحية".

واعتبر معتضد أن الزيارة المقبلة للرئيس الفرنسي إلى المغرب عليها أن تترجم الرغبة الفرنسية في تحمل مسؤوليتها السياسية تجاه الرباط والابتعاد عن بناء زيارته على مجرد خطابات دبلوماسية وسياسية لم بعد لها أي دور فعال في بناء الواقعية السياسية في المنطقة، ولا أي قيمة لدى الفكر البراغماتي الذي أصبح يهيمن على التوجه العام في المغرب والمنطقة. وأوضح معتضد أن أصحاب القرار بالإيليزيه يواجهون امتحانا كبيرا في زيارتهم المرتقبة إلى الرباط، فهي

وجه رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوخ رسائل مباشرة وصرحة إلى فرنسا لتخرج من المنطقة الرمادية وتعلن موقفها الواضح والصریح حيال ملف الصحراء المغربية. وجاءت تصريحات أخنوخ قبيل الزيارة المنتظرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الرباط.

محمد ماموني العلوي

الرباط - دعا رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوخ فرنسا إلى الخروج من المنطقة الرمادية والأثقل تمارس دور المراقب بشأن قضية الصحراء المغربية، مشددا على أنه "حان الوقت للخروج من هذه الوضعية".

وهذا أول موقف رسمي صريح من المغرب يطالب فرنسا بحسم رؤيتها بشأن قضية الصحراء، الأمر الذي يضع باريس في موقف صعب، وهي التي تصر على الإمساك بالعصا من المنتصف للحفاظ على علاقتها مع المغرب، دون أن تغضب الجزائر.

واعتبر رئيس الحكومة المغربية في مقابلة أجراها مع صحيفة "لوبيون" الفرنسية أن "هناك تطورات كبيرة في قضية الصحراء في أعقاب اعتراف القوى العظمى بسيادة المغرب على الأقاليم الجنوبية"، مشددا على أن "باريس ينبغي ألا تكون مجرد مراقب".

وشهدت قضية الصحراء تطورات ملفقة في السنوات الأخيرة لاسيما في علاقة باعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على صحرائه، وإعلان عدد من الدول الأوروبية الوزنة على غرار إسبانيا وألمانيا عن تاييدها للطرح المغربي القاضي بمنح حكم ذاتي للأقاليم الجنوبية.

وقال هشام معتضد الخبير في العلاقات الدولية والأمنية والمقيم بكندا، إن الطلب المغربي بنماشئ والتطورات الدولية للملف، ذلك أنه تقع على عاتق فرنسا مسؤولية سياسية كان من المفروض عليها تحملها تجاه المغرب في ما يخص دعمه في هذا النزاع قبل



هشام معتضد
باريس موقف صريح
من النزاع

وتأتي تصريحات رئيس الحكومة المغربية مع قرب زيارة رسمية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المغرب التي من المرجح إجراؤها في فبراير أو مارس المقبلين للقاء العاهل المغربي الملك محمد السادس، حسبما أعلنت وزيرة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا في ديسمبر الماضي، وهي أول زيارة

عبير موسى لا تستطيع العيش دون خصم سياسي

مشاركة النهضة في استعداء الرئيس التونسي تفقد الدستوري الحر شعبيته

من الانتخابات التشريعية في ديسمبر الماضي. واقتصرت نسبة المشاركة في الاستحقاق على 11.2 في المئة، وهي الأدنى على الإطلاق واعتبرت نكسة لسعيد الذي وصفها بـ"الأفضل" من كل الانتخابات التي تم تنظيمها في البلاد. ودعت المعارضة سعيد للاستقالة والمغادرة بعد "فشل مساره"، لكنه يؤكد في المقابل تنظيم الدورة الثانية للانتخابات في التاسع والعشرين من يناير الجاري.

تمارس نوعا من التهريك، وكانها أيضا لا تريد العيش دون خصم سياسي. "موسى تعتبر أن سعيد استولى على الحكم وخطف منها الأعضاء، وتريد إجراء انتخابات رئاسية مبكرة والعودة إلى دستور 2014، الذي سبق وأن انتقدته وطالبت بتغييره. ويواصل الرئيس سعيد تجاهل انتقادات المعارضة الماضي قدما في تنفيذ خارطة الطريق تدعمت بإجراء الدور الأول

جدا وأعلن عن تراجع كبير في عدد أنصار الدستوري الحر جراء تغير خطاب زعيمه، وما فعلته هو إهانة للحماية الأمنية الشخصية التي تتمتع بها".

وأضاف الترجمان "رئيسة الدستوري الحر تحولت من عدم القدرة على تقديم خطاب سياسي يثير اهتمام الشارع وحشد الأنصار، إلى ممارسة كوميديا سياسية تثير دهشة الجميع".

وأردف المحلل السياسي "موسى تسعى لنفسها بتصرفاتها، وعوض أن تتسغل كطرف سياسي، انسأقت خلف الاستعراض في الشارع الذي تحول إلى كوميديا". ويرفض الحزب الدستوري الذي خاض مواجهة في السابق مع الإسلاميين الذول في أي مبادرات سياسية تتوارى خلفها حركة النهضة وذلك في وقت تسعى فيه الأخيرة للضغط على سعيد في الشارع.

ويعتبر متابعون للشأن السياسي أن موسى فشلت في معارضة الرئيس سعيد واحتكرت كل الأدوار داخل حزبه وخسرت مكانها تدريجيا بعد أن تحول الرئيس سعيد إلى خصم ناجح ضد النهضة وحلفائها.

وأكد الناشط نبيل الراجحي أنه "منذ 2011 عندما تسلمت حركة النهضة الحكم حتى 2019، تم ترذيل العمل السياسي، وفي غياب الحلول الاقتصادية والاجتماعية، أصبح البعض يحن إلى الماضي، فمرت تونس بمرحلة العائلة الواسطة بقيادة الرئيس السابق الراحل الباجي قائد السبسي وتحالفه مع الإسلاميين، ما جعل موسى تفكر في العودة إلى المشهد في مستوى الخطاب منتقدة تلك التحالفات الهجينة".

وقال الراجحي في تصريح لـ"العرب"، "بعد تصد الدستوري الحر لأرقام سبر الأراء، ثم جاء مسار الخامس والعشرين من يوليو 2021 ولفظ كل المنظومة السابقة، خسرت موسى انصارها وأصبحت اليوم

مع الإجراءات المتخذة لاسيما لجهة حل البرلمان الذي يهيمن عليه الإسلاميون، لكن سرعان ما أعلنت رئيسة الحزب عن معارضتها لهذا المسار، واتهمت سعيد بالاستفراد بالسلطة، واصفة إياه بـ"الحاكم بامر".

واعتبرت موسى في تصريحات سابقة أن معارضتها للرئيس سعيد "فرضها الواقع بعد تعمد المضي قدما بالبلاد نحو الجهول وأنه لا يمكن لأحد أن يزأيد عليها وحزبها في مواجهة الإسلاميين"، في إشارة إلى حركة النهضة الإسلامية.

ويقول مراقبون إن موسى اختارت أن يكون سعيد خصما سياسيا مباشرا بعد تراجع خصمها التقليدي المتمثل في تيار الإسلام السياسي، خصوصا بعد أن عجلت قرارات الخامس والعشرين من يوليو بإزاحة منظومة الأحزاب وهُشمت دورها في المشهد.

ويرى هؤلاء أن الدستوري الحر لا يملك برامج سياسية واقتصادية واضحة، لكنه كون قاعدة شعبية من خلال خطاب موسى المعادي للمنظومة التي كانت تقودها حركة النهضة في السابق، وتسعى الآن لإخراج الرئيس سعيد سياسيا برفض مساره وتوجهاته.

وأفاد الناشط السياسي باسل الترجمان أنه "لا بد من تقسيم تجربة موسى إلى مرحلتين، مرحلة البرلمان، حيث كونت كتلة من 17 نائبا وقدمت عددا من القوانين ومارست دورا سياسيا أثار اهتمام الشارع، ثم مرحلة ما بعد البرلمان، التي انتقلت فيها إلى ما يسمى بصناعة الاستعراضات تحت قبة بارو وخلق نوع من الكوميديا السياسية الساخرة وهو ما ساهم في اهتزاز صورتها في الشارع".

وقال الترجمان لـ"العرب"، "موسى انتقلت إلى البحث عن أي طرف بعد سقوط المنظومة التي كانت تقودها حركة النهضة، حيث أنها تريد خلق شيء يجعلها موجودة في المشهد، وما حصل السبت كان مثيرا

والحماية البارزة بوضلة معارضتها نحو الرئيس قيس سعيد وتوجهاته. وأعلنت موسى السبت أنه "تم منعها رفقة أنصار الحزب من التوجه نحو قرطاج، حيث سيتم تنفيذ مسيرة في اتجاه القصر الرئاسي".

وأوضحت في مقطع مباشر على صفحتها الرسمية بفيستوك، أنه "تم منع أنصار الحزب من حقهم في التقل عبر وسائل النقل العمومي إلى قرطاج، وذلك بإيقاف حركة القطارات"، قائلة "بأي حق يتم منعنا من النقل ومن استعمال النقل العمومي؟ وعن أي حقوق إنسان نتحدثون؟"، متابعة القول "ليس من حق أي أحد أن يمنعنا من تنظيم مسيرة".

ورفع أنصار موسى شعارات منددة بسياسات الرئيس سعيد على غرار "تزوير الإرادة الشعبية"، "الدولة التونسية على حافة الإنهيار"، "البلد على أبواب الجوع"، "سنصنع ربيع تونس الوطني"، وغيرها من الشعارات.

وكان الحزب الدستوري الحر أحد الداعمين ضمنيا لمسار الخامس والعشرين من يوليو حيث يتقاطع الحزب

خالد هادي

تونس - تثير ممارسات وسلوكيات رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى جدلا مستمرا على الساحة السياسية في تونس، وأخرها خلال قيادتها لحزب احتجاجي لانسارها في الذكرى الثانية عشرة للثورة التي أطحت بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

ويرى مراقبون أن ممارسات موسى الموهلة في "الشعبوية" يبدو أنها تنعكس بشكل سلبي على نظرة الشارع التونسي إليها، وتساهم بشكل كبير في تراجع الدعم الشعبي لها، مشيرين إلى أنه ومن خلال تتبع مسارها السياسي خلال السنوات الماضية فقد أظهرت أنها لا تستطيع العيش دون صنع خصم سياسي. وعرفت موسى (47 عاما) بمعارضتها الشرسة للنظام السياسي في تونس وحكومات ما بعد 2011. وقد لعبت دورا رئيسيا في التصدي لمنظومة الحكم السابقة التي قادتها حركة النهضة الإسلامية، واليوم حولت السياسية



استعراضات شعبية

حكم غيايبي بالسجن على المديرية السابقة للديوان الرئاسي في تونس

مايو للثبنت من صحة التسجيلات. وكانت شقيقة زوجة سعيد عاتكة شيل التي تناولتها التسجيلات قد تقدمت بالشكوى ضد عاتكة التي غادرت البلاد بعد استقالته.

ووفق تقارير إعلامية فقد أصدرت الدائرة الجنائية السادسة بالمحكمة الابتدائية في تونس حكما غيابيا على عاتكة بالحبس 14 شهرا. وتحمل عاتكة شهادة دكتوراه بالعلوم القانونية وكانت قد عُينت مستشارة قانونية في الديوان الرئاسي في نهاية العام 2019 ثم تولت في يناير 2020 منصب مديرة الديوان. وكانت ترافق سعيد في كل تنقلاته سواء في تونس أو خارجها.

وأشارت لدى استقالته إلى وجود اختلافات جوهرية في وجهات النظر" على صلة بالمصلحة العليا للبلاد، وتفيد تقارير بانها انتقلت بعد استقالته للإقامة في باريس.

تونس - أصدر القضاء التونسي الثلاثاء حكما غيابيا بالسجن 14 شهرا على المديرية السابقة للديوان الرئاسي نادية عاكشة في قضية تسجيلات صوتية تضمنت إساءات للرئيس قيس سعيد.

وتداولت شبكات التواصل الاجتماعي في أبريل الماضي مجموعة من التسجيلات الصوتية منسوبة إلى عاتكة تنطرق فيها إلى كواليس القصر الرئاسي ولقاءات للرئيس سعيد مع مسؤولين أجانب، وقد تصدرت هذه التسجيلات عناوين الصحف في تونس. ونشرت هذه التسجيلات بعد ثلاثة أشهر على استقالة عاكشة من منصبها بعدما بقيت طوال سنتين أقرب المقربين للرئيس.

ونفت عاكشة صحة التسجيلات المنسوبة إليها والتي تناولت الرئيس وعائلة زوجته، وكانت النيابة العامة في تونس قد فتحت تحقيقا في مطلع



قيادات شابة تقود مستقبل الإمارات

تعيين زايد بن حمدان رئيساً للمكتب الوطني للإعلام في الإمارات

أبو ظبي - أصدر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مرسوماً اتحادياً بشأن تعيين الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان رئيساً للمكتب الوطني للإعلام بدرجة وزير.

ويشرف المرسوم في الصحيفة الرسمية ويعمل به اعتباراً من تاريخ صدوره.

كما أصدر الشيخ محمد بن زايد مرسوماً بقانون اتحادي بإنشاء المكتب الوطني للإعلام.

ونص المرسوم بقانون اتحادي على أن يتمتع المكتب بالاستقلال المالي والإداري اللازمين لتحقيق أهدافه ومباشرة اختصاصاته، ويتبع وزير ديوان الرئاسة.

ويهدف المكتب إلى تطوير منظومة الإعلام في الدولة بما يخدم المصلحة الوطنية ويعزز موقع الدولة الإعلامي على المستوى الإقليمي والدولي، إضافة إلى دعم آلية التنسيق والتعاون وتوحيد الجهود بين مختلف الجهات الإعلامية في الدولة بجانب إعداد قيادات وكوادر إعلامية وطنية.

ويؤتي المكتب عدة اختصاصات لتحقيق أهدافه، منها اقتراح وإعداد السياسات والتوجهات والإستراتيجيات الإعلامية العامة للدولة، والإشراف على تنفيذها، واقتراح وإعداد ومراجعة كافة التشريعات واللوائح والقرارات المعنية بقطاع الإعلام الوطني والتنسيق مع الجهات الإعلامية في الدولة، والقيام بكل ما له علاقة الرؤية الإعلامية والخطاب الإعلامي للدولة محلياً ودولياً.

كما يختص المكتب بإعداد السرد الإعلامي للدولة وتقييمه ومتابعته داخل الدولة وخارجها، والقيام بكل ما له علاقة وتعزيزها، بجانب تمثيل الدولة إعلامياً على كافة الأصعدة الخارجية والإقليمية وفي المؤتمرات والفعاليات الإعلامية داخل الدولة وخارجها وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وتسعى الإمارات إلى تطوير منظومتها الإعلامية، بما يواكب سرعة المتغيرات سواء على مستوى المنطقة أو العالم، وعلى الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي وكذلك التكنولوجية.

وتستعين بالقيادات الشابة في صناعة مستقبل الإعلام المحلي، عبر المبادرات والمشاريع الإعلامية التي تطلقها وتنفذها في مختلف القطاعات، وتعتمد عليهم في نشر وترسيخ الأطر العامة لرؤية الإمارات التي يتحمل الشباب جزءاً كبيراً من المسؤولية في تنفيذها، لاسيما الذين يؤمل عليهم أن يكونوا سابقين في التعرف بإستراتيجية الدولة وتوجهاتها نحو المستقبل.

وحدة أمنية مختصة بملاحقة «المحتوى الهابط» في العراق

«مشاكل حمودي وحسوني» تشغل وزارة الداخلية العراقية في بلد يموت أهله بسبب المخدرات والفساد



المحتوى الجيد ضاع وسط المحتوى الهابط

السواء خالد المحنا "ليست هناك أي حملة أمنية تهدف إلى ملاحقة أصحاب المحتوى الهابط على مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن القوات الأمنية تنفذ ما يصدر من الجهات القضائية، فإي إجراء للشرطة يكون تحت انظار القضاء، وهذا الملف هو قضائي بحت، خصوصاً أن هناك محتويات تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي تخالف القانون".

وبين المحنا أن "عمليات الاعتقال تتم للأشخاص الذين ينشرون قضايا فيها إساءة وتحريض وتهديد وإبتزاز، سواء لأشخاص أو جماعات أو مؤسسات، وكذلك محاولة إثارة الطائفية وغيرها، بل هناك أيضاً منشورات تهدد الأمن القومي العراقي، ولهذا هناك متابعة من قبل الجهات المختصة وأي عملية اعتقال تتم وفق أوامر قضائية، والشرطة هي المسؤولة عن تنفيذ القانون".

والثلاثاء الماضي، أعلنت وزارة الداخلية إنشاء منصة إلكترونية للإبلاغ عن المحتويات التي تتضمن إساءة للذوق العام، وتتيح للمبلغ من خلالها إدراج روابط ووصف للمحتوى المبلغ عنه.

وقالت الوزارة في بيان "تم إنشاء منصة إلكترونية خاصة بالإبلاغ عن المحتويات الإعلامية المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي وتتضمن إساءة للذوق العام، وتحمل رسائل سلبية تخدش الحياء وتزعزع الاستقرار المجتمعي".

ووفقاً لبيان مركز الإعلام الرقمي العراقي (منظمة غير حكومية في بغداد)، فإن "هناك زيادة واضحة في عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي النشطين".

وبلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خلال عام 2022 28.35 مليون مستخدم نشط.

وكتب مغرد:

@Bassam_nasralla

بعد أن اتصلت بالجهات المختصة من دورها في مراقبة منصات التواصل الاجتماعي، ووزارة الداخلية تنجني إلى محاسبة أصحاب المحتوى الهابط، الذين تجاوزوا كل الخطوط الحمراء وقاموا بأعمال تنافس مع قيم وأخلاق المجتمع العراقي.

ورحب مغرد:

@AldhydhawyMntzr

وزارة الداخلية العراقية تشكل لجنة لتسليم صناعات المحتوى الهابط إلى العدالة.. "خطوة جيدة".

ورأى آخرون أن على المجتمع المشاركة في حملة مدنية لتحجيم المشاهير الذين يقدمون محتوى هابطاً، وأن أفضل طريقة لذلك هي تجاهلهم وعدم متابعتهم للتقليل من تأثيرهم وانتشارهم على الصفحات الاجتماعية. وسبق لناشطين أن أطلقوا هاشتاغ محمومهم لإلغاء متابعة "صناعة المحتوى الهابط". وكتب مدون:

@haideralwaili

يجب تأييد الحملة ضد المحتوى الهابط لأن العراق اسمين وأكبر من هؤلاء التوافه. لكن أنا مع الحملة التي تعزلهم في المجتمع من خلال حظر وعدم المتابعة لا أن يتعرضوا إلى مسائلة القانون ما داموا لا يخالفون قوانين البلد.

ويعد انتشار الكثير من اللغز حول القرار، نفت وزارة الداخلية الأحد وجود حملة أمنية تهدف إلى ملاحقة أصحاب المحتوى الهابط على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال المتحدث باسم الوزارة

قسم قرار وزارة الداخلية العراقية بإطلاق وحدة أمنية مختصة للملاحقة "المحتوى الهابط" على مواقع التواصل الاجتماعي، العراقيين بين منتقد وساخر ومرحب.

بغداد - قررت وزارة الداخلية العراقية تشكيل لجنة لـ"متابعة المحتوى الهابط" على مواقع التواصل الاجتماعي وتقديم صانعيه إلى العدالة، الأمر الذي أثار مخاوف حول الآلية التي ستمت من خلالها متابعة هذا المحتوى وطبيعته ومدى تأثيره على حرية التعبير.

ونشر حساب وزارة الداخلية على موقع تويتر فيديو يظهر صناعات محتوى عراقيين، بينهم مشاهير، مع تعليق "المحتوى الهابط إلى أين؟". وقالت وزارة الداخلية في بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية الرسمية إن "القضاء دعم مقترحات الأجهزة الأمنية حول ملف المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي"، وإن "اللجنة باشرت عملها وحققت عملاً في الوصول إلى صناعات المحتوى الهابط والقبض عليهم".

وأثار القرار الجدل بين الداعين إلى "حماية المجتمع" من المنشورات "المسيئة"، واللقنيين على حرية التعبير الذين يعتقدون أن وزارة الداخلية "غير مؤهلة" أو معنية بتقييم المحتوى على منصات التواصل.

وعلق الناشط المدني العراقي عماد الفتلاوي "لا نختلف على أن المنشورات الهابطة لا يمكن القبول بها مجتمعياً وأخلاقياً، وأن نشرها لا يمثل حرية شخصية، بل يجب أن يحاسب ناشروها وفقاً للقانون، إلا أننا نخشى من تحول الرقابة على صفحات التواصل إلى رقابة أمنية، تحت ذريعة المحتويات الهابطة".

ورأى الفتلاوي أن وزارة الداخلية قد تركز على استهداف "شباب يقدمون مقاطع راقصة أو ساخرة"، وقال "لأسف لم تتطرق إلى من يبثون خطاب عنف أو خطاباً طائفيًا أو عنصرياً، بل قد يكونون في مامن من الملاحقة"، وشدد على "ضرورة أن يكون هناك تفسير قانوني واضح يحدد نوعية المخالفات الهابطة، وألا يبقى المفهوم غامضاً وفضفاضاً".

وعلق صحافي عراقي:

@Ammar_alhadithy

من المستغرب أن تحشر وزارة الداخلية أنفها في ملف المحتوى الهابط بالسوشال ومشاكل حمودي العراقي وحسوني ضاعطهم في بلد يموت أهله بسبب المخدرات والفساد واللوات الرورية؛ كيف ستقيم الوزارة المحتوى؛ لنأمل ألا نرى بين الموسوي أو حنين تاتو تتراسان لجان تقييم المستوى في الوزارة.

صحافيان فرنسيان يعترفان بارتكاب «خطأ أخلاقي» خلال محاكمتها

بتهمة ابتزاز ملك المغرب

وفق تقارير. وأوقفت الشرطة الفرنسية الصحافيين في حالة تلبس وبجوزة كل منهما 40 ألف يورو نقداً لدى خروجهما من الاجتماع مع موفد الملك محمد السادس الذي قام بتسجيل المقابلات دون علمهما. وكانت هذه التسجيلات التي اعتبرها محامو الدفاع عن الصحافيين غير قانونية، في قلب معركة إجرائية أثناء التحقيق. ورفضت محكمة الاستئناف الطعن في نوفمبر 2017.

وفي البداية اتهم الصحافيان لوران وغراسييه بالابتزاز، ثم استفادا من إسقاط التهمة في نهاية التحقيق القضائي الذي استمر قرابة سنة أعوام. وأثناء التحقيق اعترفا بقبولهما بعقد لـ"التخلي" عن الكتاب الذي كانت عواقبه الجيوسياسية "تقلقهما"، لكنهما نفيا أي تهديد أو ابتزاز.

وبإحاطة المتهمان عقوبة السجن بخمسة أعوام وغرامة قدرها 75 ألف يورو، ويتوقع أن يصدر الحكم في الرابع عشر مارس المقبل.

الصحافيان الفرنسيان المتهمان يواجهان عقوبة السجن خمسة أعوام وغرامة قدرها 75 ألف يورو

وحصل لقاء ثالث في السابع والعشرين أغسطس 2015 في فندق آخر وبحضور الصحافية غراسييه.

ووقع الصحافيان، إريك لوران وكاترين غراسييه على اتفاق بقيمة مليوني دولار لقاء التخلي عن كتابهما،

إعداد كتاب عن الموضوع نفسه، وفي الثالث والعشرين يوليو 2015، تواصل لوران مع الأمانة الخاصة للعاهل المغربي للحصول على موعد معه. ونظم الموعد في الحادي عشر أغسطس مع موفد مغربي هو المحامي هشام ناصري في حانة في قصر باريس.

وخلال هذا اللقاء أعلن لوران عن التخطيط لنشر الكتاب مطلع 2016 وفيه معلومات قد تكون محرجة للرباط. وأكد محامي الدفاع عن الملكة المغربية في بداية المحاكمة وهو وزير العدل الفرنسي الحالي إريك دوبون -موريتي، أن العرض المالي طرح من قبل الصحافي الذي طالب بثلاثة ملايين يورو.

وأضاف المحامي إن مشروع الكتاب "لم يكن موجوداً أبداً، ليس لديهم أي عنصر لكتابته... المعلومات التي ستهز الملكة المغربية: أين هي؟ لا يوجد شيء"، معتبراً أن الصحافيين رأيا في محاولة ابتزاز "قرصة" لـ"تغيير حياتهما".

وكان الصحافيان لوران وغراسييه قد نشرتا في العام 2012 كتاباً عن العاهل المغربي الملك محمد السادس. وفي العام 2015، وقعا عقداً جديداً مع دار النشر الفرنسية "لو سوي" Le Seuil

باريس - مثل صحافيان فرنسيان أمام محكمة في باريس الاثنين للاشتباه بمحاولتهما ابتزاز العاهل المغربي الملك محمد السادس عام 2015، الأمر الذي ينفياه.



«كارثة» مهنية وأخلاقية

حين يسخر الغرب من العذاب الإنساني

من غير أن تدعو مجلس الأمن إلى الاجتماع وهو ما يجعلني على يقين أن إيران لا تغازل الغرب، بل الغرب هو الذي يغازلها بالرغم من أنها لم تتراجع قيد أنملة عن سياساتها المعادية له، على الأقل على مستوى مصالحيه في المنطقة. وفي ذلك ما يشير إلى أن النظام الإيراني يحظى بنوع من الاحتضان من قبل المؤسسة السياسية الغربية التي كانت حريصة دائما على عدم الزج بإيران في قائمة الدول الراعية للإرهاب بالرغم من أن النظام الإيراني لا يخفي دعمه وتمويله للمليشيات المسلحة تمارس الإرهاب المنظم ضد المدنيين، حزب الله في لبنان والحشد الشعبي في العراق والحوثيون في اليمن والمليشيات العراقية والأفغانية والباكستانية في سوريا. وما تفسر ذلك سوى أن المرات لا تزال مفتوحة بين إيران والغرب بحيث تكون الأولى مطمئنة إلى أن ردود الغرب على أفعالها لن تتجاوز الإجراءات الشكلية مثل سحب السفراء بطريقة مؤقتة.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

صار توقيع الاتفاق النووي أملا بعيد المنال بالنسبة إلى إيران وبالأخص بعد تنفيذ عقوبة الإعدام على علي رضا أكبري مساعد وزير الدفاع السابق وكانت تهمة التجسس أو "الإفساد في الأرض للمسلم بالأمم الداخلي والخارجي عبر نقل معلومات استخباراتية" إلى بريطانيا التي يحمل جنسيتها أيضا.

ومهما قيل عن ردود الأفعال البريطانية والأميركية على حفلة الإعدام المترامنة مع حفلات إعدام أخرى صارت تجري داخل إيران من أجل التخلص من أشخاص بعينهم صاروا يشكلون خطرا على أمن النظام بسبب قيادتهم للاحتجاجات المستمرة منذ أشهر فإن الغرب سيحرص على أن لا ينزلق إلى طريق اللاعودة الذي يمكن أن يقطع سبل الاتصالات السرية مع إيران.

إيران من جهتها وبغض النظر عن ردود الأفعال الغربية لم تتخل عن سياساتها الإقليمية وبالأخص في العراق. وما يقال اليوم من إمكانية عودة التصعيد الميليشياوي ضد القوات الأميركية في العراق ما هو إلا رسالة إيرانية إلى الولايات المتحدة. فإذا كانت المفاوضات النووية قد انتهت إلى طريق مسدود فإن ذلك لا يعني أن إيران ستكون مستعدة للقبول بشروط أميركية تبث الحياة في اتفاق عام 2015 الذي ترفض أن تُضاهى إليه أي فقرة تتعلق بسياساتها العدوانية في المنطقة. هناك شيء ما ينبغي النظر إلى التباسه بطريقة جادة في العلاقة الغربية بإيران. فلو كانت العقوبات الأميركية التي فرضت على إيران قد نفذت بطريقة محكمة لما استمرت إيران في عنادها. ولكن جرى التحايل عليها لا من الطرف الإيراني وحده، بل من قبل أطراف غربية وأميركية من خلال الاستثناءات التي حصلت عليها دول وشركات عالمية عديدة وسمحت لها بالتعامل مع إيران.

تأثر الاقتصاد الإيراني بتلك العقوبات غير أنه لم يصل إلى مرحلة الحضيض كما جرى للاقتصاد العراقي يوم فرض الحصار الأممي على العراق بعد غزو الكويت عام 1990. وقبل الغزو كان العراق قد نفذ عقوبة الإعدام بفرزاد بازوفت، الصحفي من أصول إيرانية المقيم في بريطانيا بتهمة التجسس. يومها اجتمع مجلس الأمن ليكون مستعدا بعد أشهر لاتخاذ أقسى العقوبات ضد العراق.

على رضا أكبري بريطاني من أصول إيرانية، وفرزاد بازوفت إیراني مقيم في بريطانيا، أعدما بتهمة التجسس لكن ردود الأفعال الغربية، البريطانية والأميركية كانت مختلفة في الحالتين. اكتفت بريطانيا بسحب سفريها في طهران بشكل مؤقت أما الولايات المتحدة فقد نددت بالجريمة



حدث يمني لا يمكن تجاهله

عادية بأي شكل من الأشكال. كانت الدليل الأول على بدء انهيار الاتحاد السوفياتي الذي لم يجد من يجلي مواطنيه العالقين في اليمن الجنوبي غير بخت ملكة بريطانيا الرحلة التي رسا في ميناء عدن. سبق أحداث اليمن الجنوبي حادث المفاعل النووي في تشيرنوبيل، وهو حادث لعب دوره في انكشاف مدى تخلف النظام في الاتحاد السوفياتي ودرجة ترهله.

مع انتهاء الحزب الاشتراكي وتحوله إلى مجرد متفرج بدأ الصعود الصاروخي للإسلام السياسي الذي دخل في صراع مكشوف مع علي عبدالله صالح الذي حاول طوال حياته إسكاح العصا من الوسط

باختصار شديد، ما كانت الوحدة اليمنية ممكنة لولا "أحداث 13 يناير". المخيف في الأمر أنه لم يوجد في اليمن من كان يريد الاستفادة من مغزى تلك الأحداث، خصوصا الإسلام السياسي الذي اعتقد أنه بات قاب قوسين أو أدنى من خلافة علي عبدالله صالح.. الذي أدرك باكرا معنى خسارة حزب مثل الحزب الاشتراكي كان قادرا على الوقوف في وجه تنظيم الإخوان المسلمين وواجهته المتعظلة في حزب التجمع اليمني للإصلاح.

أخذت "أحداث 13 يناير" اليمن إلى الوحدة. أخذته الوحدة إلى حرب صيف 1994. أخذته حرب صيف 1994 إلى خلل كبير في التوازن الداخلي انتهى بانفجار 2011، وهو انفجار لم يخرج منه سوى منتصر واحد هو إيران التي عرفت كيف تستغل الحوثيين وتستثمر فيهم إلى أبعد حدود. يؤكد ذلك أن هؤلاء يسيطرون على صنعاء وعلى ميناء الحديدة. كان يمكن أن يسيطروا على عدن وميناء المخا، الذي يمكن منه إغلاق مضيق باب المندب، لو لم يوجد من يخرجهم من هذين الموقعين.

شئنا أم أبينا، ظل الحرب الأهلية التي شهدتها اليمن الجنوبي في مثل هذه الأيام، قبل 37 عاما الحجر الأساس للمشهد اليمني الحالي الذي يتميز بتفتت كامل لبلد كان يمكن أن يكون عامل استقرار في المنطقة بدل أن يكون قسم منه موطن قدم لإيران في شبه الجزيرة العربية. كم ستبقى إيران في اليمن؟ هل يكون حظها أفضل من حظ الاتحاد السوفياتي الذي حول اليمن الجنوبي قاعدة عسكرية له بين 1972، تاريخ استكمال سيطرته على مفاصل النظام فيه، حتى مطلع العام 1986، تاريخ انفجار هذا النظام من الداخل؟

وسياتها، تحققت في يوم من الأيام. ولكانت هذه الوحدة بقيت أحلاما وأمنيات وشعارات يستخدمها هذا الحزب لاستهلاك المحلي.

من بين حسنات الوحدة قيام التعددية الحزبية في اليمن وترسيم الحدود اليمنية - السعودية وقبلها الحدود اليمنية - العمانية. لم يكن ترسيم الحدود اليمنية مع المملكة العربية السعودية ممكنا لولا الوحدة، ذلك أن ترسيم الشمال للحدود مع المملكة كان عرضة لمزيدات جنوبية فيما كان ترسيم الجنوب للحدود عرضة لمزيدات شمالية. من بين سيئات الوحدة أحداث صيف العام 1994 التي أنهت الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم الجنوب حتى العام 1990.

مع انتهاء الحزب الاشتراكي، بكل ما كان يمثل، تعامل توازن في البلد، وتحوله إلى مجرد متفرج على ما يدور من تطورات، بدأ الصعود الصاروخي للإسلام السياسي الذي دخل في صراع مكشوف مع علي عبدالله صالح الذي حاول طوال حياته إسكاح العصا من الوسط ولعب دور الحكم بين خصومه. توج ذلك الصراع مع الإسلام السياسي بتعرض الرئيس السابق لمحاولة اغتيال في الثالث من حزيران - يونيو 2011. لم يكن الإخوان المسلمون، الذين يعملون في اليمن تحت تسمية حزب التجمع اليمني للإصلاح، بعديين عن تلك المحاولة التي كان مسرحها مسجد النهدين المقام في دار الرئاسة اليمنية في صنعاء.

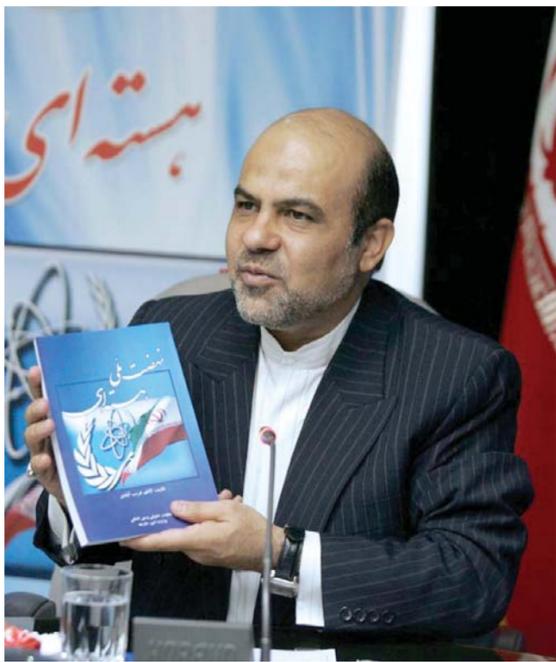
لا بد من العودة دائما إلى "أحداث 13 يناير"، التي بات عمرها 37 عاما

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

في الطريق إلى بلوغ الوضع اليمني ما بلغه من تشظ، هناك حدث، بل تاريخ معين، لا يجوز تجاهله، مظلما لا يمكن تجاهل أحداث وفوايخ أخرى عدة، من بين هذه الأحداث والتواريخ إعلان الوحدة اليمنية في 22 أيار - مايو 1990 أو انتهاء اليمن الذي عرفناه، كدولتين أو دولة واحدة، مع بدء تنفيذ الانقلاب الإخواني على علي عبدالله صالح في شباط - فبراير 2011. مهّد ذلك الانقلاب لوضع الحوثيين (جماعة انصارالله)، أي إيران، أيادهم على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014.

الحرب الأهلية التي شهدتها اليمن الجنوبي في مثل هذه الأيام قبل 37 عاما تظل الحجر الأساس للمشهد اليمني الحالي الذي يتميز بتفتت كامل لبلد كان يمكن أن يكون عامل استقرار في المنطقة

كان الحدث الذي لا يجوز تجاهله في تاريخ 13 كانون الثاني - يناير 1986. لولا ما يسمى "أحداث 13 يناير" لما كانت الوحدة اليمنية، بحسناتها



مصالح إسرائيل مع الرباط رهن الاعتراف بمغربية الصحراء



وهذا ما سيدفع بالتطور الإستراتيجي في العلاقات بين المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية والمغربية نحو الأمام، وتنفيذ عدد من الاتفاقيات الأمنية غير المسبوقة في المنطقة، هذا الانخراط الكبير والمكثف لهذه المؤسسة وهيمنة الجانب الأمني المتزايدة في علاقات إسرائيل مع المغرب، هو ما سيدفع حكومة إسرائيل للاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه.

في مارس 2022 استضافت إسرائيل أول اجتماع عربي - أميركي لوزراء الخارجية، والآن نرى أن عقد قمة "النقبة الثانية" في المغرب خلال شهر مارس القادم سيكون فرصة للضغط على المسؤولين الإسرائيليين للخروج من منطقتهم الرمادية والاعتراف الواضح بسيادة المغرب على صحرائه، خصوصا وأن هناك احتمالا كبيرا أن تحتضن القمة إحدى مدن الصحراء المغربية الكبرى.

بمعنى آخر، ليس ضروريا أن تكون تصريحات غوفرين نابعة من أجندة اشترك فيها الجانب العسكري، بل هي من صناعة دبلوماسيين يريدون مكاسب أنية من خلال استفزاز المغرب، بالضغط على الوتر الحساس المتمثل في الصحراء، فالتوتر بين العناصر الدبلوماسية والأمنية قائم حتى هذه اللحظة، حيث يعتبر الأمن ذا أهمية وجودية، والدبلوماسية تعتبر شيئا مساعدا، بل هامشيا.

توتر نلمسه في تصريحات وزير الدفاع يوفاف غالات في حفل تنصيب الميجر جنرال هيرزي هاليفي قائدا للجيش الإسرائيلي الجديد، خلفا لأليف كوخافي، عندما أكد أنه سيعمل على كبح جماح "الضغط الخارجي" على الجيش الإسرائيلي حتى يتمكن هاليفي من أداء دوره، في إشارة واضحة إلى وزيره اليمين المتطرف بتسليل سموتريتش وإيتمار بن غفير.

ترجمة لموقف سياسي يتبناه أحد مكونات الحكومة الإسرائيلية. أيضا، هناك طرف سياسي داخل الحكومة الإسرائيلية يريد مقابل الاعتراف بالصحراء تعاوناً أمنياً شاملاً غير مشروط لتطويق محاولات التوسع الإيراني بشمال وغرب أفريقيا والذي يضر بمصالح تل أبيب في القارة، حيث أصبح واضحاً أن طهران تعمل على توسيع نفوذها في أفريقيا، من خلال الجزائر، التي تحاول التسلل إليها.

بعيدا عن الأطراف السياسية، علاقات المغرب مع المؤسسة العسكرية في إسرائيل كان لها ثقلها الكبير، ولذلك نعتقد أنها القوة الدافعة والأساسية في تعزيز العلاقات بين المغرب وإسرائيل، لتطويق محاولات الخارجية الإسرائيلية مساومة الرباط بملف الصحراء، دون الاعتراف الواضح والصريح بسيادة المغرب عليها.

القارة السمراء، خصوصا شركات التكنولوجيا المتطورة وتلك العاملة في التنقيب عن الثروات المعدنية. تطمع حكومة تل أبيب في الحفاظ على المغرب ضمن الشراكات القائمة في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب، لكن الرباط تحمي مصالحها وحدودها وعلاقاتها الإستراتيجية وأمنها القومي قبل أي اعتبارات مصلحة غير مضمونة وعابرة، دون أن تغفل أن إسرائيل تريد أن يهمل المغرب أفريقيا، ودعمها سياسيا ودبلوماسيا غير مشروط في المحافل الدولية.

الموقف الذي يتخذه شركاء المغرب بشأن مغربية الصحراء مؤشر رئيسي على حقيقة وصلابة العلاقات الثنائية وتطورها، وهذا الأمر ينطبق على الإسرائيليين، لهذا فاعتراف إسرائيل بشكل رسمي بسيادة المغرب على الصحراء شرط مغربي مقابل فتح الرباط سفارة لها في تل أبيب، بدل الاكتفاء بمكتب الاتصال الدبلوماسي فقط، وهذا ما أكدته أيضا أربعة مسؤولين إسرائيليين حاليين وسابقين معنيين بشكل مباشر في هذه القضية لموقع اكسبوس الأميركي.

في إجابة عن سؤال لوكالة أنبي الإسبانية في أكتوبر 2021 حول موقف إسرائيل من سيادة المغرب على الصحراء قال ديفيد غوفرين مدير مكتب الاتصال السابق لإسرائيل بالرباط، إن "إسرائيل تساند كل قرار سلمي للنزاع، وتؤيد مبدئيا المفاوضات المباشرة بين الأطراف المعنية بالنزاع. الأساس هو إيجاد حل سياسي سلمي لكل النزاعات".

وهنا لم يلتزم غوفرين بواجب التحفظ، وتدخل في الشؤون الحساسة بالملكة المغربية وعلى رأسها قضية الصحراء، متحدنا عن مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو دون إشراك الجزائر الحاضر والداعم الرسمي للانفصاليين، ما يعني أن هذا الدبلوماسي تدخل بشكل سافر في موضوع شائك وأدلى ببراى نجد

المقصود بالشركاء التقليديين، فرنسا التي أصبح موقفها مبهما من هذا الموضوع، كما يقصد إسرائيل التي تصنف بالشريك الجديد، لكنها تتردد في الاعتراف بمغربية الصحراء رغم عودة العلاقات الثنائية.

دافع إسرائيل في تخلفها على الاعتراف بمغربية الصحراء له أوجه اقتصادية وسياسية وأمنية، فهي تريد من الرباط ضمان عدم مزاحمة شركاتها اقتصاديا واستثماريا داخل أفريقيا، ودعمها سياسيا ودبلوماسيا غير مشروط في المحافل الدولية.

وباعتبار المغرب لاعبا جوهريا في الاتحاد الأفريقي والعالم العربي، تريد تل أبيب ضمان الحصول على دعم مغربي داخل الاتحاد، حتى لا يتم سحب صفة المراقب الممنوحة لإسرائيل داخل الاتحاد الأفريقي مرة أخرى، بعد استعادتها عام 2021، وهي الصفة التي تم إلغاؤها في عام 2002، عندما مُنحت فلسطين مقعد مراقب. حكومة إسرائيل تريد علاقات مشروطة مع المغرب تدعم خارطة مصالحها الدبلوماسية والاقتصادية والأمنية داخل أفريقيا بشكل خاص، وتريد استغلال موقع الرباط في هذا الملف قبل أن تعترف بسيادته على صحرائه، إضافة إلى أنها تريد حصة كبيرة ودائمة لشركاتها الاستثمارية بالمناطق الجنوبية تنطلق منها نحو

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

تصريحات المسؤولين السياسيين الإسرائيليين وتأكيدهم أن استئناف العلاقات بين المغرب وبلدهم يفيد كلا الطرفين ويعزز الاستقرار في المنطقة موضوع أمام امتحان اعترافهم بمغربية الصحراء. فبالرغم من أنهم يدركون جيدا أهمية قضية الصحراء بالنسبة إلى المغرب، إلا أنهم يتعللون بأن الوقت الحالي يتطلب التركيز على تطوير العلاقات الثنائية، وأن مسألة الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء سيحسمها اتفاق بين رئيسي الدبلوماسية في البلدين، وهذا الكلام فضفاض ويفتقر لمضمون سياسي يعزز الثقة بين الطرفين. في يونيو الماضي صرحت وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد بالرباط أن إسرائيل تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء، لكن سرعان ما تراجع وزير الخارجية الإسرائيلية عن بيان شاكيد واكتفت بالقول "إن خطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء هي تطور إيجابي"، دون أن تتبنى هذا الموقف على غرار عدد من الدول الكبرى كمديد وواشنطن، وهذا يعني أن تل أبيب لازالت مترددة.

تردد إسرائيل لم تعد له أي مبررات سياسية أو نفسية أو أمنية بعد اعتراف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بسيادة المغرب على صحرائه، وهو ما أقرته الإدارة الحالية، والمطلوب من الحكومة اليمنية بقيادة بنيامين نتانياهو القطع مع هذا التردد الذي طبع الحكومة السابقة.

ولكي يضع حدا لهذا التردد سواء من إسرائيل أو غيرها، جاء الخطاب الملكي بمناسبة ثورة الملك والشعب، حاسما ومباشرا عندما طالب الملك محمد السادس شركاء المغرب التقليديين والجدد بموقف واضح من سيادة المغرب على صحرائه، وكان

القوات الحزبية تحد خطير أمام إقليم كردستان

على ضوء تلك المؤشرات السلبية، التحديات التي يواجهها إقليم كردستان كبيرة جدا، ولا غرابة أن تؤدي بالإقليم إلى نقم مظلم. هل يمكن إصلاح الإقليم بوجود الآلاف من القوات المسلحة الحزبية؟ لا شك أن العوائق التي تعترض فرض سلطة القانون كبيرة جدا.

الكردستاني، لموقع voa أن الولايات المتحدة هدت بإيقاف جميع مساعداتها العسكرية واللوجستية لقوات البيشمركة، في حال لم يتم توحيد تلك القوات ضمن قوة وطنية تابعة لوزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان. رغم ذلك لم تلتزم الأحزاب الحاكمة بالاتفاقيات المبرمة مع التحالف الدولي، بل على العكس شكلت وحدات حزبية أخرى.

هذا كله دليل واضح على أن عملية الإصلاح داخل الأحزاب صعبة جدا، فهي تستغل الوضع القائم وتلجأ لاستعمال القوة العسكرية الخاصة بها من أجل السيطرة على الواردات الحكومية والتدخل دون صلاحيات قانونية، وهو ما ساهم في استئثار الفساد ليشل إلى مستوى خطير جدا. اليوم، تسيطر الأحزاب المسلحة في كردستان العراق على كل مؤسسات الحكومة، من الواردات والنظف والرسوم الجمركية والمنافذ الحدودية، وصولا إلى الدوائر الخدمية، وتعيش حرية الصحافة وضعفا مأساويا، ومن الناحية الاقتصادية المستفيد الوحيد هي الأحزاب الحاكمة.

ولم تستطع حكومة الإقليم مؤخرا توزيع رواتب الموظفين، والخدمات رديئة بحجة عدم وجود الأموال. الآلاف من الشبان يهاجرون إلى دول أوروبا بسبب البطالة وانعدام فرص العمل. والأحزاب الحاكمة لديها سجنها الخاص بها بعيدا عن أي رقابة قانونية.

باختصار، كل ما يحدث في إقليم كردستان هو نتيجة هيمنة الأحزاب الحاكمة على مفاصل الحكومة، ومنها حمل السلاح غير المرخص من قبل الأحزاب دون علم الحكومة. ورغم الجهود المتكررة التي بذلتها قوات التحالف الدولية برئاسة الولايات المتحدة على مدى السنوات الماضية، للضغط على الحزبين الكرديين لتوحيد قوات البيشمركة، إلا أن الخلافات السياسية بينهما لا تزال تحول دون اتحاد هذه القوات.

الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، أكثر من 110 آلاف، ويبلغ عدد قوات الأمن الداخلي أكثر من 70 ألفا يتلقون أوامرهم من الأحزاب، بعيدا عن سلطة حكومية.

ليس خافيا أن السلاح في إقليم كردستان العراق ليس بأيادي الحكومة، بل بأيادي جهات تابعة للأحزاب الكردية. الحزبان الحاكمان في الإقليم يسيطران حتى على قوات الأمن الداخلية التابعة لحكومة الإقليم، وليس على البيشمركة فقط. قبل ثمانية أعوام، وبهدف مشاركة قوات البيشمركة في تحرير مدينة موصل، التي كانت حينها تحت سيطرة داعش، وقعت قوات التحالف الدولي مذكرة بروتوكولية مشتركة مع إقليم كردستان. الاتفاقية كانت مهمة جدا للإقليم، وترتكز بشكل رئيسي على توحيد قوات البيشمركة والجهات المسلحة التابعة للأحزاب، لتحويلها إلى قوة وطنية موحدة. وقدمت قوات التحالف حينها مساعدات عسكرية تضمنت التدريب على استخدام السلاح، لكن حكومة الإقليم لم تستفد لأن تدخلات الأحزاب كانت عائقا أمام المشروع الوطني.

التحالف الدولي متشائم الآن، ووجه تحذيرات متكررة إلى وزارة البيشمركة، مؤكدا أن المساعدة والتعاون لن يستمر في ظل التدخلات الحزبية. وفي آخر اجتماع بين الطرفين خاطب رئيس وفد التحالف الأحزاب بملهجة مشددة قائلا "كونوا موحدين". وصرح الأمين العام لوزارة البيشمركة بختيار محمد في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع أن وفد التحالف قال لهم "نقدم المساعدة فقط لحكومة الإقليم، ولا نقدمها للأحزاب الكردية، ولن نستطيع الاستمرار في تقديم المساعدة إن لم توحّد الأحزاب قواتها". وبحسب تقرير نشر في موقع منظمة كردية مناهضة للفساد عام 2019، يبلغ عدد قوات البيشمركة التابعة للأحزاب الكردية الرئيسية،

العسكرية الحزبية، وتوسيع الألوية الموحدة لوزارة البيشمركة، إلا أن تدخلات الحزبين الرئيسيين تقف عائقا أمام توحيد وحدات البيشمركة، تحقيقا لمصالحهما الاقتصادية والسياسية عن طريق استغلال القوة العسكرية الحزبية.

ليس خافيا أن السلاح في إقليم كردستان العراق ليس بأيادي الحكومة، بل بأيادي جهات تابعة للأحزاب الكردية. الحزبان الحاكمان في الإقليم يسيطران حتى على قوات الأمن الداخلية التابعة لحكومة الإقليم، وليس على البيشمركة فقط. قبل ثمانية أعوام، وبهدف مشاركة قوات البيشمركة في تحرير مدينة موصل، التي كانت حينها تحت سيطرة داعش، وقعت قوات التحالف الدولي مذكرة بروتوكولية مشتركة مع إقليم كردستان. الاتفاقية كانت مهمة جدا للإقليم، وترتكز بشكل رئيسي على توحيد قوات البيشمركة والجهات المسلحة التابعة للأحزاب، لتحويلها إلى قوة وطنية موحدة. وقدمت قوات التحالف حينها مساعدات عسكرية تضمنت التدريب على استخدام السلاح، لكن حكومة الإقليم لم تستفد لأن تدخلات الأحزاب كانت عائقا أمام المشروع الوطني.

التحالف الدولي متشائم الآن، ووجه تحذيرات متكررة إلى وزارة البيشمركة، مؤكدا أن المساعدة والتعاون لن يستمر في ظل التدخلات الحزبية. وفي آخر اجتماع بين الطرفين خاطب رئيس وفد التحالف الأحزاب بملهجة مشددة قائلا "كونوا موحدين". وصرح الأمين العام لوزارة البيشمركة بختيار محمد في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع أن وفد التحالف قال لهم "نقدم المساعدة فقط لحكومة الإقليم، ولا نقدمها للأحزاب الكردية، ولن نستطيع الاستمرار في تقديم المساعدة إن لم توحّد الأحزاب قواتها". وبحسب تقرير نشر في موقع منظمة كردية مناهضة للفساد عام 2019، يبلغ عدد قوات البيشمركة التابعة للأحزاب الكردية الرئيسية،

الوضع الآن مختلف تماما عن برنامج الجبهة الوطنية، هناك اليوم العشرات من الجماعات المسلحة تنتشط تحت إشراف الأحزاب بعيدا عن السلطة الحكومية وخارجا عن القانون، رغم وجود وزارة البيشمركة في حكومة كردستان العراق.

لدى الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني وحدتان عسكريتان تعملان تحت سيطرتهم (وحدة 80 ووحدة 70) يتراوح عدد عناصرهما بين مئة ألف ومئة وعشرين ألفا، وفق تصريحات المسؤولين العسكريين. وكلاهما ينفذ الأوامر الصادرة عن الأحزاب فقط. مع ذلك هناك عدد من الألوية التابعة للبيشمركة الكردية المشتركة في الوزارة، لكن عدد أفرادها قليل مقارنة مع الوحدات المسلحة التابعة للأحزاب. ورغم المحاولات المستمرة من قبل قوات التحالف الدولية برئاسة الولايات المتحدة لتقليص الوحدات

فرمان حسن
كاتب وقانوني
من كردستان العراق

التوترات السياسية الجديدة التي يشهدها إقليم كردستان العراق بين الحزبين الحاكمين والجماعات المسلحة التابعة لكل حزب، أصبحت تشكل خطرا أمام مستقبل الإقليم، وتثير قلق ومخاوف المواطنين الأبرياء، الذين عاشوا سابقا تجربة مؤلمة مشابهة لصراعات واشتباكات بين هذه الجماعات، وبالأخص حرب الأحزاب الكردية بداية تسعينات القرن الماضي. وبعد انتفاضة إقليم كردستان العراق قبل ثلاثة عقود، أصبح لدى الأحزاب الكردية رغبة بتأسيس برنامج جبهة وطنية موحدة لجماعاتهم المسلحة، تحت ظل القيادة الكردية التي شكلتها الجبهة، لفترة قصيرة، قبل أن تحل على أيدي الأحزاب المؤسسة وتؤدي إلى حرب داخلية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني
مدرء التحرير
مختار الدبالي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



أرامكو توسع تجربة تطوير المحركات الهجينة

الشركة السعودية تقترب من إبرام صفقة مع رينو وجيلي لتأسيس مشروع مشترك



الدقة محور ارتكاز توظيف التكنولوجيا

ولادة كيان استثماري سعودي جديد لتمكين السياحة والترفيه والرياضة

المتوقع تسليم أول مشروع خلال هذا العام. ومن المتوقع أن يلتزم الصندوق بمعايير استثمارية عالمية متميزة تهدف إلى تعزيز محفظته الاستثمارية عبر تحقيق النمو المستدام في العوائد ومضاعفة الأصول. وترتكز إستراتيجية الصندوق للممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات على ثلاثة محاور رئيسية تشمل تحسين البيئة وإثراء المجتمعات والالتزام بأعلى معايير الحوكمة. كما تهدف إلى تأسيس بنية تحتية مستدامة لزيادة مساهمة السياحة من 3 في المئة إلى عشرة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي واستقطاب 100 مليون زائر بحلول عام 2030 لتترجم طموح البلد بأن يكون من بين أكثر الدول التي تستقبل السياح على مستوى العالم.

أعلى المعايير العالمية لدعم القطاعات المستهدفة من خلال تطوير أكثر من 35 موقعا بحلول نهاية العقد الجاري. ويتطلع الصندوق إلى المساهمة في تعزيز مكانة البلد كمرکز عالمي للفعاليات والأحداث المتنوعة المرتبطة بهذه القطاعات من خلال توفير بنية تحتية مستدامة وعالمية المستوى، وتنح الفرصة لتقديم برنامج متميز من الأحداث والأنشطة لبيبي الطموحات الوطنية. ومن شأن العوائد المالية المستدامة التي سيتم تحقيقها أن تشكل عامل دعم وتمكين لجهود ومسيرة التنوع الاقتصادي. وتشمل المشاريع المعارض الفنية والمسارح ومراكز المؤتمرات والمضامير وسباق الخيول، وميادين الرماية وسباق السيارات وغيرها من الأصول في أنحاء المملكة، ومن

الرياض - أعلنت السعودية الخلائع عن ولادة كيان استثماري جديد لتمكين قطاعات السياحة والترفيه والثقافة والرياضة من أجل تعزيز مساهمتها في التنمية خلال العقود المقبلة. وسيساهم صندوق الفعاليات الاستثماري الذي أطلقه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في تطوير وزيادة فرص الاستثمارات الأجنبية المباشرة بما يعادل 28 مليار ريال (7.45 مليار دولار) من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بحلول عام 2045. وذكرت وكالة الإحصاء السعودية الرسمية أن الكيان الجديد سيعمل على بناء شركات إستراتيجية لتعظيم الأثر في القطاعات المستهدفة، والمساهمة في تحقيق أهداف رؤية 2030 ببناء اقتصاد مزدهر ومجتمع حيوي. وترتكز أهداف الصندوق على تطوير بنية تحتية مستدامة وفقا

وسع عملاق النفط السعودي أرامكو من أعماله في قطاع السيارات الهجينة مع اقتراجه من عقد صفقة مع شركتي رينو وجيلي لتأسيس مشروع مشترك يتوقع خبراء أنه سيسهم في دعم جهود هذه الصناعة في التحول نحو الاستدامة.

بكين/باريس - كشفت مصادر مطلعة الخلاء أن شركتي صناعة السيارات رينو الفرنسية وجيلي الصينية تعلمان على وضع اللمسات الأخيرة على صفقة لجذب شركة أرامكو السعودية مستثمرا وشريكا لتطوير وتوريد محركات البنزين والتكنولوجيات الهجينة. وقالت المصادر لرويترز إن "أرامكو دخلت في مناقشات متقدمة للاستحواذ على حصة تصل إلى 20 في المئة في شركة تكنولوجيا مجموعات نقل الحركة لجيلي ورينو"، التي سبق الإعلان عنها وتعمل شركتنا صناعة السيارات على تأسيسها لكن لم يعلن لها اسم بعد.

وأفادت وثيقة أعدتها الشركتان بأن الهدف هو إنشاء شركة مجموعات نقل الحركة هذا العام بطاقتة إنتاجية تزيد على خمسة ملايين "محرك منخفض الانبعاثات وهجين ونقل حركة" سويا. وأشارت المصادر، التي وصفت الخطوط العريضة للصفقة التي يجري التفاوض عليها وطلبت عدم ذكر اسمائها لأنه لم يتم الإعلان عنها بعد، إلى أن هذا الاستثمار من جانب أرامكو سيترك لكل من رينو وجيلي 40 في المئة من المشروع المشترك. ومن المقرر أن يجمع المشروع الذي ستستحوذ فيه أرامكو على 20 في المئة بين الإنتاج الحالي لمركبات الاحتراق لشركة السيارات الكهربائية وتكنولوجيا جيلي لمحركات البنزين والهجينة والأصول ذات الصلة.

ويبينما ستقدم هيونداي أحدث وأكثر محركات السيارات الخفيفة تطورا، فإن فريق الباحثين بمركز أبحاث الاحتراق النظيف في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وهي الطرف الثالث في الاتفاقية، سيتولى عملية إجراء الاختبارات. ولدى الشركة الكورية نماذج مختلفة من الطرز المزودة بالمحركات الهجينة مثل سوناتا واي 30. وقال كبير الإداريين التقنيين في أرامكو أحمد الخويطر حينها إن "التحدي الحقيقي يكمن الآن في اتخاذ خطوات مهمة لإيجاد الوقود الأمثل لأنظمة الاحتراق فائقة القدرة مع انتشار السيارات الكهربائية الهجينة". وتنتظر الصفقة المرتقبة موافقة مجلسي الإدارة في كل من رينو وجيلي، والتي من المتوقع أن تساعد



أحمد الخويطر

التحدي يكمن في إيجاد وقود لأنظمة الاحتراق فائقة القدرة

وأكد مصدران أن المشروع المشترك الجديد الذي أطلق عليه الاسم الرمزي "هورس" من قبل رينو و"روبك" من قبل جيلي سيقوم بتطوير محركات بنزين وأنظمة هجينة أكثر كفاءة. وتأتي هذه الخطوة في وقت ينصب فيه تركيز معظم شركات تصنيع السيارات على تكثيف رأس المال على التحول إلى المركبات الكهربائية البحتة. ولم تعرف حتى الآن الشروط المالية للاستثمار المحتمل من قبل أرامكو في

التقلبات الاقتصادية العالمية تضعف اندفاع قطاع الأعمال

وبينة الاقتصاد الكلي المتقلبة، والمخاطر الجيوسياسية، هي أكبر التهديدات على المدى القصير.



بوب موريتز

إذالم يفعل الرؤساء التنفيذيون شيئا، فهم في ورطة حقا

ولعل الأمر الأكثر لفتا للنظر في المسح السنوي للشركة هو أن حوالي 40 في المئة يعتقدون أن أعمالهم لن تكون قابلة للبقاء في العقد المقبل، إذا لم يعيدوا تجديد أنفسهم. ولخص بوب موريتز، الرئيس العالمي لشركة برايس، في حديثه خلال جلسة في مستهل المنتدى الاقتصادي العالمي الذي انطلق الاثنين الماضي بمدينة دافوس السويسرية، وجهات نظر الرؤساء التنفيذيين بهذه الطريقة قائلا "إذا لم يفعلوا شيئا، فهم في ورطة حقا". واعتبر الرؤساء التنفيذيون في المسح أن معدلات التضخم القياسية المنجرة عن الحرب الروسية - الأوكرانية، والتجربة هي أن 73 في المئة يتوقعون انكماش النمو في جميع أنحاء العالم خلال هذا العام، وهي التوقعات الأكثر تشاؤما منذ 2013 وخروجها كجبرا عن التوقعات الأكثر تفاؤلا التي تم التعبير عنها خلال العامين الماضيين. ومع ذلك، أشار قرابة 60 في المئة من المستجوبين إلى أنهم لا يخططون لتقليل حجم قوتهم العاملة خلال العام المقبل. وكانت ثمة اختلافات في المواقف، حيث كان رؤساء الشركات الأمريكية في فرنسا وبريطانيا وألمانيا. وتقول الشركات إنها قلقة بشأن ندرة العمالة والبيئة التنظيمية للاتحاد الأوروبي، والإنتاج العالمي لارتفاع التضخم وتشديد السياسة النقدية.

وبينة الاقتصاد الكلي المتقلبة، والمخاطر الجيوسياسية، هي أكبر التهديدات على المدى القصير.

ولعل الأمر الأكثر لفتا للنظر في المسح السنوي للشركة هو أن حوالي 40 في المئة يعتقدون أن أعمالهم لن تكون قابلة للبقاء في العقد المقبل، إذا لم يعيدوا تجديد أنفسهم.

ولخص بوب موريتز، الرئيس العالمي لشركة برايس، في حديثه خلال جلسة في مستهل المنتدى الاقتصادي العالمي الذي انطلق الاثنين الماضي بمدينة دافوس السويسرية، وجهات نظر الرؤساء التنفيذيين بهذه الطريقة قائلا "إذا لم يفعلوا شيئا، فهم في ورطة حقا". واعتبر الرؤساء التنفيذيون في المسح أن معدلات التضخم القياسية المنجرة عن الحرب الروسية - الأوكرانية، والتجربة هي أن 73 في المئة يتوقعون انكماش النمو في جميع أنحاء العالم خلال هذا العام، وهي التوقعات الأكثر تشاؤما منذ 2013 وخروجها كجبرا عن التوقعات الأكثر تفاؤلا التي تم التعبير عنها خلال العامين الماضيين. ومع ذلك، أشار قرابة 60 في المئة من المستجوبين إلى أنهم لا يخططون لتقليل حجم قوتهم العاملة خلال العام المقبل. وكانت ثمة اختلافات في المواقف، حيث كان رؤساء الشركات الأمريكية في فرنسا وبريطانيا وألمانيا. وتقول الشركات إنها قلقة بشأن ندرة العمالة والبيئة التنظيمية للاتحاد الأوروبي، والإنتاج العالمي لارتفاع التضخم وتشديد السياسة النقدية.

دافوس (سويسرا) - رجح خبراء أن يتباطأ إنفاق الشركات على الأعمال خلال العام الجاري والمقبل بسبب مزيج من العوامل، التي لا تزال تقوض انتعاشها على النحو الأمثل، في ظل التقلبات الاقتصادية العالمية المستمرة.

وخلص مسح حديث نشر الثلاثاء إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع قادة الأعمال في جميع أنحاء العالم يتوقعون انخفاضا في النمو العالمي على مدى العام المقبل. واعتبرت شركة استشارات الأعمال العالمية برايس ووترهاوس كوبرز في دراستها، التي شملت 4410 رؤساء تنفيذيين، أن هذه التوقعات تعد الأكثر تشاؤما خلال عقد من الزمن.



المهارات أحيانا لا تكفي!

الاقتصاد الصيني ينهي 2022 بوتيرة نمو تفوق التوقعات

وقالت لورا أم. تشا رئيسة شركة هونغ كونغ للمقاصة وتبادل الأوراق المالية للمؤتمر إن "إعادة فتح الصين يجب أن تكون الحدث الرئيسي وستكون محفزا رئيسيا للنمو". وأضافت "آسيا هي حيث سيكون عامل النمو، كما تعلمون، لا في الصين فحسب، (ولكن أيضا) الهند وإندونيسيا، هذه كلها اقتصادات ناشئة وقوية جدا". وأيد آخرون ممن رأوا أن الصين هي مفتاح التعافي العالمي تصريحات تشا. وقال دوغلاس إل. بيترسون رئيس شركة ستاندر أند بورز غلوبال ورئيسها التنفيذي في أحد نقاشات اللجنة "هناك حفاظ على المخدرات، وعزوف عن الطلب". واستنادا على ذلك، يرى بيترسون أن الصين ستشهد نموا قويا جدا، وخصوصا مع دخول أواخر العام الحالي.

1.8 في المئة، مقارنة مع توقع انخفاضها بنسبة تسعة في المئة. وارتفع الاستثمار في الأصول الثابتة بنسبة 5.1 في المئة، مقارنة بزيادة قدرها خمسة في المئة توقعها الاقتصاديون، فيما تراجع معدل البطالة في المدن إلى 5.5 في المئة الشهر الماضي من 5.7 في المئة خلال الشهر السابق. وقال مسؤولون ماليون بارزون في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد حاليا بمدينة دافوس السويسرية إن "إعادة فتح الصين بعد إلغاء قيود مكافحة الجائحة من شأنها تعزيز النمو العالمي بما يفوق التوقعات".



لورا أم. تشا

إعادة فتح الصين حدث مهم وستكون محفزا للنمو العالمي

والتزمت الصين بسياساتها الخاصة بصفر كوفيد معظم عام 2022، مما أدى إلى تعثر الإنتاج في جميع أنحاء البلاد، من مركز شنغهاي المالي ومركز التكنولوجيا شينزين إلى مدينة تشنغتشو مركز تصنيع أيفون وجيلين قاعدة تصنيع السيارات. وتسبب التفكيك السريع للقيود في ديسمبر في مزيد من الضغوط الاقتصادية مع زيادة الإصابات، إذ أن النشاط انتعش في الأسابيع الأخيرة حيث بلغت الحالات ذروتها، كما هو الحال في العاصمة بكين.

نما الاقتصاد الصيني بوتيرة تفوق توقعات المحللين خلال العام الماضي على الرغم من فترات الإغلاق الطويلة التي فرضتها الحكومة بسبب مكافحة الوباء. وأضافت بيانات الربع الرابع من 2022 التفاؤل بأن ثاني أكبر اقتصاد في العالم قد يكون مهيا للتعافي هذا العام، مع أن الناتج المحلي سجل أبدا وتيرة منذ سبعينات القرن الماضي بعدما أدت قيود كوفيد إلى إعاقة النشاط الاقتصادي. وذكر مكتب الإحصاء الحكومي الثلاثاء أن الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة ثلاثة في المئة العام الماضي، وهو أعلى من متوسط التقدير البالغ 2.7 في المئة في استطلاع أجرته بلومبيرغ. وكانت الحكومة قد حددت في البداية هدفا للنمو عند 5.5 في المئة، على الرغم من أن عمليات إغلاق كوفيد والتخلي المفاجئ عن القيود في ديسمبر الماضي جعلت تحقيق ذلك بعيد المنال. وتوسع الاقتصاد الصيني في الربع الأخير من 2022 بنسبة 2.9 في المئة على أساس سنوي مقابل توقعات بنمو 1.6 في المئة فقط. وتظهر المؤشرات الحكومية أن النشاط كان ضعيفا في ديسمبر، على الرغم من أنه ليس بالسوء الذي كان يخشاه الاقتصاديون. وزاد الناتج الصناعي بواقع 1.3 في المئة في الشهر الماضي بمقارنة سنوية، في حين تقلصت مبيعات التجزئة بنسبة

الأردن يواجه تحدي فك عقدة إضاعة فرص الاستثمار

تتعرض الحكومة الأردنية إلى انتقادات واسعة وضغوط قوية من مجتمع الأعمال المحلي لحثها على العمل بجدية لفك عقدة التقاعس في دفع عجلة الاستثمار، والتي يفترض أنها تقود قاطرة النمو إلى جانب مجالات إستراتيجية تتقدمها السياحة والزراعة.

مزايا السوق الأردني وأيضا المشاريع المستدامة، وأشار إلى أهمية تعزيز ثقة المستثمرين في مناخ الأعمال خاصة في ما يتعلق باستقرار التشريعات الناظمة لبيئة ممارسة الأعمال.

وتعتبر الصناعة من أبرز القطاعات المهمة في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد التي تجلب الاستثمار، والأعلى مساهمة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وتبرز في خضم ذلك ضرورة وجود خطة ترويجية وتسويقية غير تقليدية لقانون الاستثمار الجديد، تسهم في التعريف بإبرز المزايا والحوافز التي سيتمتع بها المستثمرون، والتأكيد على أن الأردن وجهة آمنة ومستقرة للاستثمار.



حمدي الطباع
لا يمكن تحقيق الأهداف إلا بتكثيف المشاريع والاستثمارات

وقال الطباع "يجب حل التحديات التي يواجهها المستثمرون لجعل الاستثمار الأجنبي ملبياً للطموحات"، ويفترض تطبيق ذلك أيضا أن تكون نمرة مخططات تشغيلية لكل القطاعات وترجمتها إلى مشاريع استثمارية مدروسة بجوهر اقتصادي تحقق عائداً للمستثمرين، ويرجع لها بين الشركات متعددة الجنسيات، لتشجيعها على فتح فروعها لها في السوق الأردنية.

وقال رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان فتحي الجفيري إن "تعزيز مكانة الأردن كوجهة استثمارية جاذبة يحتاج لإيجاد بيئة مرنة وممكنة لممارسة الأعمال".

واعتبر أن ذلك لن يتحقق إلا من خلال العمل بأقصى الإمكانيات وبجهد تشاركي حقيقي بين الحكومة والقطاع الخاص، لتعظيم ما يمتلكه الاقتصاد من نقاط قوة ومعالجة ما يعانيه من نقاط ضعف.

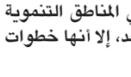
وأوضح أن خطوات كهذه ستؤسس لبيئة ممكنة لاستقطاب الاستثمار تضمن توحيد مرجعيات الاستثمار وتيسير عملية إقامة المشاريع وتوجيهها وترويجها بالشكل الأمثل.

ويرى كثيرون أن الحلول التي يمكن تقديمها لدعم الاستثمار تتمثل بتعزيز التنافسية بين الشركات، وخفض تكلفة الإنتاج، بالإضافة إلى حماية المنتج المحلي.

ويبدو أن التحديات الاقتصادية المختلفة تفرض تعزيز صلاحيات هيئة الاستثمار لتعزيز مكانة البلد في المنطقة والعالم وتدعم بالتالي مناخ الأعمال بشكل أفضل مستقبلاً.

وكانت الحكومة قد اتخذت طلبة الأشهر الماضية عددا من الإجراءات والقرارات لتحفيز وتنشيط بيئة الأعمال بالبلاد، في مقدمتها الخط السريع لخدمة المشروعات الاستثمارية من خلال مديرية النافذة الاستثمارية.

كما قامت بتقليص عدد اللجان في هيئة الاستثمار من 23 إلى 13 لجنة، وتقليص الإجراءات المتعلقة بتسجيل وترخيص المشاريع الاستثمارية والمدة الزمنية للتسجيل في المناطق التنموية من 5 أيام إلى يوم واحد، إلا أنها خطوات صغيرة وغير كافية.



عقار - تجمع أوساط اقتصادية على أن الأردن لا يملك ترف إضاعة الوقت بشأن الترويج الفعلي للفرص الاقتصادية الزاخرة في قطاعات عديدة، وتهيئة بيئة أعمال منافسة ومحفزة للمستثمرين المحليين والأجانب.

ويمارس الخبراء ضغوطا للتسريع بتنفيذ المشاريع الكبرى، والتي بُنيت مسبقا على دراسات معدة، ولا تحتاج لدراسات جديدة، مع أهمية وضع خطة ترويجية وتسويقية غير تقليدية للمزايا التي تقدمها البلاد للمستثمرين التي تضمنها قانون الاستثمار الجديد.

وشددوا على ضرورة توجيه كل الدعم وتوفير الحوافز للمشاريع والمبادرات، التي وردت ضمن رؤية التحديث الاقتصادي، وضمان تنفيذها بالصورة الصحيحة وبما يحقق المنفعة الاقتصادية الشاملة والمستدامة للبلاد.

وكان الملك عبدالله الثاني قد أكد خلال اجتماع متابعة خطة الحكومة للاستثمار مؤخرا على ضرورة تحديد الأولويات في الفرص الاستثمارية حسب الخطة التنفيذية لرؤية التحديث الاقتصادي وخارطة طريق تطوير القطاع العام.

واعتبر أثناء الاجتماع أن عامل الوقت في التنفيذ مهم، في ظل ما يواجه الأردن من ظروف اقتصادية، مشددا على أهمية الخطة في ترويج الفرص في الأسواق المستهدفة لوضع الأردن على خارطة كوجهة استثمارية جاذبة.

وبحسب البرنامج التنفيذي لرؤية التحديث 2033، ستبدأ الحكومة بإعداد وتنفيذ مشاريع كبرى ومشاريع شراكة بين القطاعين العام والخاص، بقيمة 10.47 مليار دينار (14.5 مليار دولار)، إلى جانب مبادرات للنهوض بقطاع الاستثمار.

وتشمل إستراتيجية الحكومة لترويج الاستثمار للسنوات الثلاث المقبلة التي سيتم إطلاقها قطاعات تكنولوجيا المعلومات والخدمات المرتبطة بها والسياحة والسياحة العلاجية والصناعات الدوائية والعلوم الحياتية والرعاية الصحية.

وأضافت "محطة بركة للطاقة النووية تعد حجر الأساس لبرنامج الطاقة البديلة، والتي ستنتج عندما تعمل بكامل طاقتها 5.6 غيغواط، ما يوفر 25 في المئة من احتياجات الكهرباء في الإمارات من مصدر خال من الكربون".

وكمية إنتاج المحطة النووية توازي 21 مليون طن من انبعاثات الكربون سنويا، وهو ما يعادل إزالة 3.2 مليون سيارة من الطرقات أو 80 في المئة من السيارات على طرق الإمارات العام الماضي.

وقالت نوال الهنائي مديرة إدارة طاقة المستقبل بوزارة الطاقة خلال جلسة حوارية بعنوان "الاستثمار في تحول الطاقة"، إن "الإمارات قد استثمرت بالفعل 50 مليار دولار في مصادر الطاقة المتجددة في الخارج وتخطط الآن لمضاعفة هذا الرقم".

وأضافت "محطة بركة للطاقة النووية تعد حجر الأساس لبرنامج الطاقة البديلة، والتي ستنتج عندما تعمل بكامل طاقتها 5.6 غيغواط، ما يوفر 25 في المئة من احتياجات الكهرباء في الإمارات من مصدر خال من الكربون".

وكمية إنتاج المحطة النووية توازي 21 مليون طن من انبعاثات الكربون سنويا، وهو ما يعادل إزالة 3.2 مليون سيارة من الطرقات أو 80 في المئة من السيارات على طرق الإمارات العام الماضي.

وتتضمن كذلك الصناعات الغذائية والألبسة والمحبيات والزراعة والخدمات اللوجستية والتعدين والكيماويات.

وفقا لبيانات وزارة الاستثمار، فقد نمت قيمة المشاريع المقدمة للاستفادة من قانون الاستثمار خلال العام الماضي بواقع 79.3 في المئة لتصل إلى 1.55 مليار دولار مقارنة مع 875.3 مليار دولار قبل عام.

ويرى رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين حمدي الطباع أن بلاده تتمتع بالمقومات اللازمة لتكون مركزا إقليميا ودوليا للاستثمار من خلال توفير بيئة استثمارية محفزة وجاذبة للأعمال.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الطباع قوله إنه "لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تمكين المشاريع والاستثمارات القائمة من التوسع والازدهار مع تزويد مختلف المستثمرين المحتملين بأهم الفرص وأهم الأمن الإلكتروني وإدارة المخاطر، بحسب البنك.

وكان المركزى البحريني قد سمح في السنوات الأربع الماضية لنحو 25 شركة بتقديم خدمات التكنولوجيا المالية (فينتك).

وبينائس منصة تقنية بلوك تشين ومزود البنية التحتية للعملة المشفرة من خلال مجموعة منتجات مالية تتضمن أكبر تبادل للأصول الرقمية من حيث الحجم.

وواجهت المنصة خلال الربع الأخير من العام الماضي ضغوطا مرتبطة بانتهاء منصات تداول عملات مشفرة وبنوك إقراض، الأمر الذي أدى إلى تراجع تطوير مكانة البحرين كمركز رائد لهذه الصناعة.

وحصلت بورصة بينانس في نوفمبر الماضي على موافقة أبو ظبي لمزاولة نشاطها في السوق المحلية، مما يدعم انتشارها في الشرق الأوسط. وأصدر المركزى في عام 2018 مسودة عملتها المشفرة.

الإمارات تسبق جيرانها إلى ثورة تعدين الكربون

إطلاق مشروع تجريبي في الفجيرة بالاعتماد على التكنولوجيا والطاقة النظيفة



ما قيمة المشروع برأيكم؟

وستشمل هذه المشاريع تنفيذ استثمارات في الطاقة الكهربائية النظيفة والتقاط الكربون وتخزينه وزيادة الاعتماد على الكهرباء لتشغيل عملياتها وتحسين كفاءة الطاقة، وتطوير تدابير جديدة تعزز من جهود الشركة في مجال الحد من عمليات حرق الغاز.

مشكلة هذه التقنية استهلاكها الكثير من الماء، فيحتاج تحويل طن من ثاني أكسيد الكربون إلى 25 طنا من المياه

وقالت نوال الهنائي مديرة إدارة طاقة المستقبل بوزارة الطاقة خلال جلسة حوارية بعنوان "الاستثمار في تحول الطاقة"، إن "الإمارات قد استثمرت بالفعل 50 مليار دولار في مصادر الطاقة المتجددة في الخارج وتخطط الآن لمضاعفة هذا الرقم".

وأضافت "محطة بركة للطاقة النووية تعد حجر الأساس لبرنامج الطاقة البديلة، والتي ستنتج عندما تعمل بكامل طاقتها 5.6 غيغواط، ما يوفر 25 في المئة من احتياجات الكهرباء في الإمارات من مصدر خال من الكربون".

وكمية إنتاج المحطة النووية توازي 21 مليون طن من انبعاثات الكربون سنويا، وهو ما يعادل إزالة 3.2 مليون سيارة من الطرقات أو 80 في المئة من السيارات على طرق الإمارات العام الماضي.

وتتضمن كذلك الصناعات الغذائية والألبسة والمحبيات والزراعة والخدمات اللوجستية والتعدين والكيماويات.

وفقا لبيانات وزارة الاستثمار، فقد نمت قيمة المشاريع المقدمة للاستفادة من قانون الاستثمار خلال العام الماضي بواقع 79.3 في المئة لتصل إلى 1.55 مليار دولار مقارنة مع 875.3 مليار دولار قبل عام.

ويرى رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين حمدي الطباع أن بلاده تتمتع بالمقومات اللازمة لتكون مركزا إقليميا ودوليا للاستثمار من خلال توفير بيئة استثمارية محفزة وجاذبة للأعمال.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الطباع قوله إنه "لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تمكين المشاريع والاستثمارات القائمة من التوسع والازدهار مع تزويد مختلف المستثمرين المحتملين بأهم الفرص وأهم الأمن الإلكتروني وإدارة المخاطر، بحسب البنك.

وكان المركزى البحريني قد سمح في السنوات الأربع الماضية لنحو 25 شركة بتقديم خدمات التكنولوجيا المالية (فينتك).

وبينائس منصة تقنية بلوك تشين ومزود البنية التحتية للعملة المشفرة من خلال مجموعة منتجات مالية تتضمن أكبر تبادل للأصول الرقمية من حيث الحجم.

وواجهت المنصة خلال الربع الأخير من العام الماضي ضغوطا مرتبطة بانتهاء منصات تداول عملات مشفرة وبنوك إقراض، الأمر الذي أدى إلى تراجع تطوير مكانة البحرين كمركز رائد لهذه الصناعة.

وحصلت بورصة بينانس في نوفمبر الماضي على موافقة أبو ظبي لمزاولة نشاطها في السوق المحلية، مما يدعم انتشارها في الشرق الأوسط. وأصدر المركزى في عام 2018 مسودة عملتها المشفرة.

ثاني أكسيد الكربون بشكل دائم عن طريق تحويله إلى صخور، مما يقلل على المدى الطويل من الحاجة إلى مراقبة وتأمين خزانات ثاني أكسيد الكربون تحت الأرض.

وتابع "نمكننا هذا البرنامج التجريبي من اختبار تقنيتنا على نطاق واسع، ما يسهم في توفير حل آمن وفعال من حيث التكلفة وطبيعي للتخلص من ثاني أكسيد الكربون المحتجز عالميا".

وسيتم تشغيل المشروع بالاعتماد على مصادر الطاقة الشمسية التي توفرها مصر، لكن الشركاء لم يكشفوا عن حجم الإنتاج السنوي من عملية تعدين الكربون أو كيفية تسويقه.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع كشفت الإمارات عن خطط لاستثمار 160 مليار دولار إضافية في مصادر الطاقة النظيفة خلال العقد المقبل.

وتتسجم هذه الخطط مع إستراتيجيتها طويلة المدى للوصول إلى مستوى "صفر كربون" بحلول 2050، بعدما استثمرت على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية أكثر من 40 مليار دولار في الطاقة النظيفة.

وقال شريف العلماء وكيل وزارة الطاقة خلال السجود 14هـ من القمة العالمية لطاقة المستقبل، التي انطلقت الاثنين في أبو ظبي "كانت الإمارات في طليعة جهود تحول الطاقة في المنطقة، ونفخر بكوننا من أوائل الجهات التي صادقت على اتفاقية باريس في المنطقة".

وأضاف أن "ذلك يبرهن على التزامنا بتحقيق اقتصاد مستدام ومدعوم بمصادر طاقة منخفضة الانبعاثات الكربونية. كما عقدنا العزم على اتباع نهج يركز على تنوع مصادر الطاقة".

وتتسجم هذه التقنية على إعادة مسرعة لآليات مسار طبيعي قد يأخذ الآلاف من السنوات، وهو تمعدن ثاني أكسيد الكربون، أحد أكبر الغازات المسببة لمفعول الدفيئة الذي ينبعث بكميات كبيرة جراء وسائل النقل والصناعة والبراكين وغيرها.

وقال طلال حسن مؤسس شركة 44.01 إن "إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي أمر حيوي للحد من آثار وتدابير تغير المناخ".

وأضاف "على عكس عملية تخزين ثاني أكسيد الكربون، فإن التمعدن يزيل

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية إلى هيلديبراند قولها إن "المشروع التجريبي يمثل أحدث خطوة في استثمارات أدنوك البالغة قيمتها 15 مليار دولار في مشاريع تهدف لخفض البصمة الكربونية لعملياتها للمساهمة في تحقيق هدف الحياد المناخي بحلول 2050".

وتتبع هيئات ووكالات دولية معنية بتغير المناخ على ثاني أكسيد الكربون وتخزينه بغية احتواء ارتفاع معدلات درجات الحرارة وحصره عند 1.5 درجة مئوية مقارنة مع مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

وتم اختيار الفجيرة لتنفيذ المشروع التجريبي نظرا لوفرة البريدوتيت فيها، وهو شكل من الصخور يتفاعل بشكل طبيعي مع ثاني أكسيد الكربون ويحوطه إلى معدن ويضمن عدم تسربه مرة أخرى إلى الغلاف الجوي.

وسيتم من خلال هذا المشروع التقاط غاز ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وخلطه مع مياه البحر، ومن ثم حقنه بطريقة آمنة في التكوينات الصخرية البريدوتيتية تحت الأرض حيث سيتمعدن.

وتتبع هيئات ووكالات دولية معنية بتغير المناخ على ثاني أكسيد الكربون وتخزينه بغية احتواء ارتفاع معدلات درجات الحرارة وحصره عند 1.5 درجة مئوية مقارنة مع مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

وتم اختيار الفجيرة لتنفيذ المشروع التجريبي نظرا لوفرة البريدوتيت فيها، وهو شكل من الصخور يتفاعل بشكل طبيعي مع ثاني أكسيد الكربون ويحوطه إلى معدن ويضمن عدم تسربه مرة أخرى إلى الغلاف الجوي.

وسيتم من خلال هذا المشروع التقاط غاز ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وخلطه مع مياه البحر، ومن ثم حقنه بطريقة آمنة في التكوينات الصخرية البريدوتيتية تحت الأرض حيث سيتمعدن.

وتتبع هيئات ووكالات دولية معنية بتغير المناخ على ثاني أكسيد الكربون وتخزينه بغية احتواء ارتفاع معدلات درجات الحرارة وحصره عند 1.5 درجة مئوية مقارنة مع مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

وتم اختيار الفجيرة لتنفيذ المشروع التجريبي نظرا لوفرة البريدوتيت فيها، وهو شكل من الصخور يتفاعل بشكل طبيعي مع ثاني أكسيد الكربون ويحوطه إلى معدن ويضمن عدم تسربه مرة أخرى إلى الغلاف الجوي.

وسيتم من خلال هذا المشروع التقاط غاز ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وخلطه مع مياه البحر، ومن ثم حقنه بطريقة آمنة في التكوينات الصخرية البريدوتيتية تحت الأرض حيث سيتمعدن.

وتتبع هيئات ووكالات دولية معنية بتغير المناخ على ثاني أكسيد الكربون وتخزينه بغية احتواء ارتفاع معدلات درجات الحرارة وحصره عند 1.5 درجة مئوية مقارنة مع مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

وتم اختيار الفجيرة لتنفيذ المشروع التجريبي نظرا لوفرة البريدوتيت فيها، وهو شكل من الصخور يتفاعل بشكل طبيعي مع ثاني أكسيد الكربون ويحوطه إلى معدن ويضمن عدم تسربه مرة أخرى إلى الغلاف الجوي.

وسيتم من خلال هذا المشروع التقاط غاز ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وخلطه مع مياه البحر، ومن ثم حقنه بطريقة آمنة في التكوينات الصخرية البريدوتيتية تحت الأرض حيث سيتمعدن.

وتتبع هيئات ووكالات دولية معنية بتغير المناخ على ثاني أكسيد الكربون وتخزينه بغية احتواء ارتفاع معدلات درجات الحرارة وحصره عند 1.5 درجة مئوية مقارنة مع مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

وتم اختيار الفجيرة لتنفيذ المشروع التجريبي نظرا لوفرة البريدوتيت فيها، وهو شكل من الصخور يتفاعل بشكل طبيعي مع ثاني أكسيد الكربون ويحوطه إلى معدن ويضمن عدم تسربه مرة أخرى إلى الغلاف الجوي.

أخذت الإمارات الاستثمار في تعدين الكربون ضمن دائرة اهتماماتها مع إبرامها أول شراكة في المجال، مما يجعلها تسبق منافسيها بمنطقة الشرق الأوسط لتحويل الانبعاثات إلى صخور رغم البعض من التحديات التي تتطلب جهدا للتغلب عليها لتحقيق الأهداف.

أبو ظبي - انضمت دولة الإمارات إلى ركب الكثير من بلدان العالم، التي تستثمر دولاراتها بكثافة في مشاريع احتجاز الانبعاثات الضارة لحماية المناخ، من خلال إطلاقها مشروعا واعدة هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط لتعدين الكربون.

وتقود شركة بترو أبو ظبي الوطنية (أدنوك) هذه الجهود باعتبارها أحد أهم الكيانات الإماراتية، التي تعمل على قيادة خطط الحكومة لترسيخ أعمال منسجمة مع البيئة.

وأطلقت أدنوك الثلاثاء خلال فعاليات أسبوع أبو ظبي للاستدامة 2023 مشروعا تجريبيا قائما على التكنولوجيا يعمل على تعدين ثاني أكسيد الكربون وتحويله إلى صخور في إمارة الفجيرة.

ولتنفيذ المشروع الذي لم يتم الإعلان عن تكلفته التقديرية، أبرمت شركة الطاقة الإماراتية شراكة مع مؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية وشركة أبو ظبي لطاقة المستقبل (مصدر) وشركة 44.01 للتكنولوجيا.

وسيستخدم المشروع، المقرر أن يبدأ الشهر الجاري، تقنية شركة 44.01 لالتقاط الكربون وتعدينه بهدف إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي.

وتتمثل المشكلة الرئيسية في هذه التقنية أنها تستهلك الكثير من الماء، وهو مورد موجود بكثرة في الإمارات، لكنه أصبح نادرا في باقي أنحاء العالم، فكل طن يتم ضخه من ثاني أكسيد الكربون يتعين الاستعانة بقرابة 25 طنا من المياه المحلاة.

وأكدت صوفيا هيلديبراند رئيسة قطاع التكنولوجيا في أدنوك "أن الشركة ملتزمة بإيجاد طرق جديدة لإزالة الكربون من عملياتها، مع الاستمرار بالوفاء بمسؤولياتنا في توفير الطاقة للعالم وباعتبارها أول شركة طاقة بالمنطقة تدير أول مشروع سالب الكربون".

وتتضمن هذه التقنية على إعادة مسرعة لآليات مسار طبيعي قد يأخذ الآلاف من السنوات، وهو تمعدن ثاني أكسيد الكربون، أحد أكبر الغازات المسببة لمفعول الدفيئة الذي ينبعث بكميات كبيرة جراء وسائل النقل والصناعة والبراكين وغيرها.

وقال طلال حسن مؤسس شركة 44.01 إن "إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي أمر حيوي للحد من آثار وتدابير تغير المناخ".

وأضاف "على عكس عملية تخزين ثاني أكسيد الكربون، فإن التمعدن يزيل

وتتسجم هذه التقنية على إعادة مسرعة لآليات مسار طبيعي قد يأخذ الآلاف من السنوات، وهو تمعدن ثاني أكسيد الكربون، أحد أكبر الغازات المسببة لمفعول الدفيئة الذي ينبعث بكميات كبيرة جراء وسائل النقل والصناعة والبراكين وغيرها.

وقال طلال حسن مؤسس شركة 44.01 إن "إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي أمر حيوي للحد من آثار وتدابير تغير المناخ".

وأضاف "على عكس عملية تخزين ثاني أكسيد الكربون، فإن التمعدن يزيل

وتتسجم هذه التقنية على إعادة مسرعة لآليات مسار طبيعي قد يأخذ الآلاف من السنوات، وهو تمعدن ثاني أكسيد الكربون، أحد أكبر الغازات المسببة لمفعول الدفيئة الذي ينبعث بكميات كبيرة جراء وسائل النقل والصناعة والبراكين وغيرها.

وقال طلال حسن مؤسس شركة 44.01 إن "إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي أمر حيوي للحد من آثار وتدابير تغير المناخ".

وأضاف "على عكس عملية تخزين ثاني أكسيد الكربون، فإن التمعدن يزيل

وتتسجم هذه التقنية على إعادة مسرعة لآليات مسار طبيعي قد يأخذ الآلاف من السنوات، وهو تمعدن ثاني أكسيد الكربون، أحد أكبر الغازات المسببة لمفعول الدفيئة الذي ينبعث بكميات كبيرة جراء وسائل النقل والصناعة والبراكين وغيرها.

بينانس للأصول الرقمية تدشن منصتها في السوق البحرينية

وبسعدنا أن نشهد تطور بينانس في البحرين.

واطلقت الحكومة، في ضوء خطة التعااقى الاقتصادي من جائحة كورونا، إستراتيجية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي، التي تمتد من 2022 حتى 2026.

وكان حميدان قد قال في العام الماضي "عملنا على تأسيس بنية تحتية بمعايير عالية لدعم النمو السريع لصناعة التشغيل عبر التشريعات القوية والمواهب المتعددة في قطاع الخدمات المالية والتكنولوجيا المالية وغيرها من المجالات التقنية المتخصصة".

وأضاف "سيعزز تعاوننا مع قيادات الصناعة، ومنهم بينانس، من مهمتنا في تطوير مكانة البحرين كمركز رائد لهذه الصناعة".

وحصلت بورصة بينانس في نوفمبر الماضي على موافقة أبو ظبي لمزاولة نشاطها في السوق المحلية، مما يدعم انتشارها في الشرق الأوسط. وأصدر المركزى في عام 2018 مسودة عملتها المشفرة.

وبينائس منصة تقنية بلوك تشين ومزود البنية التحتية للعملة المشفرة من خلال مجموعة منتجات مالية تتضمن أكبر تبادل للأصول الرقمية من حيث الحجم.

وكانت بينانس قد حصلت على رخصة عمل بالبحرين في مايو الماضي، حيث سيتم تنفيذ العديد من المعاملات المصرفية مثل الإيداع والتحويل والسحب وغيرها تحت إشراف ورقابة البنك المركزي.

وقال طلال حسن مؤسس شركة 44.01 إن "إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي أمر حيوي للحد من آثار وتدابير تغير المناخ".

وأضاف "على عكس عملية تخزين ثاني أكسيد الكربون، فإن التمعدن يزيل

وتتسجم هذه التقنية على إعادة مسرعة لآليات مسار طبيعي قد يأخذ الآلاف من السنوات، وهو تمعدن ثاني أكسيد الكربون، أحد أكبر الغازات المسببة لمفعول الدفيئة الذي ينبعث بكميات كبيرة جراء وسائل النقل والصناعة والبراكين وغيرها.

وقال طلال حسن مؤسس شركة 44.01 إن "إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي أمر حيوي للحد من آثار وتدابير تغير المناخ".

وأضاف "على عكس عملية تخزين ثاني أكسيد الكربون، فإن التمعدن يزيل

وتتضمن هذه التقنية على إعادة مسرعة لآليات مسار طبيعي قد يأخذ الآلاف من السنوات، وهو تمعدن ثاني أكسيد الكربون، أحد أكبر الغازات المسببة لمفعول الدفيئة الذي ينبعث بكميات كبيرة جراء وسائل النقل والصناعة والبراكين وغيرها.

وقال طلال حسن مؤسس شركة 44.01 إن "إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي أمر حيوي للحد من آثار وتدابير تغير المناخ".

وأضاف "على عكس عملية تخزين ثاني أكسيد الكربون، فإن التمعدن يزيل

وتتسجم هذه التقنية على إعادة مسرعة لآليات مسار طبيعي قد يأخذ الآلاف من السنوات، وهو تمعدن ثاني أكسيد الكربون، أحد أكبر الغازات المسببة لمفعول الدفيئة الذي ينبعث بكميات كبيرة جراء وسائل النقل والصناعة والبراكين وغيرها.

وقال طلال حسن مؤسس شركة 44.01 إن "إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي أمر حيوي للحد من آثار وتدابير تغير المناخ".

وأضاف "على عكس عملية تخزين ثاني أكسيد الكربون، فإن التمعدن يزيل

ترتيب المنتج يتطلب حنكة

سلطنة عمان تحتفي بالفن الفوتوغرافي بصفته أهم الجسور الثقافية

وراء عملها الذي قادها إلى أن تكون مصورة كما هي عليه اليوم، وكيف بنت هويتها الفنية؛ وكيف تنعكس هذه الهوية في رحلتها من التصوير إلى التجريد؟

وتحدث المصوران محمود الزدجالي وإسراء البلوشية من صالة ستال للفنون عن تجربتهما في كونهما من المصورين الشباب في سلطنة عُمان، ومهامتهما تجاه الشباب، وتطرقا إلى أهداف المصورين المحترفين في عُمان ودورهم في تمثيل سلطنة عُمان في المحافل الدولية.

ووضحا كيف أن التصوير الفوتوغرافي يعزز قيم التواصل بين الأجيال، وبين الأبعاد الجغرافية وكيف يقوي الروابط الثقافية والفنية.

وصاحب الجلسة معرض مصغر لمجموعة من الصور الفوتوغرافية تم التقاطها من قبل المشاركين في الجلسة النقاشية والتي تبرز لمحات من المناظر الطبيعية والمواقع الأثرية في سلطنة عُمان.

الجدير بالذكر أن الجلسة النقاشية قدمت بانورا عالمية حول فن التصوير الفوتوغرافي كما يُمارس في الوقت الحاضر من خلال استعراض تجارب المصورين الفرنسيين والعُمانيين في التقاط المناظر الطبيعية والمواقع الأثرية في سلطنة عُمان.

التصوير الفوتوغرافي فن يعزز قيم التواصل بين الأجيال وبين الأبعاد الجغرافية ويقوي الروابط الثقافية والفنية

وأتاححت الجلسة فرصة للتجربة التفاعلية للجمهور في فهم نطاق فن التصوير الفوتوغرافي في المنطقة وتحدياته واحتياجاته وإثاقه بالإضافة إلى ما جسور التواصل بين المصورين الفرنسيين والعُمانيين المشهورين والشاشيين، كما ناقشت عدة تساؤلات حول الهوية والذاكرة والإرث.

وتتم خلال الجلسة التركيز على الروابط السينوغرافية بين أشكال الفن المتعددة وكيفية تنفيذ التصوير الفوتوغرافي الحديث في معرض يستعرض مقتنيات أثرية من العصور القديمة.

وتأتي استضافة المتحف الوطني للجلسة النقاشية في إطار التعاون المتحفي والثقافي بين المتحف ومتحف الفنون الجميلة في ليون والذي أثمر عن إقامة معرض "دروب عطرة" في بيت جريزة من السابع عشر من أكتوبر الماضي إلى 7 من مايو 2023.

وتجدر الإشارة إلى أن معرض "دروب عطرة" يزخر بروائع من المقتنيات والأعمال الفنية المرتبطة بثقافة الطب لإبرز الحب الزمنية بدءاً من العصر الفرعوني وصولاً إلى الفن الطلائعي الذي يتجسد في تحفة فنية من الفخار المزجج للفنان العالمي بابلو بيكاسو، وهي المرة الأولى التي تعرض فيها أعمال لهذا الفنان العالمي في سلطنة عُمان.



التصوير فن عريق في سلطنة عمان

الإمارات تسجل أبرز مواقعها على لائحة اليونسكو للتراث العالمي

المواقع المدرجة تعتبر ذاكرة حضارية حية



شاهد على تفاعل العديد من الحضارات والتأقانا

منطقة العين منذ نهاية الألف الرابع قبل الميلاد. ويُسند على ذلك بالقبائل الأثرية التي تم العثور عليها في منطقة جبل حفيت كالفخار والأدوات الحجرية والتي تعود إلى العصر البرونزي المبكر، وقد بلغ عمرها اليوم نحو 5 آلاف سنة، وهي تقدم أدلة على البراعة والمهارات الحرفية للأسلاف الأوائل لسكان العين. ويدل هذا الانتشار الحضاري الواسع على أهمية منطقة العين منذ ذلك التاريخ، حيث جرى التنقيب في العشرات من هذه المدافن التي تبين بانها تشبه بعضها البعض خلال فترة تجاوزت خمسة عقود من الزمن.

كما تعتبر مدافن "بدع بنت سعود" من أهم المعالم الأثرية في العين، حيث أقيمت على قمم هذا المرتفع وسفوحه، ويبلغ عددها أكثر من 40 مدفنًا حجريًا مبنية من الحجارة غير المتناسقة، نخب منها أكثر من 18 مدفنًا تختلف في أشكالها وأحجامها وفقراتها الزمنية أيضًا.

أما أحدث المدافن التي تم التنقيب فيها فتعود إلى بداية الألف الأول قبل الميلاد، حيث كُشف عن 4 مدافن من تلك الفترة الزمنية، أحدها مستطيل الشكل طوله 8 أمتار وعرضه 6 أمتار. وقد تبين من خلال عمليات التنقيب أن المدافن الواقعة على امتداد السفح الشرقي لمنطقة جرن بنت سعود تعود إلى العصر البرونزي، وهي شبيهة بالمدافن الموجودة في منطقة جبل حفيت.

واجتاز 12 موقعاً إماراتياً الإشراف الخاصة بإدراجها في القائمة التمهيدية لمواقع التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو، حيث باتت مرشحة لإعتماها ضمن القائمة الرسمية لمواقع التراث العالمي.

اللائحة التمهيدية

تأتي جهود الإمارات في هذا المجال في إطار حرصها على الحفاظ على التراث الإماراتي الأصيل الذي يعتبر ركيزة أساسية للدولة العصرية وملحاً من الملامح المميزة للمجتمع المحلي، وعنصرًا أساسيًا في تشكيل الهوية الوطنية، لذلك تلقى جهود تسجيل عناصر التراث دعماً غير محدود من مختلف الجهات المعنية في الدولة.

والمواقع الـ12 المرشحة لدخول القائمة هي: موقع أم النار.. وتقع جزيرة أم النار قبالة ساحل إمارة أبوظبي، وتتميز بموقع أثري يضم اكتشافات كبيرة ساعدت على إلقاء الضوء على حياة سكان الإمارات خلال العصر البرونزي وثقافتهم وأسلوب حياتهم.

أما السبخة الساحلية فتقع في أبوظبي جنوب جزر الضبيعة وأبو الأبيض، وتعد السبخة الكاملة الوحيدة في العالم التي تتضمن 4 طبقات رئيسية بارزة من المسطحات موجودة جميعها في موقع واحد، حيث لا يمثل

يعد إدراج المواقع الأثرية والتاريخية والثقافية والطبيعية على لائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، اعترافاً بأهميتها في التاريخ البشري علاوة على أنه حماية لها وتمنح لدورها الحضاري. ولذا تسعى الكثير من دول العالم إلى تسجيل تراثها من المواقع على هذه اللائحة ومن بينها الإمارات.

ديب - يعكس إدراج مواقع إماراتية على لائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وعلى لائحته التمهيدية، القيمة الحضارية والثقافية للمواقع الأثرية والطبيعية في دولة الإمارات، ويعزز جهود تنشيط السياحة الثقافية في الدولة.

وتدرك الدولة أهمية الحفاظ على المواقع الثقافية والطبيعية والأثرية وتوثيقها باعتبارها أحد المكونات الرئيسية للموروث المحلي، الأمر الذي دفعها إلى العمل على كنف لتسجيل أهم المواقع على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، والتي جاءت بمثابة ذاكرة حضارية تستوعب تفاعل العديد من الحضارات البشرية والثقافات، وتكثرت بإدراج مدينة العين وبعض مواقعها الأثرية على قائمة المنظمة الأهمية للتراث الإنساني العالمي لتصبح أول موقع إماراتي على هذه القائمة.

مدينة العين

تعتبر المواقع المدرجة على اللائحة أو تلك المدرجة على اللائحة التمهيدية مقصدًا للزائرين من داخل الدولة والسياح من الخارج، حيث توابك الدعوة إلى زيارتها في هذه الأوقات من العام مع حملة أجمل شتاء في العالم، التي تأتي نسختها الثالثة تحت شعار "موروثنا"، وتسعى إلى إبراز مقومات الموروث والهوية الوطنية، ومنظومة القيم الإماراتية الأصيلة المتوارثة.

الإمارات تدرك أهمية الحفاظ على المواقع الثقافية والطبيعية والأثرية وتوثيقها تميّنا للموروث المحلي

وتسعى دولة الإمارات إلى إبراز العناصر التراثية بشقيها المادي وغير المادي على الساحة الدولية وتسجيلها على قوائم اليونسكو بما يسهم في التعريف بها، وترويجها عالمياً والحفاظ عليها وترميمها حسب المعايير الدولية لدى منظمة اليونسكو، حيث يعزز تسجيل أحد المواقع على لائحة المنظمة الدولية حضور الدولة على خارطة السياحة الثقافية العالمية، ما يدعم استدامة التراث الثقافي وصونه وجعله أداة فاعلة في التنمية الاقتصادية.

وتعتبر مواقع التراث العالمي معالم تقوم لجنة التراث العالمي في اليونسكو

الفلسطينية رولا حلواني تلبس الغياب قفطانا فضياً

«لأجلك أمي»: صور معدلة عن فلسطين قبل النكبة الأولى



صور معدلة لفلسطين



هكذا تذكر أم المصورة ماضيها في فلسطين

خالد شومان، عمّان، ومتحف الفنون الجميلة، هيوستن، وغيرها من مؤسسات ومتاحف. وهي حاصلة على بكالوريوس فنون في التصوير الفوتوغرافي المتقدم، جامعة ساكاشسوان، كندا (1989)، وماجستير الفنون في الدراسات

أشكر الغبار الذي أحمله كالإرث أينما ذهبت".
والغبار الناتج عن الصخور المسحوقة والنباتات المنذرة حاضر وبقوة في صور الفنانة الفلسطينية وهو قد تختر وتماسك ليكون هيئة شعرية ما بين الوهم والحقيقة.
وتبرز ملامح هؤلاء الناس كما في ما يسمى بـ"أفتر إيماج" أي الصور التي تظل حاضرة في العين بعد أن تتعرض العين لفترة طويلة للصورة الأصلية.

تتبدل مشاهد الأرضية. يُذكر أن رولا حلواني ولدت عام 1964، وشكلت صورها الفوتوغرافية جزءاً من مقتنيات مركز جورج بومبيدو العالمي، باريس، ومقتنيات نادور، ألمانيا، ومتحف فكتوريا وألبرت، لندن، والمتحف البريطاني، لندن، مؤسسة

ناحية وفقدانها لا إرادياً من ناحية ثانية يصحان كلاً واحداً ومجبولاً بالم يحمل مذاقاً فلسطينياً لا لبس فيه.

وتقدم الصالة معرض الفنانة بهذه الكلمات "ينقسم المعرض إلى قسمين: الأول الذي نفذته رولا الحلواني ما بين سنتي 2018 و2020 ويضم 11 صورة منقذة بتقنية الفوتومونتاغ ما بين صور من قبل النكبة بحثت عنها الفنانة بحثاً حثيفاً وحصلت عليها من مجموعات خاصة ورسمية، وما بين الصور الحالية التي التقطتها بعدستها وهي من وحي كلمات والدة. بينما القسم الثاني يضم مجموعة من الصور القديمة التي عالجتها ورسمتها الفنانة وهي تتلاقى مع ما تعلمته من والدتها إن كان من ناحية المعتقدات أو من ناحية أسلوب العيش". وتتابع "أكملت الفنانة هذه المجموعة سنة 2022. في مجمل المعرض تتساعل عن معنى الأمومة بالمعنى المطلق: الأم، والوطن، الأم، والطبيعة الأم".

ويضيف البيان الصحافي المرفق بالمعرض أن الفنانة حلواني لم تكف فقط بمحاولة إعادة إحياء روحية الأمكنة، بل أيضاً "استحضار أرواح" النباتات، إذا صح التعبير وتلك التي تحضنها الصخور والحجارة".

وقد ذكرت الفنانة أن الطبيعة بنباتاتها المنوحشة كانت لها أهمية كبيرة بالنسبة إلى والدتها وتذكر من تلك النباتات أزهار البابونج والزعرير البري والميرمية.

«لأجلك أمي» عدة صور فوتوغرافية توثيقية معدلة ديجيتاليا هي أشبه بزفرات نطقها تحت وطأة برودة قارسة

وللمفارقة يمكن أن نقول إن تلك الأعشاب تتمتع بطور نافذة وتحيلنا بذلك إلى بقاء العطر حتى بعد زوال النبتة وفي ذلك شعرية كبرى مرتبطة بقيمة الذاكرة وحضورها.

أعدت الفنانة رولا حلواني تصوير فلسطين كما يعرفها القدماء من خلال ذاكرة والدها والأماكن التي يحبها ويستحضرها. وهي اليوم تعيد أيضاً البحث في ماضي البلاد والعباد انطلاقاً من ذاكرة والدتها، فتهدئها وتهدئ الفلسطينيين ومتابعي أعمالها الفنية معرضاً بعنوان "لأجلك أمي".

الفلسطيني وذلك من خلال إهداء المعرض إلى والديها.

ذكرت الفنانة رولا حلواني أن معرضها "لأجلك أمي" الذي قدمته سنة 2015 هو تحية له وللذكريات التي كونتها انطلاقاً من تلك المناطق التي زارتها بصحبة والدها والتي أخبرها عنها الكثير. وارتقت معرضها برسالة إلى والدها المتوفي تعبر فيها عن حزنها لأن كل الأماكن التي زارها سوريا لم تعد كما كانت وأنها أصبحت تشعر بذاتها غريبة في وطنها.

استخدمت الفنانة في ذلك المعرض ما يسمى بـ"مرشح لموجات الأشعة تحت الحمراء" فاعطت الصور الفوتوغرافية التي التقطتها أجواءً شبحية مؤثرة. وتناولت تلك الصور مشاهد طبيعية لمنطق قبل وبعد النكبة. أما معرضها الجديد الذي يحمل عنوان "لأجلك أمي" فيمكن اعتباره أكثر درامية أو لنقل أكثر حزناً وغرابية. ربما لأن مرور الزمن وترسخ الفجوة الفلسطينية على الأرض كما في الوجدان ساهما في جعلها كذلك. وتطلع الفنانة المصورة زائري معرضها عن مناسبة هذا المعرض القائم على محادثة جرت بينها وبين والدتها حيث سألتها إن أعجبها معرضها "لأجلك أمي" فأجابته أنها أحبته كثيراً ثم أضافت "هل ستهديني أنا أيضاً معرضاً يحمل اسمي بعد أن أغادر هذا العالم"، فأجابته ابنتها "أمي لا تتكلمي عن الموت. سأكرمك في مجموعة من الصور وأنت معنا هنا".

غير أن المؤلف في هذين المعرضين أن الأول كان تحية لوالد الفنانة وتخليداً لذكراه بعد وفاته، أما الثاني فهو لوالدتها وهي على قيد الحياة، ولكن طول الفترة التي كانت فيها رولا حلواني تراكم الصور في المجموعة الجديدة كانت والدتها تنزل يوماً بعد يوم في نفق فقدان الذاكرة الناتج عن إصابتها بمرض الزهايمر. وكان الموعد مع الذاكرة في محاولة ترسيخها من



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

افتتحت صالة "أيام" في دبي في الحادي عشر من يناير الجاري معرضاً فنياً للمصورة الفلسطينية رولا حلواني تحت عنوان "لأجلك أمي" ويضم مجموعة من الصور المعدلة والتوثيقية في أن واحد من نسج ذكرياتها وشوقها إلى فلسطين قبل النكبة الأولى. يستمر المعرض حتى الثالث والعشرين من فبراير القادم.

أعمال المصورة مخصصة لسيرة وطن على فلسطين ينمو على أكتاف قطبين مركزيين هما الأم والأب

يمكن اعتبار أن المعرض بمثابة فصل مُكمل للفصل الأول الذي قدمته في الصالة ذاتها سنة 2015 وحمل عنوان "لأجلك أمي". ويأهدها الفنانة والمصورة أعمالها هذه إلى والدين تكون قد حققت إلى جانب تلبيتها رغبة شخصية عميقة متعلقة بحبها لوالديها، تقديم عرض شعاعي مُقتضب له أصدأؤه في نفوس الشعب العربي بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص.

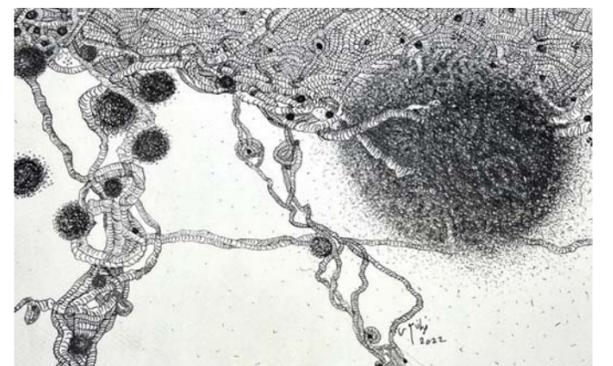
"لأجلك أمي"، عرض مؤلف من عدة صور فوتوغرافية معدلة ديجيتاليا هي أشبه بزفرات شبيهة بتلك التي نطقها ونحن مارون في الشارع تحت وطأة برودة قارسة في يوم ملتح.

كل من رأى أعمال المصورة والفنانة في هذين المعرضين يدرك أنها مُحصنان لسيرة وطن اسمه فلسطين نما وسيستمر نمو على أكتاف قطبين مركزيين هما الأم الفلسطينية والأب

القاهرة - افتتح وليد قانوش رئيس قطاع الفنون التشكيلية الثلاثاء معرضاً للفنانة المصرية حنان موسى بعنوان "خطين وبس" وفيه أعمال تواصل فيها الفنانة التجريب باستعمال الخط وبنائياً الأبيض والأسود، ومن المقرر أن يستمر المعرض لمدة أسبوعين.

«خطين وبس» رسم بالحبر الأسود على ورق قطن وعلى التوال مساحات مختلفة تتراوح بين المحامل الكبيرة وتلك ذات الأحجام الصغيرة، وهو المعرض الخاص الثامن عشر في مسيرة الفنانة، ويعتمد على شغفها بالتجريب بواسطة الخط الذي من خلاله يمكن صياغة حكايات كثيرة في الحياة والمشاعر ببساطة الخط وعمق دلالات الأبيض والأسود.

ويقول الفنان أحمد عبدالنعم عن حنان موسى وتجربتها "يبقى دائماً الخط بداية الحضارة الإنسانية، رسم المصري القديم على حيطان الزمن



خطوط تفجرت في ذهن الرسامة ثم لوماتها

«خطين وبس».. معرض عن عمق دلالات الأبيض والأسود

وتناقلنا الخطوط لتتعرف على حضارة الشعوب.. وبعد آلاف السنين تأتي أحد أجداد المصريين لتصنع خطوطاً من حبر الونس الإنساني على أوراق وقماش وكانها تغزل لنا حضارة موازية".

المعرض يعتمد على شغل الفنانة بالتجريب بواسطة الخط الذي من خلاله يمكن صياغة حكايات كثيرة في الحياة والمشاعر

وتابع "حنان موسى في تجربتها الجديدة تدخل حيز التجريب التشكيلي من رؤيتها التي صلحها دوام التجارب التي شكلت وجدان أعمالها المتميزة، خطوط بمداد من واقع المصري الذي صنع الحضارة تستكملها

وهي عضو في نقابة الفنانين التشكيليين، وجمعية الحفاظ على التراث، والمجلس الأعلى للثقافة، والمجلس القومي للمرأة، والعديد من لجان التحكيم منها لجنة تحكيم جائزة الدولة للإبداع الفني ديسمبر 2017. وقامت بالتنظيم والإشراف على العديد من المؤتمرات والفعاليات منها: المؤتمر العلمي الدولي الأول "الدورة العربية" الأقصر 2017، المؤتمر العلمي السادس للمرأة المصرية في المنيا أبريل 2018، المؤتمر العلمي الدولي الثاني للقصور المتخصصة أسوان مارس 2019، المؤتمر العلمي السادس للشباب الفرقة أبريل 2019، المؤتمر العلمي السابع للمرأة القاهرة أبريل 2019، ملتقيات الدمج للفئات بالمناطق الحدودية، أسبوع القاهرة الدولي الثاني للمياه أكتوبر 2019.

الجزائري عبدالرحمن كحلان يقيم ثلاثين عاماً من تجربته الفنية

من موطنه ومن مواطني أخرى. وقدم كحلان العشرات من المعارض في الجزائر وخارجها، ويعتبر عمله بحثاً دائماً عن الجمال بجميع أشكاله.

المعرض يستحضر بشكل أساسي التراث والروحانية وتقاليد الأجداد أو حتى قصة الجزائر العاصمة من خلال بناياتها وأبوابها

وعرف الفنان خلال مسيرته باستخدامه للرموز الصوفية في الجزائر التي اقتضتها وقائع اللوحات وهي رموز تعود إلى تاريخ ويوميات مدينة الجزائر وبيوت القصبة، بالإضافة إلى الأشكال الهندسية والحروف العربية وبعض الزخرفة.



تجربة استوحى إلهامها من الجزائر وتفصيلها

رسم" و"تكريم طاهر كحلان"، إضافة إلى "الشعر الصامت الجميل".

كما تبرز ألواح أخرى من الأكريليك والأوراق الذهبية تقاطعا في تيارات الرسم ومدارسه لدى الفنان. وفي هذا الصدد يقول الرسام "لا أنتهي إلى أي تيار فني، بل أستمد إبداعي من جميع مدارس الفنون البصرية".

وتعرف الفنان التشكيلي عبدالرحمن كحلان على الفن في سن مبكرة، إذ سمحت له مغامراته العديدة بالتعرف على ثقافات أخرى واكتساب رؤى جديدة وإنتاج أعمال رائعة مستوحاة

جديدة وإنتاج أعمال رائعة مستوحاة من هذا المعرض الذي يمتد إلى غاية الخامس من فبراير القادم برواق الفن "فرانترز فانون" بديوان رياض الفتح، انغماساً في أعماق الذات وتقييماً لتجربة مهنية تكلفت بإنتاج وفير وناجح، من خلال مجموعة مختارة من الأعمال المستخدمة من معارض مختلفة تشكل توليفة من المسار الفني للرسام.

واختار الفنان الذي أطلق العنان لإبداعه المتزايد عرض قرابة ثلاثين لوحة بأشكال صغيرة ومتوسطة وكبيرة، تجمع بين العراقة والحداثة، ومقسمة إلى سبعة مواضيع تستحضر بشكل أساسي التراث والروحانية وتقاليد الأجداد أو حتى قصة الجزائر العاصمة من خلال بناياتها وأبوابها.

الجزائر - رأى الفنان التشكيلي الجزائري عبدالرحمن كحلان أن الوقت قد حان ليستعرض تجربته الفنية وتطورها، حيث ينظم معرضاً بعنوان "الألوان والذكريات"، يستحضر من خلاله تجربة ثلاثين عاماً من الحياة المهنية التي تكلفت بالنجح وتعتبر

الطبعة الثانية من هذا المعرض الذي يمتد إلى غاية الخامس من فبراير القادم برواق الفن "فرانترز فانون" بديوان رياض الفتح، انغماساً في أعماق الذات وتقييماً لتجربة مهنية تكلفت بإنتاج وفير وناجح، من خلال مجموعة مختارة من الأعمال المستخدمة من معارض مختلفة تشكل توليفة من المسار الفني للرسام.

واختار الفنان الذي أطلق العنان لإبداعه المتزايد عرض قرابة ثلاثين لوحة بأشكال صغيرة ومتوسطة وكبيرة، تجمع بين العراقة والحداثة، ومقسمة إلى سبعة مواضيع تستحضر بشكل أساسي التراث والروحانية وتقاليد الأجداد أو حتى قصة الجزائر العاصمة من خلال بناياتها وأبوابها.

فمن بين المعروضات نجد "باب القصة" و"حرة 2" وتكريم محمد

غودير تبتكر إطارات من مواد مستدامة

وبالنظر إلى أن هناك ما لا يقل عن إطارين لكل مركبة تسير على الطرقات في العالم اليوم، فإن جعل تلك الأشياء المطاطية المستديرة أكثر استدامة يمكن أن يقطع شوطاً طويلاً في تنظيف هذه الصناعة.

ويبدو أن مساهمة غودير قد تكون قريبة من الواقع بشكل واعد. فقد كشفت الشركة مؤخراً عن إطار 90 في المئة من مكوناته عبارة عن مواد تأتي من مصادر مستدامة.

وتقول الشركة إن هناك 17 مكوناً مستداماً تشمل أشياء مثل البوليمستر المعاد تدويره والمكونات النباتية مثل زيت فول الصويا، ونفايات قشر الأرز، ورائنج شجرة الصنوبر "الحيوي المتجدد".

كما أنها تستخدم الفولاذ الذي يحتوي على "محتوى معاد تدويره عالٍ" وبوليمرات موازنة الكتلة من المواد الأولية الحيوية والحيوية الدائرية.



لندن - يتفق معظم الخبراء على أن المركبات الصديقة للبيئة باتت في طريق التغلب على مركبات الاحتراق الداخلي، لكن السعي وراء تنظيف النقل يتجاوز ما هو موجود تحت غطاء المحرك.

ومع تسارع انتشار المركبات الكهربائية، يقدم صانعو الإطارات الآن إطارات مصممة خصيصاً لتحسين أدائها ودعم نمو السوق.

وبالنسبة إلى شركة غودير الأمريكية، فهي تبدأ حرقياً في تحويل

إطاراتها، حيث يلتقي المطاط بالطريق، إلى إحدى الأدوات المنسجمة مع البيئة من خلال ابتكار نماذج مستدامة.

ومن الواضح أن الإطارات عنصر مهم للغاية في أي مركبة، ولكن عند التحميص في أساليب صناعتها بالطرق التقليدية فسيلاحظ أنها تحتوي على مواد مصنوعة من عمليات مضرّة إلى حد ما بالبيئة.

هل تحل التطبيقات المتقدمة مشكلة شحن السيارات الكهربائية؟

غياب المعايير الموحدة للوصول إلى البيانات الضرورية بدقة يشكك في جدواها



أين حامل هاتفك؟



انتظر قليلاً ثم انطلق!

أوضح أنه يأمل أن تجعل شركات القطاع مثل هذه البيانات متاحة في المستقبل من خلال تطبيقات مثل أبل كار بلاي وأندرويد أوتو على سبيل المثال. وحتى يحدث هذا على سائقي السيارات الكهربائية، فمن المفيد إضافة مثل هذه البيانات بشكل مباشر إلى التطبيقات المستخدمة في تخطيط الرحلة. ولكن حسابات مثل هذه التطبيقات لها حدودها لذلك فإن وجود نظام ملاحية متكامل في السيارة يكون مفيداً عادة في هذه الحالات.



لوكا لايفت
التطبيقات تعطي المستخدم فكرة جيدة عن أماكن نقاط الشحن

يورغ مالتسان
الأفضل الدمج بين نظام الملاحة وتطبيق تخطيط الرحلات

وإذ لم يتم تنشيط سجل المواقع في حساب غوغل الخاص، فستظل الطرقات التي يتم استعراضها باستخدام حلول التطبيقات هذه غير معروفة لشركة الإنترنت. ويؤكد الخبراء أن الشكل الأكثر عملياً يتمثل في دمج تطبيق الملاحة مع نظام المعلومات والترفيه في السيارة من خلال أندرويد أوتو أو أبل كار بلاي ليتم عرض محتوى الهاتف على الشاشات الأكبر بالسيارة.

والجانب ذلك كله، يشير مايكل لينك الصحافي في مجلة الكمبيوتر سي.تي الألمانية إلى أن المستخدم يحتاج بالإضافة إلى تطبيق الملاحة إلى حامل مناسب من أجل تثبيت الهاتف الذي يبدو سهل رؤية الشاشة واستخدام الجهاز بصورة أكثر أماناً.

كما أن الهواتف الذكية تحتاج أيضاً إلى التيار الكهربائي لذا عادة ما يكون كابل الشحن ضرورياً، نظراً إلى أن نظام الملاحة يستهلك شحنة البطارية بسرعة.

تزايد جنوح مصنعي السيارات إلى اعتماد الأنظمة الرقمية المتقدمة، والتي تجتاح بشكل متسارع الطرز الحديثة لقناعة المطورين بجدوى هذه التطبيقات التي يفترض أن تضع حداً للنمط التقليدي للتعامل مع المركبة ومحيطها رغم أنها تحمل في طياتها عيوباً.

برلين - أصبحت تطبيقات المساعدة في تخطيط الرحلات الطويلة باستخدام السيارات الكهربائية مهمة لتجنب مواقف البطارية، حيث تساعد السائق في تحديد نقاط التوقف ومحطات شحن البطاريات.

وتوفر شبكات الشحن وصانعو السيارات الكثير من تطبيقات الشحن وكلها تحاول القيام بأشكال مختلفة من نفس الشيء، وهو وصول المستخدمين إلى أسرع أجهزة الشحن المتاحة على طول المسار والاستفادة من تلك الخدمة سواء داخل المركبة أو خارجها.

كما تعد تطبيقات الملاحة بديلاً جيداً لأنظمة الملاحة المخبئة في المركبة من قبل الشركات المنتجة. وبطبيعة الحال تمثل التطبيقات الحل للطرز التي لم يتم تجهيزها بهذا النظام الحيوي من الأساس.

ومع قرار الاستعانة بنظام ملاحية تبدأ المعاناة وصعوبة الاختيار بسبب كثرة الموديلات المعروضة، والتي تتنوع بين تطبيق الهاتف الذكي ونظام الملاحة الجوال مع الحامل والنظام المدمج، ولكل منها مميزات وعيوب.

وتكتب لوكا لايفت الصحافي المتخصص في موضوعات السيارات بمجلة أوتو موتور سيورث الألمانية يقول إن "هذه التطبيقات يمكن أن تكون مفيدة للغاية في الحياة العملية وبخاصة إذا كانت الرحلة تستخدم طرقات المرور الرئيسية مثل الطرقات السريعة".

ورغم ذلك فالأمور لا تكون بمثل هذه البساطة دائماً. فالنظام المستخدم في تخطيط أي طريق يمكن أن يؤدي إلى غياب المعلومات الخاصة بنقاط شحن السيارات الكهربائية عن نظام الملاحة.

وليس ذلك فحسب، بل قد لا يكون نطاق البيانات دقيقاً بسبب حساب معدل استهلاك الطاقة في السيارة بطريقة غير صحيحة.

ويرى لايفت أن هذه الأمور تكون أفضل من تخطيط الرحلة باستخدام تطبيقات الحركة والسير، وبخاصة تلك التي تقدمها شركات محطات شحن السيارات الكهربائية. ويؤكد أن "هذه التطبيقات تعطي المستخدم فكرة عامة جيدة عن أماكن وجود نقاط



الشكل الأكثر عملياً يتمثل في دمج تطبيق الملاحة مع نظام المعلومات والترفيه عبر أندرويد أوتو أو أبل كار بلاي ليتم عرض محتوى الهاتف على الشاشات الأكبر

تويوتا تحول النماذج القديمة إلى مركبات منسجمة مع البيئة

انتصارها في الراليات العالمية، بالإضافة إلى الإصدارات التي تعمل بالبطاريات والكهرباء والهيدروجين من سلسلة تويوتا أي إي 86 بما في ذلك كورولا ليفين. ويشهد القطاع تحولاً لافتاً بسبب المخاوف المتزايدة بشأن تغير المناخ، وغالباً ما يتم إلقاء اللوم على صانعي السيارات باعتبارهم الجناة.

وقال تويوتا إن الجهود البيئية في صناعة السيارات بدأت تحظى بالتقدير في كثير من الدول، لكنه يشعر بتقدير أقل في اليابان.



أكيو تويوتا
لا يريد أن أترك أي محب للسيارات الحديثة ورثي

وسيطرت تويوتا على الصناعة من خلال تقنياتها الهجينة الممتلئة في سيارة بريوس التي تحتوي على محرك كهربائي ومحرك بنزين، يتحولان ذهاباً وإياباً لتقديم قيادة أكثر كفاءة. وغالباً ما يُنظر إلى ذلك على أنه يعكس إجماعها عن الذهاب إلى الكهرباء بالكامل.

وتشكل المركبات الكهربائية التي تعمل بالبطارية حوالي 20 في المئة من سوق السيارات، على الرغم من الضجيج بشأن الوافدين الجدد النسيبيين مثل تسلا وحتى دايسون.

ولا تزال أوروبا متقدمة على الولايات المتحدة واليابان في التحرك نحو الكهرباء، ولذا يتساءل البعض بشأن هل من الظلم تصنيف صانعي السيارات اليابانيين على أنهم متخلفون عن البيئة؟

وعلى سبيل المثال، قد تُؤذي نذرة بعض المكونات مثل الليثيوم إلى ارتفاع أسعار السيارات الكهربائية، وقد يلتزم المستهلكون بالهجين، كما يقول ماتياس شميت، كبير محلي السيارات في شركة شميت أوتوموتيف للابحاث.



قديمة لكنها مزودة بروح المستقبل

طوكيو (اليابان) - تقترح شركة تويوتا اليابانية لتسريع التحرك العالمي نحو السيارات المستدامة ببساطة، استبدال الأعمال الداخلية للمركبات الموجودة بالفعل على الطرقات بتقنية أنظف مثل خلايا الوقود والمركبات الكهربائية.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة أكيو تويوتا خلال معرض طوكيو للسيارات الذي أقيم الأسبوع الماضي "لا أريد أن أترك أي محب للسيارات الحديثة ورثي".

وكانت رسالة تويوتا حين ظهر على خشبة المسرح في المعرض، واضحة. ويقول المختصون إن أكبر صانع سيارات في العالم يريد أن يعرف العالم أنه لم يتأخر في السيارات الكهربائية، كما أشار بعض المنتقدين.

وتسلط أكبر شركة من حيث المبيعات وهي في منافسة شرسة مع فولكسفاغن الألمانية، خلف العلامات التجارية الفاخرة لكزس وبريوس الهجينة، الضوء على نفوذها.

وتتملك تويوتا كل التكنولوجيات والهندسة والاحتياجات المالية والخبرة الصناعية اللازمة للبقاء منافساً قوياً في السيارات الخضراء رغم أن اهتمامها انصب في السنوات الماضية على خلايا الهيدروجين وليس لديها الكثير من الطرز التي تعمل بالبطارية.

وبرأي تويوتا فإن هذا التحول سيسغرق وقتاً طويلاً حتى تصبح جميع السيارات صفرية الانبعاثات، لأنها تشكل جزءاً بسيطاً من السيارات التي يتم بيعها. وقال إن "تغيير السيارات القديمة إلى اللون الأخضر أو التحويل كان خياراً أفضل".

وتويوتا، مفيد مؤسس الشركة والمتسابق الشغوف، كان يأمل أيضاً في كشف زيف الصورة النمطية القائلة بأن السيارات النظيفة ليست ممتعة مثل السيارات العادية.

وعرض صانع طرازات لكزس الفاخرة وكامري سيدان مقطع فيديو عن

العمر والهرمونات عاملان يؤثران على خصوبة المرأة

برلين - تؤثر بعض العوامل على الخصوبة مثل العمر والوزن والهرمونات ونمط الحياة والتغذية.

وقالت الدكتورة كورينا مان إن العمر يعد من أبرز العوامل التي تؤثر على الخصوبة، لاسيما لدى المرأة. وأوضحت طبيبة أمراض النساء الألمانية أن الخصوبة لدى النساء تقل اعتباراً من عمر 30 سنة، مشيرة إلى أنها تقل بشدة اعتباراً من عمر الأربعين، حيث تتقدم البويضات وتراجع جودتها مع تقدم المرأة في العمر، ولا يتم تكوين بويضات جديدة.

ومن جانبه أوضح البروفيسور فولفغانغ فورفيل أن التدخين يجعل الحمل أكثر صعوبة ويعرض استمراره للخطر، كما يتسبب التدخين عند الرجال في تدهور جودة الحيوانات المنوية.

وأضاف طبيب أمراض النساء الألماني أن الوزن له أيضاً تأثير على الخصوبة، موضحاً أن البدانة تؤثر بالسلب على وظيفة المبايض، مما يلقي بظلاله على حدوث الحمل واستمراره وحدث مضاعفات عند الولادة. كما أن البدانة لها تأثير سلبي على جودة الحيوانات المنوية.

وأشار فورفيل إلى أن نقص الوزن له أيضاً تأثير سلبي على خصوبة المرأة، حيث إنه يجعل حدوث الحمل صعباً بسبب اضطرابات الدورة الشهرية الشديدة.

وأضافت مان أن العوامل التي لها تأثير على الخصوبة تشمل أيضاً الهرمونات مثل قصور الجسم الأصفر والهرمون المنبسط للغدة الدرقية.

ويقع الجسم الأصفر في مبيض الأنثى البالغة حيث أن كل خلية من أمهات البيض في المبيض عندما تنقسم كي تعطي بويضة تنقسم عدة مرات وفي النهاية تعطي بويضة وجسماً أصغر.

والجسم الأصفر هو بنية وتركيبه الغدد الصماء المؤقتة في المبيض الأنثوي وهو بقايا جراب المبيض (حويصلات مبيضية) والذي يكون قد قام بإطلاق البويضة الناضجة خلال عملية إباضة سابقة. ويكون ملوناً نتيجة لتركيز الكاروتينيد (من الألوان الصفراء أو البرتقالية تشبه الكاروتين).

ومن ناحية أخرى، أشارت مان إلى أن التغذية الصحية ترفع من فرص حدوث الحمل، موضحة أن النظام الغذائي ينبغي أن يستعمل على حض الفوليك واليود وفيتامين ب 6 وفيتامين ب 12 وفيتامين د والزنك والإنزيم المساعد ك 10.

عصر ما بعد المضادات الحيوية... مخاوف جديدة تكشف عنها تغيرات المياه في آسيا

المخلفات السائلة ومحطات معالجة مياه الصرف بورتان لهذه الظاهرة العلمية



مقاومة المضادات الحيوية في الصين تؤثر أيضاً على أوروبا

من دول المنطقتين، مازال هناك نقص في البيانات بشأن نسب تواجدها المضادات الحيوية في البيئة، حسبما يحذر فريق الدراسة.

ويعتبر تجنب الاستخدام الخاطئ وغير الضروري للمضادات الحيوية من الإجراءات المهمة للتصدي لانتشار المقاومة ضدها، وقد أظهرت الدراسات مراراً التسهيلات في استخدام المضادات الحيوية في كثير من الأحيان بالدول الصاعدة. وبحسب استطلاع نشرته الدورية العلمية "انتيميكربيو ريزيتنس أند إنفكشن كونترول" المعنية بدراسات الميكروبات وسبل مكافحة العدوى عام 2020، تبين أنه من الممكن شراء المضادات الحيوية دون وصفة طبية خلال عام 2019 في أكثر من 80 في المئة من الصيدليات التي شملتها الدراسة، والتي يزيد عددها عن 1100 صيدلية.

وقامت 25 في المئة من هذه الصيدليات بصرف مضادات حيوية في حالة الإصابة بأعراض محدودة لأمراض الجهاز التنفسي، وتم بيع نصف المضادات المطلوبة بعد أن طلبها المرضى بالإسم. وبحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، فإن ما يقدر بـ 1.3 مليون شخص يقضون نحبهم كل عام بسبب عدم فعالية المضادات الحيوية في علاج أشكال العدوى التي أصيبوا بها. وتشير السلطات الصحية في الاتحاد الأوروبي أيضاً إلى أنه بنهاية عام 2022، بلغ عدد من يلقون حتفهم سنوياً بسبب مقاومة المضادات الحيوية في المنطقة الأوروبية أكثر من 35 ألف شخص.

وفي الدورية العلمية "ساينس ترانزلايشن ميديسين"، حذر الباحثان مايكل كوك وجيرار رايت من جامعة ماكالمستر الكندية العام الماضي من اقتراب "عصر ما بعد المضادات الحيوية"، وهو ما يعني أنه لن يكون من الممكن بعد الآن علاج بعض أشكال العدوى التي كانت تعالج في المعتاد بواسطة أدوية تم التوصل إليها في القرن الماضي.

فريق من الباحثين في معهد كارولينسكا في ستوكهولم بالسويد تحت رئاسة الباحثة نادا هانا.

وقام الفريق البحثي بتقييم 240 دراسة تحليلية للموقف في دول المنطقتين من خلال قياس كميات المياه التي تلوثت بالمخلفات السائلة، وتحديد معدلات تدفق المياه داخل وخارج محطات معالجة مياه الصرف الصحي. وتأكد من خلال الدراسات أن هذه المحطات تمثل بؤراً رئيسية لتكون المقاومة للمضادات الحيوية، حيث تم رصد 92 نوعاً مختلفاً من المضادات الحيوية الخاصة بالبشر والحيوانات في منطقة غرب الباسيفيك و45 نوعاً في دول جنوب شرق آسيا.

وبحسب المجموعة البحثية، فإن أعلى خطورة من تكون المقاومة للمضادات الحيوية جراء تناول مياه الشرب تأتي من نوعية المضاد الحيوي "سيروفلوكساسين" الذي يشيع استخدامه في الصين ودول أخرى في منطقة غرب الباسيفيك. غير أنه في كثير

من تزايد بقايا المضادات الحيوية في البيئة، ترتفع المخاطر من ظهور المزيد من مسببات الأمراض ذات القدرة على مقاومة الأدوية. ويؤكد العلماء أن كثيراً من مسببات الأمراض التي تكونت لديها مقاومة ضد الأدوية أصبحت تنتشر حول العالم، ويتحدثون عن مقاومة المضادات الحيوية عندما لا تستجيب أجسام المرضى لمضاد حيوي معين، أي عندما لا يقضي المضاد الحيوي على البكتيريا المسببة لمرض معين.

وتشير الدراسات إلى أن الصين والهند من أكثر دول العالم إنتاجاً واستهلاكاً للمضادات الحيوية، غير أن مقاومة الجسم لمثل هذه الأدوية أصبحت الآن من أكثر الأسباب شيوعاً للوفاة في العالم.

ومع تزايد بقايا المضادات الحيوية في البيئة، ترتفع المخاطر من ظهور المزيد من مسببات الأمراض ذات القدرة على مقاومة الأدوية أو ظهور مسارات جديدة للمقاومة. فالصناعات المختلفة من الكتيرويا يمكنها تمرير الليات مقاومة الأدوية إلى بعضها، وبالتالي تتسلسل مسببات الأمراض ذات القدرة على المقاومة إلى أجسام البشر والحيوانات، وهو ما يرفع من معدلات الإصابة بأشكال العدوى التي لا يمكن علاجها بنجاح.

وتتفاقم المشكلة في دول غرب الباسيفيك وجنوب شرق آسيا نظراً لأن الكثيرين يستخدمون مياه الأنهار والبحيرات بشكل مباشر في أغراض الغتسال والشرب، بحسب دراسة أجراها

مع تزايد بقايا المضادات الحيوية في البيئة، ترتفع المخاطر من ظهور المزيد من مسببات الأمراض ذات القدرة على مقاومة الأدوية. ويؤكد العلماء أن كثيراً من مسببات الأمراض التي تكونت لديها مقاومة ضد الأدوية أصبحت تنتشر حول العالم، ويتحدثون عن مقاومة المضادات الحيوية عندما لا تستجيب أجسام المرضى لمضاد حيوي معين، أي عندما لا يقضي المضاد الحيوي على البكتيريا المسببة لمرض معين.

مقاومة ضد الأدوية أصبحت تنتشر حول العالم.

وتصل المضادات الحيوية إلى الأنهار والبحيرات والمحيطات والمياه الجوفية من مياه الصرف من المناطق السكنية والمستشفيات وشركات الصناعات الدوائية، حيث أن الحيوانات والبشر الذين يتلقون العلاج بمثل هذه الأدوية يفرزون نسباً ملموسة من هذه المواد في صورة فعالة بيولوجياً عبر البول والبراز. وفي المناطق التي تصنفها منظمة الصحة العالمية تحت اسم "منطقة غرب الباسيفيك" والتي تضم الصين، و"منطقة جنوب شرق آسيا" التي تضم الهند، تدخل قرابة 90 في المئة من المخلفات السائلة جسم الإنسان دون معالجة، بحسب دراسة حديثة قدمتها دورية "لانسيت بلانتاري هيلث" العلمية.

وتشير الدراسات إلى أن الصين والهند من أكثر دول العالم إنتاجاً واستهلاكاً للمضادات الحيوية، غير أن مقاومة الجسم لمثل هذه الأدوية أصبحت الآن من أكثر الأسباب شيوعاً للوفاة في العالم.

ومع تزايد بقايا المضادات الحيوية في البيئة، ترتفع المخاطر من ظهور المزيد من مسببات الأمراض ذات القدرة على مقاومة الأدوية أو ظهور مسارات جديدة للمقاومة. فالصناعات المختلفة من الكتيرويا يمكنها تمرير الليات مقاومة الأدوية إلى بعضها، وبالتالي تتسلسل مسببات الأمراض ذات القدرة على المقاومة إلى أجسام البشر والحيوانات، وهو ما يرفع من معدلات الإصابة بأشكال العدوى التي لا يمكن علاجها بنجاح.

وتتفاقم المشكلة في دول غرب الباسيفيك وجنوب شرق آسيا نظراً لأن الكثيرين يستخدمون مياه الأنهار والبحيرات بشكل مباشر في أغراض الغتسال والشرب، بحسب دراسة أجراها

مع تزايد بقايا المضادات الحيوية في البيئة، ترتفع المخاطر من ظهور المزيد من مسببات الأمراض ذات القدرة على مقاومة الأدوية أو ظهور مسارات جديدة للمقاومة. فالصناعات المختلفة من الكتيرويا يمكنها تمرير الليات مقاومة الأدوية إلى بعضها، وبالتالي تتسلسل مسببات الأمراض ذات القدرة على المقاومة إلى أجسام البشر والحيوانات، وهو ما يرفع من معدلات الإصابة بأشكال العدوى التي لا يمكن علاجها بنجاح.

تنامي مقاومة الأمراض للمضادات الحيوية سواء على الصعيد المحلي أو العالمي، مع تراكم بقايا المضادات الحيوية في المياه في دول صاعدة مثل الهند والصين وجيرانها.

ويحذر العلماء من أن المخلفات السائلة ومحطات معالجة مياه الصرف تمثل بؤراً إقليمياً رئيسية لهذه الظاهرة العلمية، حيث تشير الدراسات إلى أن هذه المشكلة تتفاقم بشكل كبير.

ويقول توماس فان بويكيل أستاذ الجغرافيا الصحية بجامعة جونز هوبكنز الألمانية إن "جمع البيانات يساعد في تكوين فكرة بشأن ما إذا كانت هناك تركيزات بتنوع كبير من المضادات الحيوية في المسطحات المائية المختلفة في قارة آسيا، والرّد على هذا السؤال هو نعم".

العديد من الدراسات تظهر أن مسببات الأمراض التي تكونت لديها مقاومة ضد الأدوية أصبحت تنتشر حول العالم

ويتحدث الخبراء عن مقاومة المضادات الحيوية عندما لا تستجيب أجسام المرضى لمضاد حيوي معين، أي عندما لا يقضي المضاد الحيوي على البكتيريا المسببة لمرض معين.

ويعتقد فان بويكيل أن مقاومة المضادات الحيوية في الصين أو الهند على سبيل المثال تؤثر أيضاً على أوروبا، ويوضح قائلاً "هناك العديد من الدراسات التي تظهر أن كثيراً من مسببات الأمراض التي تكونت لديها

الحالة المزاجية السيئة تجعل الإنسان أكثر قدرة على اكتشاف أخطاء اللغة

وتبين من خلال الدراسة أن المنطوقين استطاعوا رصد التناقضات اللغوية في النصوص المكتوبة عندما كانوا في حالة مزاجية سيئة. فحين أنهم لم يستطيعوا اكتشاف نفس نوعية التناقضات عندما خضعوا للتجربة وهم في حالة مزاجية جيدة.

مخ الإنسان يتجاوب بطريقة مختلفة مع نفس نوعية التناقضات والانفعالات حسب الحالة المزاجية التي يمر بها

وتوضح الباحثة لاي أن "مخ الإنسان يتجاوب بطريقة مختلفة مع نفس نوعية التناقضات حسب الحالة المزاجية التي يمر بها"، وبالحالة المزاجية السيئة تجعله أكثر ميلاً للتحليل.

ومنذ أكثر من قرن تم التأكد من أن مقدرة الفرد القوي على استيعاب اللغة تقع في الأغلب بالشق الأيسر من الدماغ، وبالتحديد في جزأين: منطقة بروكا (المرتبطة بإنتاج الكلام والنطق)، والثانية هي منطقة فيرنيك (المسؤولة عن الإدراك)، وأي ضرر يمكن أن يلحق بأي من هذين الجزأين، سواء جراء إصابة أو سكتة، يمكنه أن يؤدي إلى مشاكل في اللغة أو الكلام.

الترابط الأسري يساعد في تحسين الصحة

تأثيرات كبيرة قصيرة وطويلة الأمد على صحة الفرد النفسية، اعتماداً على طبيعة هذه العلاقات، فإما أن تغني وتعزز هذه الصحة أو تؤثر عليها سلباً. ويتجلى الأثر الإيجابي في العلاقة بين الأسرة والصحة النفسية عندما تكون العلاقات الأسرية مستقرة وداعمة لأفرادها.

وقد يبدي الشخص الذي يعاني من مشاكل أو اضطرابات صحية نفسية المنشأ استجابة أكبر للمعالجة، فالفرقة والدعم العاطفي وحتى الدعم المادي غالباً ما تحدث تأثيراً إيجابياً على الشخص الذي يواجه مشكلة صحية نفسية المنشأ.

وفي الوقت الذي يحتاج فيه بعض المرضى الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية المنشأ دعماً عائلياً مكثفاً، قد يحتاج آخرون ببساطة لمجرد المساعدة في تأمين وسيلة نقل للوصول يومياً إلى مكان المعالجة أو لفرقة متواصلة من يوم لآخر كحال الناس العاديين في أوقات الشدة.

والترابط الأسري هو عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة وترابط أجزائه من خلال الروابط والعلاقات الاجتماعية، وهي تعتبر من مظاهر التماسك الأسري، كالمودة والسكينة والتوافق والتكافل والتآلف والتآزر. وتعتبر الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع، كما تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية تتركز حولها أهمية التنشئة الاجتماعية لما لها من أهمية كبرى، كما تستمد الأسرة أهميتها من حيث أنها البيئة الاجتماعية الأولى بل والوحيدة التي تستقبل الإنسان منذ ولادته.

54 في المئة لا تربطهم علاقات قوية بإفراد أسرهم كانوا لا يرتدون كمادات الوجه مطلقاً. ورغم أن الأشخاص الذين يتمتعون بعلاقات قوية مع أفراد عائلاتهم كانوا لا يمثلون أكثر من 27 في المئة من إجمالي العينات التي شملتها الدراسة، إلا أنهم كانوا يشكلون 73 في المئة ممن يلتزمون بالنباعد الاجتماعي و35 في المئة ممن يحرصون على غسل اليدين و36 في المئة ممن كانوا يرتدون كمادات الوجه "بكثر".

وأثبتت الدراسة أيضاً أن العلاقات بتحسين الصحة النفسية والسلامة العامة للأفراد، وأنه كلما توطدت العلاقات بين أفراد المجموعات الاجتماعية، كلما زادت فرص انخراطهم في السلوكيات الصحية السليمة، وترجمت لديهم بعض المشكلات النفسية مثل القلق والتوتر والاحتئاب.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية عن الباحثة مارفا نيسون المتخصصة في العلوم الإنسانية بجامعة كنت قولها "هذه الدراسة أثبتت الحاجة العامة للانتماء، وأن الارتباط بالجماعات الاجتماعية المختلفة يشجع على تحسين السلوكيات الصحية، بما في ذلك الانتماء إلى المجموعات المجردة مثل الوطن أو الحكومة".

وترتبط الأسرة والصحة النفسية بعلاقة وثيقة في حياة الفرد، إذ تلعب العلاقات الأسرية دوراً هاماً في التأثير على سلوك الفرد وصحته النفسية، إذ أظهرت دراسات عديدة أن للعلاقات الاجتماعية (والأسرية بشكل خاص)

سلوكيات صحية إيجابية، مثل غسل اليدين وارتداء كمادات الوجه ومراعاة التباعد الاجتماعي، بشكل أكبر مقارنة بالتلامح مع الدوائر الاجتماعية الأخرى.

الترابط الأسري يساعد على الانخراط في سلوكيات صحية إيجابية مثل غسل اليدين وارتداء كمادات الوجه

وأظهرت الدراسة على سبيل المثال أن 46 في المئة من الأشخاص الذين يتمتعون بعلاقات أسرية قوية يحرصون على غسل اليدين "كثيراً" مقارنة بنسبة تبلغ 32 في المئة من بين من لا يرتبطون بعلاقات قوية مع أفراد عائلاتهم، وأن



قضاء الوقت مع أفراد الأسرة يساعد في تحسين الصحة

خليجي 25 تجربة ملهمة لمواهب المنتخب القطري

مباراة كانت حماسية، حاولنا فيها أن ندخل بتركيز كبير لتقليل الأخطاء". وأضاف "رغم تقدم المنتخب العراقي خلال الدقائق الأولى، فإن عودتنا كانت سريعة بتسجيل التعادل، وسنحت لنا فرص إضافية أهداف أخرى والتقدم في النتيجة، لكن الحظ لم يكن معنا، لنلقئ الهدف الثاني في اللحظات الأخيرة". وتابع "حاولنا في الشوط الثاني أن نعود في المباراة من جديد، وسنحت لنا فرص كثيرة، لكن العارضة حرمتنا من أبرزها". وتابع "خرجنا من البطولة بمكاسب كثيرة، على رأسها اللاعبين الشباب الذين اكتسبوا الخبرة".

كما أكد طارق سلمان، مدافع المنتخب القطري أن فريقه قدم مباراة جيدة أمام العراق. وقال سلمان في تصريحات بعد المباراة "المنتخب العراقي دخل المباراة مندفعاً في الهجوم، وهذا ما توقعناه قبل بداية اللقاء، لأنه استفاد بشكل كبير من عامل الجمهور، وسجل علينا هدفاً مبكراً، ورغم ذلك تعادلتا، وتلقينا الهدف الثاني في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول". وأشار إلى أن البطولة كانت تجربة مهمة لفريقه، خاصة للاعبين الشباب الذين اكتسبوا خبرة في التعامل مع الضغط الجماهيري.

وأضاف "تمكنا من تحقيق رؤية الاتحاد القطري لكرة القدم من خلال الاستفادة القصوى من المشاركة في هذه البطولة ببعض اللاعبين الصاعدين، واكتساب الخبرة والاحتكاك كان أمراً مهماً بالنسبة إليهم، لاسيما أن هناك العديد من اللاعبين لم يسبق لهم اللعب بهذا النسق العالي من المباريات والفاصل الزمني القصير الذي يفصل بين مباراة وأخرى".

**البرتغالي برونو بينيرو
مدرب المنتخب القطري
أبدى رضاه التام عن الأداء
الذي أظهره جميع اللاعبين
في منافسات كأس الخليج**

من ناحيته وصف عاصم مادبو، نجم وسط المنتخب القطري، مشاركة العنابي، في كأس الخليج العربي، بالإيجابية. وقال مادبو في تصريح صحافي "قدمنا مباراة جيدة، وكنا قريبين من بلوغ النهائي، قدر الله وما شاء فعل". وأضاف "تفاصيل صغيرة حسمت بطاقة تاهل العراق، في

البصرة (العراق) - كسب المنتخب القطري عدة نقاط إيجابية في النسخة الحالية من بطولة الخليج، خاصة أنه شارك بعناصر شابة استطاعت أن تفرز نفسها في المنافسة بالوصول إلى الدور نصف النهائي، على عكس التوقعات. ومن المنتخب القطري من دور المجموعات على حساب منتخبي الكويت والإمارات. ومن دون شك أن الرابع الأول في هذه المشاركة هي الكرة القطرية التي سوف تعتمد على جيل رائع يقوده المدافع الشاب جاسم جابر لاستكمال ما وصل إليه العنابي في السنوات الأخيرة.

ويعد عمرو سراج أحد المواهب الشابة الواعدة في سماء كرة القدم القطرية، وأكد ذلك خلال المباراة الكبيرة التي قدمها أمام العراق. وسجل سراج هدف التعادل للعنابي، كما خلق مشكلات كثيرة لدفاع المنتخب العراقي. ويعتبر هذا الهدف الثاني لنجم الغرافة في البطولة بعد الهدف الأول الذي سجله في مرمى الكويت.

في المقابل تعرض الثنائي محمد وعد وعلي أسد لانتقادات كثيرة، في ظل الأداء السيئ الذي ظهر به في خليجي 25، وربما يمكن تصنيفهما بالأسوأ في تشكيلة العنابي في هذه النسخة. وتسبب محمد وعد في الهزيمة التي تلقاها المنتخب القطري في الجولة الثانية من مرحلة المجموعات، أمام البحرين (2-1)، حيث سجل هدفاً عكسياً في مرمى العنابي، كما تسبب بركلة جزاء سجل منها المنتخب البحريني هدف الفوز.

وأبدى البرتغالي برونو بينيرو مدرب المنتخب القطري رضاه التام عن الأداء الذي أظهره جميع اللاعبين. وقال المدرب في تصريح إعلامي "كانت مباراة تنافسية أمام العراق وربما تأثرنا بالإرهاق إلى حد ما نتيجة ضغط المباريات لكن اعتقد أننا حصلنا على مكاسب كبيرة من خلال تواجدنا في هذه النسخة، وظهورنا بصورة جيدة خلال المباريات الأربع التي خضناها".



أرقام متباينة

واقعية إيفانكوفيتش تتفوق على خبرة سوزا

المجموعة الأولى التي ضمت السعودية والإمارات والكويت، برصيد ست نقاط من انتصاريين وهزيمة واحدة.

غياب الروح

في المقابل غابت الروح القتالية عن لاعبي المنتخب البحريني، حيث ظهر بصورة مغايرة تماماً عن المواجهات السابقة، رغم أنه تسلح بعامل الجمهور الكثير الذي حضر لمؤازرة اللاعبين في المباراة، إلا أن الأحمر ظهر بصورة عادية تماماً، حيث اعتمد المنتخب العماني بشكل كبير على اللعب الجماعي والانطلاقات السريعة عبر بناء الهجمات من الدفاع إلى الهجوم، مستغلاً التراجع الذهني للاعبي المنتخب البحريني الذي لم يقدم المستوى المطلوب.

ولم يستغل سوزا الخيارات المتاحة في البداية في وقت مبكر، حيث تأخر في إشراك مهدي عبدالطيف ومحمد مروان اللذين قدما مستويات لافتة مع المنتخب البحريني في المباريات الماضية، حيث أشركهما بعد هدف المنتخب العماني، ما صعب مهمتهما في اختراق دفاعات عمان.

وأبدى مهدي حميدان، لاعب منتخب البحرين، تحفظه على طاقم تحكيم المباراة، مشيراً إلى أن هناك علامة استفهام على الحكم الذي أدار المباراة. وقال حميدان في تصريح صحافي "حكم المباراة لم يتعامل مع المواجهة بالشكل المطلوب، هناك وقت بدل ضائع أكثر من المحسوب (5 دقائق)، إضافة إلى أن هذه الدقائق شهدت تبديلات ولكن لم يهتم بزيادة الوقت". وأضاف "علامة على ذلك كانت هناك بعض الالتفاتات التي لم تجد القرارات المناسبة من طاقم التحكيم، وليس فقط في هذه المباراة أيضاً في المواجهة السابقة، سجل منتخب الكويت هدفاً بللمسة يد، وطالبتنا الحكم بالعودة إلى تقنية الفار لكنه لم يكرث أيضاً".

يذكر أنه في نسخة خليجي 23، كان منتخب الإمارات قد حقق فوزاً صعباً على عمان 1-0 ضمن منافسات دور المجموعات عن المجموعة الأولى، قبل أن يتاهل سوزا إلى المباراة النهائية من نفس النسخة، ويتفوق الأحمر العماني. وتصدر المنتخب العماني

في نسخة الماضي. ولعبت قراءة برانكو دوراً بارزاً في تاهل المنتخب العماني، حيث استطاع إيقاف القوة الضاربة للمنتخب البحريني عبر إغلاق المنافذ أمام علي مدن وكميل الأسود وعلي حرم الذين يلعبون الدور المحوري في الاختراقات والتسديدات من خارج منطقة الجزاء، إضافة إلى إغلاق الجهة اليمنى أمام انطلاقات مهدي حميدان.

حلم اللقب

ويسعى منتخب عمان لتحقيق اللقب الثالث له في تاريخ البطولة بعد التتويج الثاني في النسخة قبل الماضية خليجي 23، في الكويت. وتحمل تلك النسخة حدثاً غير عادي، في المباراة النهائية التي جمعت بين منتخبي عمان والإمارات على ملعب جابر الأحمد الدولي، وفاز فيها الأحمر العماني 5-4 بركلات الترجيح، بعد أن انتهت وقتاً المباراة الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

وشهدت المباراة سقوط عدد من جماهير عمان عقب انهيار الحاجز الزجاجي بسبب تدافع المشجعين على حافة المدرجات، للاحتفال مع لاعبي المنتخب العماني باللقب الثاني في تاريخهم. وتدخلت سيارات الإسعاف بشكل سريع، لنقل المصابين إلى المستشفى، مع تواجد عدد كبير من قوات الشرطة الكويتية لفصل الجماهير عن اتجاه سير سيارات الإسعاف. وتم الكشف وقتها عن تعرض 12 مشجعاً عمانياً لإصابات طفيفة، ولم يتم تسجيل أي حالة حرجة.

منتخب العراق يواصل رحلة البحث عن استعادة أمجاده

حنكة كاساس نقطة تحول في مسار أسود الراقدين
بكأس الخليج



توهج كبير

واصل المنتخب العراقي رحلة البحث عن استعادة أمجاده الغائبة في كأس الخليج، حيث تتبقي له مباراة واحدة من أجل تحقيق اللقب الذي غاب لسنوات طويلة منذ آخر لقب تاله في النسخة التاسعة التي جرت في السعودية عام 1988.

وتدخل المدرب خيسوس كاساس بإشراك المدافع مناف يونس بدلا من حسين علي ليغير الطريقة إلى 5 مدافعين في أغلب دقائق المباراة، ويغلق المنافذ والمساحات على مهاجمي المنتخب القطري، والمحافظة على التقدم حتى نهاية اللقاء. كما أصر المدرب على الزج بالمهاجم أيمن حسين منذ البداية، رغم تفاوت المستويات التي قدمها في المواجهات السابقة بدور المجموعات، والتي جعلت اللاعب يظهر بصورة مختلفة، وهدد مرمى مشعل برسم باكتر من محاولة، ونجح في تسجيل الهدف الثاني، ليعلني صدارة الهدافين (3)، كما حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

ظهرت أفضلية الإسباني كاساس مدرب العراق من خلال إدارته الجيدة للقاء، حيث حاول أن يسجل هدفاً مبكراً، مع عدم إعطاء أي فرصة للعنابي لاستلام زمام الأمور، وتحقق له ما أراد بهدف في الدقيقة 19 عبر إبراهيم بابش. في المقابل، فضل البرتغالي برونو بينيرو مدرب قطر أن يبدأ اللقاء دون تميم منصور مفتاح نجم ختام دور المجموعات، وصاحب هدف تاهل العنابي لنصف النهائي، حيث بدأ باللاعب خالد منير. وبالغ بينيرو في تغيير مراكز اللاعبين، حيث أدخل تميم منصور في

التعادل، وأخطرها تسديدة عمرو سراج التي ردتها العارضة، ثم تلتها محاولة أخرى للمهاجم أحمد علاء الدين ردها ببراعة جلال حسن.

وتدخل المدرب خيسوس كاساس بإشراك المدافع مناف يونس بدلا من حسين علي ليغير الطريقة إلى 5 مدافعين في أغلب دقائق المباراة، ويغلق المنافذ والمساحات على مهاجمي المنتخب القطري، والمحافظة على التقدم حتى نهاية اللقاء. كما أصر المدرب على الزج بالمهاجم أيمن حسين منذ البداية، رغم تفاوت المستويات التي قدمها في المواجهات السابقة بدور المجموعات، والتي جعلت اللاعب يظهر بصورة مختلفة، وهدد مرمى مشعل برسم باكتر من محاولة، ونجح في تسجيل الهدف الثاني، ليعلني صدارة الهدافين (3)، كما حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

ظهرت أفضلية الإسباني كاساس مدرب العراق من خلال إدارته الجيدة للقاء، حيث حاول أن يسجل هدفاً مبكراً، مع عدم إعطاء أي فرصة للعنابي لاستلام زمام الأمور، وتحقق له ما أراد بهدف في الدقيقة 19 عبر إبراهيم بابش. في المقابل، فضل البرتغالي برونو بينيرو مدرب قطر أن يبدأ اللقاء دون تميم منصور مفتاح نجم ختام دور المجموعات، وصاحب هدف تاهل العنابي لنصف النهائي، حيث بدأ باللاعب خالد منير. وبالغ بينيرو في تغيير مراكز اللاعبين، حيث أدخل تميم منصور في

المدن العراقية تحتفي بتأهل منتخبها إلى نهائي خليجي 25

وقال مشجع الكرة العراقي قاسم الجزائري "كل إحنا وطن واحد ونهني الجماهير، شباب البلد العراق، ونهني أهل البصرة ونهني الشعب العراقي بالفوز 2-1 على المنتخب القطري".

وقال مشجع الكرة العراقي خالد عوض "والله حقيقة، حقيقة مشاعر لا توصف، صراحة، صراحة يعني فرحانة، ناس تريد تفرح، زاحفة لهاي الفرحة، صراحة.. والحمد لله والشكر نجحنا بالتنظيم، نجحنا بالبطولة، البصرة عالمية، وإن شاء الله طموحنا تحقق".

وأضاف عوض، وهو يحتفل بالفوز مع المئات من المشجعين الآخرين الذين يلوحون بالأعلام أو يرقصون أو يستمتعون بمشهد الألعاب النارية على كورنيش البصرة، إنه يأمل أن يفوز العراق بكأس البطولة التي ينظمها لأول مرة منذ أكثر من أربعة عقود.

البصرة (العراق) - تاهل منتخب العراق إلى نهائي كأس الخليج العربي بعد تغلبه على المنتخب القطري بنتيجة (2-1)، في مباراة مثيرة، بحضور نحو 70 ألف متفرج. ويدين أسود الراقدين بهذا الانتصار لمهاجميه إبراهيم بابش وأيمن حسين، صاحبي هدفي الفوز.

ودخل العراق المباراة بإجراء تعديلات كثيرة في منطقة الوسط، بعد تأكد غياب لاعب الارتكاز ريوان أمين، بسبب إصابته بفيروس كورونا، ليحل محله محمد علي عبيد الذي تواجد رفقة المحورين أمجد عطوان وأمير العماري.

منتخب العراق يملك

**سبعة كبيرة على مستوى
كرة القدم الآسيوية
والعربية ولطالما أنجب
العراق العديد من المواهب**

وقدم الثلاثي ضغطاً كبيراً واستحوذ على وسط الميدان، كما ساهم في التقدم عن طريق إبراهيم بابش، بعد أن قدم العماري كرة ثابتة له على طبق من ذهب. ونجح أمجد عطوان في منح أيمن حسين الهدف الثاني، بعد تشكيلة ضغطاً على دفاعات المنتخب القطري، ليستغلها حسين ويضاعف النتيجة. وشهدت بداية الشوط الثاني ردة فعل قطرية بعد محاولات عديدة لإدراك

بغداد - شهدت العاصمة بغداد وبقيّة المدن العراقية، احتفالات كبيرة عقب تفوق أسود الراقدين على المنتخب القطري (2-1)، والتأهل إلى نهائي بطولة خليجي 25.

وخرجت الجماهير العراقية بمسيرات احتفالية في الشوارع والمناطق التجارية الكبرى بمنطقة الكرادة، مبهجة بالفوز الثمين، كما أطلق المحترفون الألعاب النارية في سماء العاصمة.

وشهد شارع الإسكان في وسط مدينة أربيل (شمال العراق) مسيرة كبيرة من المواطنين، ابتهاجاً بإنجاز أسود الراقدين. وشهدت منطقة المشجعين بمدينة البصرة، وتحديدًا في حي مناوي باشا، حضور الآلاف من الجماهير التي تابعت المباراة عبر الشاشات العملاقة، لتعم الأرواح بعد نهاية اللقاء، وسط إطلاق الألعاب النارية.

متاحف إماراتية للحفاظ على بريق اللؤلؤ



صيد اللؤلؤ يروي قصولا غنية من تاريخ الإمارات وقصة تطورها الاقتصادي، ويرسم لوحة إنسانية لمنط الحياة التي عاشها الآباء والأجداد، لذلك تأسست متاحف ونظمت الفعاليات التي تعنى بالتعريف بهذا الموروث.

ديب - تبذل الإمارات جهودا متواصلة لصون الموروث الثقافي والتاريخي باعتبارها جزءا أصيلا من الهوية، وباتي عبر زيارة متحف المشاركة البحري، حيث في قلب هذا الإرث الغني اللؤلؤ ومهنة الغوص التي مارسها الأجداد على مدار سنين وعقود طويلة حتى باتت جزءا مهما من التاريخ الإماراتي كونها شكلت مصدر الرزق وشريان الحياة الاقتصادي قبل اكتشاف النفط.

وبغية الحفاظ على هذه الثقافة، شيدت الإمارات العديد من المتاحف المتخصصة للؤلؤ الطبيعي وأدوات الغوص، كما تحرص على تخصيص أجنحة في متاحفها العامة، ومهرجاناتها الثقافية والتراثية لتعريف الأجيال الجديدة بهذه المهنة التاريخية. وتعتبر حملة "أجمل شتاء في العالم" في دورتها الثالثة التي تحمل عنوان "موروثنا"، فرصة فريدة لاستقطاب أعداد متزايدة من الزائرين المحليين والسياح لإطلاعهم عن كثب على مهنة صيد اللؤلؤ قديما عبر المتاحف والفعاليات المختلفة، أو من خلال طرق استزراع المحار الحديثة لإنتاج اللؤلؤ.

وتتمثل الرحلة إلى جزيرة اللؤلؤ في أبوظبي فرصة مثالية للزائرين المحليين والسياح للاستمتاع إلى جزء من حكاية الغوص، وتقاليد الآباء والأجداد في البحث عن المحار.

كما يتيح متحف اللؤلؤ في مبنى بنك الإمارات دبي الوطني، على خور دبي لزواره مشاهدة أندر وأثمن اللؤلؤ الطبيعية وأدوات الغوص، وكيفية معرفة جودة اللؤلؤ، وطريقة اختيار التجار صفاقتهم في الماضي البعيد، وكيف يتم التصدير إلى المدن البعيدة، إضافة إلى التعريف بكيفية

كمن من التراث

أهزجهم الخاصة، وكان يصل عدد طاقم العمل على السفينة، حسب حجمها، إلى 30 شخصا. وتميزت رحلات الغوص لصيد اللؤلؤ بدقة البالغة وبتراثبية، وقائمة مهام تقوم على التخصص، فالنوخة وهو صاحب السفينة أو قائدها الذي يدير عملية صيد اللؤلؤ بالكامل نيابة عن صاحبها، وهو من يقوم بتوزيع أرباح كل موسم على أفراد الطاقم، أما "السردال" فهو قبطان الأسطول بجمع سفنه وقواربه الذي يتمتع بخبرات واسعة في البحر ويعلم أفضل مواقع الهيرات "مغاصات اللؤلؤ". ويعتبر الغواصون رجال المهام الصعبة، حيث يقضون يومهم في الغوص لاستخراج المحار من قاع البحر في ظروف

يقام على الشاطئ، حيث تغادر الطواقم وتصحبهم عائلاتهم والأهالي لتوديعهم عند الشاطئ، ويعلن "السردال"، قبطان الأسطول، رسميا خلال الحفل بدء موسم الغوص. وفي اليوم الأخير من موسم الغوص الكبير تسمع طلقات مدفع على الشاطئ لاتخاذ الاستعدادات اللازمة لاستقبال البحارة احتفالا بعودتهم الوشيكة، فترزين المنازل بأعلام من القماش تسمى "البيارق" أو "البنديرة"، وتحضر الأكلات المميزة، بما في ذلك الحلوى والعصائر والمكسرات.

وعند وصول سفن صيد اللؤلؤ إلى الشاطئ، يتم استقبال طواقم الغوص والبحارة وغيرهم باهراج الترحيب، ثم يقوم البحارة بالجواب بإلقائهم

حفل الهيرات "مغاصات اللؤلؤ"، والذي

صباح العرب



ورشة صينية ومفرخة مصرية

لا تعرف بالضبط كيف سيستقبل العالم خبر تناقص عدد سكان الصين، نظريا يمكن أن يكون خبر حدوث تناقص في عدد السكان، في أي مكان يعاني من انفجار سكاني، مبعث ابتهاج. الصين أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان. هناك أكثر من 1.4 مليار صيني. حتى لو حاولت تخيل هذا الرقم أمامك كحشود بشرية فسيتكون الأمر مرعبا. لكن النمو السكاني في الصين كان مرتبطا بالنمو الاقتصادي. الصين ورشة العالم. النمو الديموغرافي على مدى السنوات الستين الأخيرة كان مرتبطا بتحول الصين إلى قوة اقتصادية عالمية جبارة. لم يسمع العالم بالجوع في الصين منذ الستينات، حتى ذلك الجوع كان مفتعلا بسبب سياسات حمقاء انتهجها الزعيم ماو تسي تونغ. الصين نفسها كانت متخوفة من أن يدمرها الانفجار السكاني، ولهذا أقرت عام 1980 سياسة الطفل الواحد للامتنع. استمرت السياسة إلى عام 2016.

لكن الصينيين عام 2016 هم غير الصينيين عام 1980. الزوجان اليوم يسألان نفسيهما قبل أن يتجبا: إلى أي عالم يأتي طفلا؟ لا تريد أن تنجب بدافع غريزة البقاء. هل نستطيع أن نوفر لطفلا الحد الأدنى كي يعيش هنيئا؟

لخص الصينيون مشاكلهم قبل الإنجاب بتخصيص معطيات عالم الطفل المستقبلي: أين سيسكن؟ بأي درجة من الرفاهية (أو الضنك) سيعيش؟ أي تعليم (وبأي مستوى) سيقتل؟ أي خدمات صحية ستوفر له (بما فيها خدمات أرنل العمر والتقاعد)؟

أسئلة شرعية جدا. هذه أسئلة واعية. ومن طرحها مجتمع يصنع لبقية العالم كل شيء. "من الإبرة إلى الصاروخ" وفق ما يصف به الحالمون في عالمنا العربي النهضة التي يريدونها للامة العربية. من الإبرة إلى الصاروخ إلى الأيفون إلى الملابس إلى السيارات إلى البضائع الحقيقية أو المقلدة، إلى البناء، إلى المال بشروط ميسرة، إلى شراء السندات الأمريكية لدعم الدولار. لكن كل هذا لا يكفي لتهدئة روع الصيني وتوجسه من غموض مستقبل ابنه أو ابنته. هذا ما يفعله الوعي بالناس؛ يجعلهم يتحسبون، ولا يرمون أنقائهم على وهم المستقبل أو القدر. مشكلة المستقبل أنه يصنع اليوم. لو أن بلدا مثل مصر سأل نفسه قبل 10 أعوام، لا أكثر، مثل هذه الأسئلة، لربما كان عدد الأقنود التي تنتظر إعطائها أقل بخمسة ملايين من العدد الحالي. لا ناتي بجديد عندما نقول إن مصر تعاني الآن من مشكلة توفير الغذاء لعدد متضخم من السكان. زاد المصريون أكثر من 10 ملايين خلال 10 أعوام، زيادة بلا أي هدف تنموي. الدولة تواجه الإسلام السياسي بحزم بينما تترك الإسلام الاجتماعي يوجه الغرائز. استمع إلى السلفيين وما يقولونه عن الإنجاب وستصاب بالذهول. هؤلاء لا يهتمون إلى أي عالم واقعي.

البعض ينظر إلى المجتمع على أساس أنه مكنة تفريخ للنسل. لعله بالفعل أصبح مكنة تفريخ ونستعير من عالم الإعلانات مقاطع مثل "برعاية الفصح الأوكراني" أو "برعاية الدقيق الأسترالي الرخيص سابقا" أو "برعاية تحويلات المصريين الذين يسكرون ظهورهم كدحا في الغربة" أو "برعاية معونات من دول الخليج ما عادت تأتي" أو "برعاية قروض صندوق النقد الدولي المشروطة". فمة فارق كبير بين نمو السكان والتنمية. في عالمنا العربي ساد نمو السكان وتراجعت التنمية. الصين الدولة قلقة اليوم من الانكماش السكاني. الصين الأفراد تريد أن تؤمن مستقبل أولادها قبل أن تفكر في إنجابهم. لا نعرف بالضبط كيف تفكر مصر الدولة أو كيف تفكر مصر الأفراد. كل ما نعرفه أن الصين ورشة عاملين قلقة ومصر مفرخة بشر تغلي.

جونى ديب في زيارة رد الجميل إلى السعودية

أعمال المخرجة والممثلة والكاتبة مايوين، ذلك أنه فيلم آثار اهتمامنا على الفور، لما تتمتع به مسيرة مايوين الملهمة من تفرد وطموح رائعين.

جونى ديب أدى دور لويس ملك فرنسا إبان القرن الثامن عشر، ولعبت مايوين دور مدام دو باري عشيقة الملك

وعشيقة الملك لويس مدام دو باري. ويشترك في الفيلم نجوم التمثيل بيير ريتشارد وبنجامين لايفيرني ونويمي لوفوسكي وملقبيل بوبود وإنديا هير وباسكال جريجوري. وفيلم "جان دو باري" بصفته أول إنتاج دولي مشترك بين مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي وفرنسا، يؤكد على التزام المهرجان الدؤوب بدعم صناعة السينما المتكررة والمواهب النسائية المميزة. أمام الكاميرا وخلفها؛ في جميع أنحاء العالم.

الرياض - يزور جونى ديب مدينة العلا في السعودية بعد أيام قليلة من إعلان مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن دعمها لفيلم الدراما الفرنسي القادم "جان دو باري". الفيلم من إخراج ويطولة الممثلة الفرنسية مايوين، التي شاركت في كتابته أيضا، ويشاركها بطولة الفيلم جونى ديب، في دور لويس الخامس عشر، ملك فرنسا إبان القرن الثامن عشر، بينما تلعب مايوين دور سيده البلاط الملكي



عائشة بن أحمد بطلة «مذكرات زوج»

مع زوجها سيف الذي يجسده عمر الشناوي، لاسيما بعد وفاة طفلهما، وكذلك علاقة شائكة بدأت تظهر بوادرها بينها وبين عمر الذي يجسده خالد النبوي، رغم أنه متزوج ولديه ثلاثة أولاد، وذلك بعدما التقت به مصادفة في المطعم.

عرض أولى حلقات مسلسلها الجديد "النزوة" على إحدى المنصات، فهو مسلسل يحوي على قصص الحب والانقمام، ويسلط الضوء على الخيانة بين الزوجين والآثار النفسية التي تؤثر عليهما بمرور الوقت. وتظهر عائشة في دور هالة، امرأة تعيش في مدينة الجودة وتسكن منزل جدها الذي ورثته عنه، وهي تعمل نادلة في مطعم، وتعيش علاقة معقدة

وهو من تأليف محمد عبدالملك، وإخراج مريم أحمدى. وتدور أحداث المسلسل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي وبه لمسة كوميدية، حيث يتجه بطل العمل الفنان طارق لطفي للكوميديا بعد فترة كبيرة من تقديم الأعمال التراجيدية المشوقة. وحصدت الفنانة عائشة إشادات واسعة من الجمهور، بالتزامن مع

القاهرة - تنتظر الفنانة التونسية عائشة بن أحمد تصوير مشاهد لها لمسلسلها الرمضاني الجديد "مذكرات زوج"، المقرر بدء تصويره في نهاية يناير الجاري. ويرافق عائشة في البطولة كوكبة من النجوم، أبرزهم طارق لطفي، وخالد الصاوي، وهناء الشوربجي،

دار مجوهرات عربية تنفرد بتصميم تاج ملكة جمال العالم

ديب - توجت الأميركية أريونى غابرييل ملكة جمال الكون لسنة 2022، وذلك خلال الحفل الذي أقيم في مركز "نيو أورلينز موريل" للمؤتمرات في ولاية لويزيانا الأميركية. وارتدت غابرييل التاج الذي صممه دار "معوض" للمجوهرات، ومقرها مدينة دبي. ورغم أن مسابقة ملكة جمال الكون تعتمد هذه الدار العربية لتصميم تيجان ملكاتها منذ سنة 2019، فإن التاج الذي تم تصميمه هذا العام كان مختلفا، حيث حمل رمزية خاصة، ورسالة موجهة لجميع النساء، إذ كان شعاره "القوة من أجل الخير". وقد كشف فراد معوض، أحد مالكي دار المجوهرات اللبنانية، أن سبب اختيار

هذا الشعار هو تحفيز المرأة من أجل تخطي حدودها في صناعة المستقبل. ويحتوي التاج على 110 قواريط من الباقوت الأزرق، و48 قيراطا من الألماس الأبيض، وقد تم نحت قاعدته على شكل تموجات تتشابه رأس الثعبان، في رمزية إلى التحديات التي ينطوي عليها تارحج الخصوم. أما ألوانه فتتدرج من الأبيض من القاعدة، وصولا إلى اللون الأزرق، وهو لون الباقوت الموجود في قمته، إذ تم وضع قطعة نادرة من الباقوت الملكي الأزرق. ووصل سعر التاج الذي توجت به غابرييل إلى 5 ملايين و750 ألف دولار، وذلك بسبب نوعية الأحجار الكريمة التي احتوى عليها، والتصميم المختلف الذي احتاج كثيرا من الدقة.

